تمام الطالب باجراء التعديلات اللازمة
حسب توصيات لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة :
د/سعد سعد رزق جاويش - د/أحمد محمد نور سيف - د/محمد محمد أحمد ...

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

إبن عدي ومنهجه
في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال

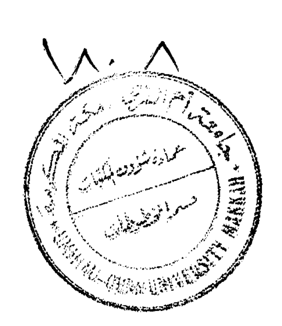
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

اعداد الطالب
زهير عثمان علي نور

اشراف الأستاذ الدكتور
محمد محمد أحمد الشريف

المجلد الثاني

١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م



الفصل الأول

موقف ابن عدي من بعض مسائل الجرح والتعديل

الباب الثالث

قضايا الجرح والتعديل في الكامل
ويشمل أربعة فصول :

الفصل الأول : موقف ابن عدي من بعض مسائل الجرح والتعديل

الفصل الثاني : مراتب الجرح والتعديل وحكمها عند ابن عدي

الفصل الثالث : ابن عدي بين المتشددين والمتساهلين من النقاد

الفصل الرابع : المآخذ على كتاب الكامل

الفصل الاول : موقف ابن عدى من بعض مسائل الجرح والتعديل

لقد أجمع علماء الحديث ونقاد الأثر على انه يشترط فيمن يحتج بروايته شرطان أساسيان هما :

١ - العدالة : ويعنون بها أن يكون الراوى مسلماً ، بالغاً ، عاقلاً ، سليماً من أسباب الفسق ، سليماً من خوارم المروءة .

٢ - والضبط : ويعنون به أن يكون الراوى غير سيىء الحفظ ، ولا فاحش الغلط ولا مخالفاً للثقات ، ولا كثير الأوهام ، ولا مغفلاً .(١)

وبينوا أن عدالة الراوى تارة تثبت بتنصيص معدِّلين على عدالته وتارة تثبت بالاستفاضة والشهرة .(٢)

وذكروا أن ضبط الراوى يعرف بموافقته للثقات المتقنين الضابطين اذا اعتبر حديثه بحديثهم ، فان وافقهم فى روايتهم غالبا فضابط ، ولا تضر مخالفته النادرة لهم ، وان كثرت مخالفته لهم اختل ضبطه ولم يحتج به .(٣)

كانت تلك هى أهم أصول الجرح والتعديل التى أجمع عليها العلماء - أو كادوا - وبقى كثير من المسائل الفرعية التى اختلفوا فيها ، وتباينت فيها أنظارهم وآراؤهم وترتب على هذا الاختلاف آثار عديدة ، من أهمها اختلافهم فى تصحيح الأحاديث وتحسينها وتضعيفها .

ولما كان ابن عدى واحدا من هؤلاء العلماء الذين تكلموا فى تلك المسائل ، رأيت أن أبين موقفه من بعضها ، واذكر دلالاتها عنده ، مع مقارنتها بما قاله العلماء ، وبهذا الأمر نصل الى منهج ابن عدى فى كامله بالنسبة لتلك المسائل ، التى هى جزء

---

(١) انظر علوم الحديث ص ٩٤ ، وتدريب الراوى ١/ ٣٠٠ .

(٢) انظر علوم الحديث ص ٩٥ ، وتدريب الراوى ١/ ٣٠١ .

(٣) انظر علوم الحديث ص ٩٥ ، وتدريب الراوى ١/ ٣٠٤ .

من منهجه العام فى الكتاب.

وقد جعلت هذا الفصل مشتملا على أربعة مباحث هى :-

المبحث الاول : موقف ابن عدى من رواية المبتدع .

المبحث الثانى : موقف ابن عدى من رواية المجهول .

المبحث الثالث: دلالة المنكر عند ابن عدى .

المبحث الرابع :. موقف ابن عدى من الجرح والتعديل المُبْهَمَيْن والمُفَسَّرَيْن .

المبحث الاول : موقف ابن عدى من رواية المبتدع

لقد عرف الحافظ السخاوى البدعة بقوله :

(هى ما أحدث على غير مثال متقدم ، فيشمل المحمود والمذموم ، لكنها خصت شرعا بالمذموم ، مما هو خلاف المعروف عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فالمبتدع من اعتقد ذلك لا بمعاندة ، بل بنوع شبهة)(١).

وعلماء الجرح والتعديل عندما تكلموا فى المبتدع ، انما عنوا به كل من خلاف عقيدة أهل السنة والجماعة ، وقد اختلفوا فى قبول روايته وردها ، وذلك بحسب نوع بدعته ـ هل هى مكفرة أم لا ، وبحسب حال الراوى المبتدع ، هل هو ممن يستحل الكذب أم لا ، وهل هو داعية الى بدعته أم لا ، وبحسب حال الرواية ، هل هي مقوية لبدعة الراوى أم لا .

١ ـ ذهب جمهور العلماء الى رد رواية من كَفَرَ ببدعته(٢)، مثل المجسم ، ومنكر علم الجزئيات ، ومنكر العلم بالمعدوم ، والقائل بألوهية علىّ ، أو رجوعه للدنيا قبل يوم القيامة ، أو بوقوع التحريف فى القرآن . وقال جماعة من أهل النقل والمتكلمين : (أخبار أهل الأهواء كلها مقبولة وان كانوا كفارا أو فساقا بالتأويل)(٣)، وممن ذهب الى ذلك ابن الوزير الصنعاني(٤). وهو خلاف قول جمهور العلماء ، لذلك ردوا هذا القول ، وبينوا ضعفه(٥).

٢ ـ اختلف جمهور العلماء فى رواية من لم يكفر ببدعته الى مذاهب :

---

(١) فتح المغيث ٣٠٣/١ (بتصرف يسير)

(٢) انظر التقريب والتيسير ص ٤٥ ، وفتح المغيث ٣٠٩/١ ، وفتح الباقى ٣٣٢/١ .

(٣) الكفاية ص ١٩٥ .

(٤) توضيح الأفكار ٢١٩/٢ .

(٥) مثل الامام الخطيب البغدادى فى كتابه الكفاية ص ٢٠٠ .

أ - رد رواياتهم مطلقا ، وممن ذهب اليه الامام مالك[١] ، وابن عيينة[٢] ، والحميدى ،[٣] ويونس بن أبى اسحاق ،[٤] وعلى بن حرب.[٥]

ب - الاحتجاج برواياتهم ان كانوا لا يستحلون الكذب لنصرة مذهبهم أو أهله سواء كانوا دعاة أم لا ، وذهب الى هذا القول الامام الشافعى ،[٦] وابن أبى ليلى ،[٧] وسفيان الثورى ،[٨] وأبو يوسف القاضى ،[٩] وأبو حنيفة ،[١٠] وعلى ابن المدينى .[١١]

ج - قبول أخبارهم ان لم يكونوا من الدعاة الى بدعهم ، وهو مذهب الامام أحمد بن حنبل ،[١٢] وابن المبارك ،[١٣] ويحيى بن معين ،[١٤] ورواية عن مالك.[١٥]

قيد بعض العلماء قبول رواية الداعية بما اذا لم يروا ما يقوى بدعته ،

---

(١) الكفاية ص ١٩٤ .

(٢) شرح علل الترمذى ١/٥٣ .

(٣) المصدر السابق ١/٥٣ .

(٤) المصدر السابق ١/٥٣ .

(٥) المصدر السابق ١/٥٣ .

(٦) الكفاية ص ١٩٤ .

(٧) الكفاية ص ١٩٥ .

(٨) الكفاية ص ١٩٥ .

(٩) الكفاية ص ١٩٥ .

(١٠) الكفاية ص ٢٠٢ ، وشرح علل الترمذى ١/٥٣ .

(١١) شرح علل الترمذى ١/٥٣ .

(١٢) الكفاية ص ١٩٥ ، وشرح علل الترمذى ١/٥٤ .

(١٣) شرح علل الترمذى ١/٥٤ .

(١٤) المصدر السابق ١/٥٤ .

(١٥) المصدر السابق ١/٥٤ .

صرح بذلك الجوزجانى فى كتابه أحوال الرجال.(١)

ولقد عنى ابن عدى ـ أحيانا ـ بذكر عقائد الرواة فى كتابه الكامل ، مثل التشيع والارجاء ، والنصب ، والاعتزال ، ويظهر من كلامه فى أولئك المبتدعة انه يقبل حديثهم اذا كان مستقيما ، سواء كانوا معتدلين ، أو دعاة ، أو غلاة ، فلنا صدقهم وعليهم بدعتهم ، وانه يرد حديثهم اذا انضم الى بدعتهم رواية المناكير أو الطعن فى العدالة ، وفيما يلى ان شاء الله تعالى بعض الأمثلة لهذا الأمر :

مثال قبوله رواية المعتدل من المبتدعة ما جاء فى ترجمة عبد الله بن أبى لبيد ، حيث قال ابن عدى فى أول ترجمته (متعبد يرى القدر).(٢)

ثم قال فى آخر ترجمته :

(وأما فى باب الروايات فلا بأس به)(٣)

وقال ابن حجر عن الراوى نفسه :

(ثقة رمى بالقدر).(٤)

ومثال قبوله رواية الداعية ، فما جاء فى ترجمة شبابة بن سوار المداينى ، حيث قال ابن عدى عنه :

(وشبابة عندى انما ذمة الناس للارجاء الذى كان فيه ، وأما فى الحديث فانه لا بأس به)(٥)

---

(١) أحوال الرجال ص ٣٢.
(٢) الكامل ٤/١٥٥٤.
(٣) الكامل ٤/١٥٥٥.
(٤) تقريب التهذيب ص ٣١٩.
(٥) الكامل ٤/١٣٦٦.

وقد وصف الامام أحمد شبابة بأنه كان داعية للارجاء.(١)

ومثال قبوله رواية المغالى فى بدعته ماجاء فى ترجمة اسماعيل بن موسى الفزارى حيث قال ابن عدى :

(وانما انكروا عليه الغلو فى التشيع ، وأما فى الروايات فقد احتمله الناس ورووا عنه)(٢)

وكان بعض النقاد قد رماه بشتم السلف.(٣)

ومثال رده لحديث المبتدع الذى روى المناكير ماجاء فى ترجمة محمد بن عبيد الله ابن أبى رافع ، حيث قال ابن عدى عنه :

(وهو فى عداد شيعة الكوفة ، ويروى عن الفضائل أشياء لا يتابع عليها).(٤)

وقد قال البخارى عن هذا الراوى :

(منكر الحديث)(٥)

وقال عنه الدارقطنى :

(متروك وله معضلات)(٦)

ومثال لرده لحديث المبتدع الذى طعن فى عدالته ماجاء فى ترجمة عمرو بن عبيد بن باب شيخ المعتزلة ، حيث قال ابن عدى :

(وهو مذموم ضعيف الحديث جدا ، معلن بالبدع)(٧)

وقد لخص ابن حجر العسقلانى كلام العلماء فى عمرو بقوله :

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ٤/٣٠١.
(٢) الكامل ١/٣١٩.
(٣) تهذيب التهذيب ١/٣٣٦.
(٤) الكامل ٦/٢١٢٦.
(٥) الضعفاء الصغير ص ١٠٤.
(٦) تهذيب التهذيب ٩/٣٢١.
(٧) الكامل ٥/١٧٦٣.

(كان داعية الى بدعته ، اتهمه جماعة مع انه كان عابدا)(١)

وبهذه الامثلة يتبين لنا ان ابن عدى كان معتدلا فى مسألة قبول حديث المبتدعة ، فالعبرة عنده بما يرويه المبتدع - بعد سبر أحاديثه وتفتيشها - لا بما يعتقده فى خاصة نفسه .

واختم هذا المبحث بذكر نص من مقدمة الكامل يشهد لكل ماذكرت ، قال ابن عدى :

(ولا يبقى من الرواة الذين لم اذكرهم الا من هو ثقة أو صدوق ، وان كان ينسب الى هدى وهو فيه متأول) .(٢)

---

(١) تقريب التهذيب ص ٤٢٤ .

(٢) الكامل ١/١٦ .

المبحث الثاني : موقف ابن عدي من رواية المجهول

ان المجهول عند المحدثين هو من لم تعرف عينه أو صفته ، وقد جعلوه أربعة أقسام ، فيما يلي - ان شاء الله - بيانها ، وذكر بعض أحكامها :

الأول مجهول العين :

هو من ذكر اسمه ، ولم يروعنه الا راو واحد[(١)] ، وقد اختلفوا في حكمه الى مذاهب:

أ - ذهب جمهور العلماء على عدم قبوله.[(٢)]

ب - وقبله بعض أهل العلم من الحنفية وغيرهم ، وهو قول من لم يشترط في الراوي مزيدا على الاسلام.[(٣)]

ج - قيل يقبل اذا كان المنفرد بالرواية عنه لا يروي الا عن عدل ، مثل ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهما ، واكتفينا في قبول التعديل بقول واحد من الائمة.[(٤)]

د - ذهب ابن عبد البر الى قبوله اذا كان مشهوراً في غير العلم، بالزهد والنجدة.[(٥)]

هـ - اختار أبو الحسن بن القطان الفاسي أنه يقبل ان زكاه أحد من أئمة الجرح والتعديل مع رواية واحد عنه[(٦)] ، وقد صحح هذا القول ابن حجر العسقلاني.[(٧)]

ولا ترتفع جهالة العين عن الراوي الا برواية عدلين عنه ، الا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه ، هذا ما ذهب اليه جمهور العلماء[(٨)] ، وذهب الدارقطني

---

(١) شرح ألفية العراقي ١/ ٣٢٤ ، وفتح المغيث ١/ ٢٩٣ ، ونزهة النظر ص ٥٠ .

(٢) شرح ألفية العراقي ١/ ٣٢٤ ، وفتح المغيث ١/ ٢٩٧ ، وتدريب الراوي ١/ ٣١٧

(٣) فتح المغيث ١/ ٢٩٤ .

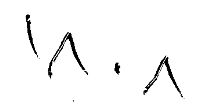
(٤) شرح ألفية العراقي ١/ ٣٢٤ ، وفتح المغيث ١/ ٢٩٥ ، وتدريب الراوي ١/ ٣١٧

(٥) شرح ألفية العراقي ١/ ٣٢٤ ، وفتح المغيث ١/ ٢٩٥ ، وتدريب الراوي ١/ ٣١٧

(٦) شرح ألفية العراقي ١/ ٣٢٤ ، وتدريب الراوي ١/ ٣١٧ .

(٧) نزهة النظر ص ٥٠ .

(٨) الكفاية ص ١٥٠ ، وتدريب الراوي ١/ ٣١٧ ، وشرح ألفية العراقي ١/ ٣٢٧ .



الى أن من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته ، وكذا اكتفى بمجرد روايتهما ابن حبان ،(١) ويقبل حديث مجهول العين عند ابن حجر بأحد أمرين : ان يوثقه غير من روى عنه ، أو أن يوثقه من روى عنه بشرط أن يكون من أهل الجرح والتعديل.(٢)

الثانى مجهول الحال :

هو من جهلت عدالته الظاهرة والباطنة ، مع كونه معروف العين برواية عدلين عنه.(٣)

وقد اختلف العلماء فيه على ثلاثة أقوال :

أ - عدم قبول روايته ، وهو قول جماهير العلماء.(٤)

ب - قبول روايته مطلقا ، وقد نسبه ابن المواق لأكثر أهل الحديث كالبزار والدارقطني(٥)

ج - وقيل ان كان الراويان أو الرواة عنه فيهم من لا يروى عن غير عدل قبل ، والا فلا(٦)

الثالث المستور :

هو من عرفت عدالته ظاهرا لا باطنا.(٧) وقد اختلف العلماء فى قبول روايته الى ثلاثة مذاهب.

أ - عدم قبولها ، وهو مذهب الجمهور.(٨)

---

(١) فتح المغيث ١/٢٩٨.

(٢) فتح المغيث ١/٢٩٥ - ٢٩٦ ، وشرح نخبة الفكر لعلى القارى ص ١٥٣.

(٣) فتح المغيث ١/٢٩٨ ، وشرح ألفية العراقى ١/٣٢٨ ، وتدريب الراوى ١/٣١٦

(٤) علوم الحديث ص ١٠٠ ، وتدريب الراوى ١/٣١٦.

(٥) فتح المغيث ١/٢٩٨.

(٦) شرح ألفية العراقى ١/٣٢٨ ، وفتح المغيث ١/٢٩٨ ، وتدريب الراوى ١/٣١٦.

(٧) علوم الحديث ص ١٠١ ، وفتح المغيث ١/٢٩٩ ، وتدريب الراوى ١/٣١٦.

(٨) نزهة النظر ص ٥٠ ، وفتح المغيث ١/٢٩٩ - ٣٠٠.

ب - قبول روايته ، واليه ذهب سُلَيْم بن أيوب الرازى،[١] وأبوحنيفة ،[٢] وابن حبان،[٣] وابن فُورك ،[٤] وهو ظاهر مذهب الزيدية.[٥]

ج - التوقف فى روايته الى أن تستبين حاله ، رجحه امام الحرمين الجوينى ووافقه عليه ابن حجر العسقلانى.[٦]

الرابع المبهم :

هو من لم يذكر اسمه فى سند الحديث ،[٧] وقد رد العلماء حديثه الا أن يكون صحابيا -[٨] حيث أن الصحابة كلهم عدول - وذلك أن لم يعرف اسمه وذاته لم يعرف حاله .

وقد ظهر من صنيع كثير من العلماء أنهم عندما يطلقون لفظ مجهول على أحد الرواة ، فانهم يريدون جهالة العين غالبا ، الا ماكان من أبى حاتم الرازى فانه كان يريد بها جهالة الحال.[٩] وتبعه على ذلك الذهبى فى ميزانه.[١٠]

ولقد استعمل ابن عدى فى كامله مصطلح مجهول بألفاظ مختلفة ، فتارة يقول فى أحد الرواة : فلان مجهول ، وتارة يقول : فلان ليس بمعروف ، وتارة : فلان

---

(١) شرح ألفية العراقى ١/٣٢٨ .
(٢) فتح المغيث ١/٢٩٩ .
(٣) شرح نخبة الفكر لعلى القارى ص ١٥٤ .
(٤) فتح المغيث ١/٢٩٩ .
(٥) توضيح الأفكار ٢/١٩٣ .
(٦) نزهة النظر ص ٥٠ .
(٧) اختصار علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث ص ٩٧ ، والمعتصر ص ٤٨ .والنخبة النبهانية ص ٢٣ .
(٨) اختصار علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث ص ٩٧ ،والمعتصر ص ٤٩ ،والنخبة النبهانية ص ٢٤ .
(٩) فتح المغيث ١/٢٩٦ ، والرفع والتكميل ص ٢٢٩ .
(١٠) ميزان الاعتدال ١/٦ .

لا أعرفه ، وتارة : فلان ليس من المعروفين المشهورين ، وفيما يلي ذكر دلالة المجهول عنده ، ثم بيان موقفه من روايته على ضوء ماذكرت من مذاهب العلماء :

كان ابن عدى يطلق لفظ المجهول ويريد به مجهول العين تارة ، ومجهول الحال تارة أخرى ، ولكنه لم يذكر المبهم والمستور ، ولم أجد أنه استعمل لفظ المستور بمعناه الذى مرَّ قريباً ،[1] كما أنه لم يطلق أى لفظ للدلالة عليه ، وربما كان مجهول الحال والمستور عنده شيئاً واحداً ، كما ذهب الى ذلك ـ من بعد ـ ابن حجر العسقلانى ،[2] وهذه بعض الأمثلة التى تدلّ على ماذكرت :

من أمثلة مجهول العين عند ابن عدى ، ماجاء فى ترجمة صباح بن مجالد ، حيث قال عنه : (ليس بالمعروف ، وهو من مشايخ بقية الذين لا يروى عنهم غيره)[3] .

ومن الأُمثلة ـ كذلك ـ ماذكره ابن عدى من ان عبدالرحمن بن عبدالله الغافقى أمير الاندلس مجهول ـ[4] جهالة عين ـ موافقة ليحيى بن معين وقوله :

(واذا قال مثل ابن معين لا أعرفه فهو مجهول غير معروف، واذا عرفه غيره لا يعتمد على معرفة غيره)[5] .

وتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله :

(وهذا لا يتمشّى فى كل الأحوال ، فرُبَّ رجلٍ لم يعرفه ابن معين بالثقة والعدالة وعرفه غيره فضلاً عن معرفة العين ، لا مانع من هذا ، وهذا الرجل قد عرفه ابن يونس ، واليه المرجع فى معرفة أهل مصر والمغرب ، وقد ذكره ابن خَلْفُون فى الثقات)[6] .

وقال التهانوي بعد نقله لكلام ابن حجر السابق :

---

(١) انظر ص ٥١٣ من هذه الرسالة .

(٢) نزهة النظر ص ٥٠ .

(٣) الكامل ٤/١٤٠٣ .

(٤) الكامل ٤/١٦٠٦ - ١٦٠٧ .

(٥) الكامل ٤/١٦٠٧ .

(٦) تهذيب التهذيب ٦/٢١٨ .

(فكل رجلٍ أعرفُ بأهل بلده وما قاربه)[١].

ومن أمثلة ذكر مجهول الحال في الكامل ماجاء في ترجمة هارون بن كثير ، حيث قال عنه ابن عدي :

(شيخ ليس بمعروف)[٢].

وقد بين ابن عدي في ترجمة الراوي ان له ثلاثة تلاميذ ،[٣] فانتفت بذلك جهالة عينه .

ومن الامثلة على مجهول الحال - ايضا - قوله عن اسماعيل بن خالد الكوفي :

(واسماعيل هذا مجهول)[٤].

وكان قد بين أن له راويين قد أخذا عنه الحديث.[٥]

ويطلق ابن عدي على مجهول العين - احيانا - لفظ شبه المجهول ، ومثال ذلك ماجاء في ترجمة سعيد بن أبي راشد ، حيث قال ابن عدي :

(ولسعيد غير ماذكرت ، ولا أعلم يروي عنه غير مروان الفزاري ، واذا روى عنه رجل واحد كان شبه المجهول)[٦].

وثمة مسألة أخيرة وهي أن ابن عدي يرى أن رواية العدل - الذي لا يروي الا عن عدل - عمن سماه ، تدل على تعديله ، وذلك خلافا لجمهور العلماء الذين لا يرون ذلك[٧]

---

(١) قواعد في علوم الحديث ص ٣٥٣ ، ويرى ابن عدي نحو هذا الامر ، فقد جاء في موضع آخر من الكامل (٤ / ١٣٤٩) قوله : (وأهل البلد أعلم بأهل البلد من غيرهم) .

(٢) الكامل ٧ / ٢٥٨٨ .

(٣) الكامل ٧ / ٢٥٨٨ .

(٤) الكامل ١ / ٣٠٦ .

(٥) الكامل ١ / ٣٠٦ .

(٦) الكامل ٣ / ١٢٢٦ .

(٧) علوم الحديث ص ١٠٠ ، والتقريب والتيسير ص ٤٣ ، وتدريب الراوي ١ / ٣١٤ ، وشرح ألفية العراقي ١ / ٣٢٠ .

وفيما يلى - ان شاء الله - بعض الامثلة فى هذا الشأن :

أ - قال ابن عدى فى ترجمة الحسن بن ذكوان البصرى :

(على أن يحيى القطان وابن المبارك قد رويا عنه كما ذكرته ، وناهيك للحسن ابن ذكوان من الجلالة أن يرويا عنه ، وأرجو أنه لا بأس به)(١) .

ب - وقال فى ترجمة أبى بكر بن نافع مولى عبد الله بن عمر :

(وأبو بكر بن نافع قد روى عنه مالك ، ولولا أنه لا بأس به كما روى عنه مالك ، لأن مالكا لا يروى الا عن ثقة)(٢) .

ج - وقال فى ترجمة على بن الجعد الجوهرى :

(ما أرى بحديثه بأسا ، ولم أر فى رواياته اذا حدث عن ثقة حديثا منكرا فيما ذكره ، والبخارى مع شدة استقصائه ، يروى عنه فى صحاحه)(٣) .

---

(١) الكامل ٢ / ٧٣١ .

(٢) الكامل ٧ / ٢٧٥٣ .

(٣) الكامل ٥ / ١٨٥٧ .

المبحث الثالث : دلالة المنكر عند ابن عدى

اختلف المحدثون فى ما يدل عليه لفظ المنكر الى مذاهب شتى ، من أشهرها :

١ - تفرد الراوى الضعيف ، وهذا ما يفهم من كلام الامام مسلم فى مقدمة صحيحه حيث قال : (وكذلك من الغالب على حديثه المنكر أو الغلط أمسكنا أيضاً عن حديثهم ، وعلامة المنكر فى حديث المحدث، اذا ما عُرِضَت روايته للحديث على رواية غيرهِ من أهل الحفظ والرِّضا ، خالفت روايتُهُ روايتَهم أو لم تكدْ تُوافقُها.[1] فان كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجورَ الحديث ، غيرَ مقبُولِهِ ولا مُستَعمَلِهِ).[2]

٢ - كل حديث ينفرد به ثقة عن ثقة ، ولا يعرف المتن من غير ذلك الطريق فهو منكر ، وهذا ما أشار اليه الامام أبو بكر أحمد بن هارون البَرديجى ، قال الحافظ ابن رجب الحنبلى - بعد أن نقلا كلام البَرديجى فى المنكر - :

(وهذا كالتصريح بأن كل ما ينفرد به ثقة عن ثقة ، ولا يعرف المتن من غير ذلك الطريق فهو منكر).[3]

٣ - المنكر والشاذ عند ابن الصلاح سيان ، وهو اما أن يكون مقبولاً أو مردوداً فالمقبول هو الحديث الذي انفرد بروايته الراوى المقبول ، والمردود قسمان أحدهما : الحديث الفرد المخالف لما رواه الثقات ، والآخر : الحديث الذى انفرد بروايته الضعيف.[4] وقد تبعه على ذلك النووى[5] ، وابن كثير[6]

---

(١) معناه لا توافقها الا فى قليل ، قاله النووى فى شرحه لصحيح مسلم ١/٥٧.

(٢) صحيح مسلم ١/٧.

(٣) شرح علل الترمذى ١/٤٥١.

(٤) علوم الحديث ص ٧١، ص ٧٢.

(٥) التقريب والتيسير ص ٣٢.

(٦) اختصار علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث ص ٥٨.

والعـــراقي.(١)

٤ - المنكر عند ابن حجر العسقلاني هو رواية من فحش غلطه ، أو كثرت غفلتـــه ، أو ظهر فسقه.(٢)

وقد مشى كثير من المتأخرين على تعريف ابن حجر السابق ، ومن ثم فرقوا بيـــن قول الجمهور : فلان منكر الحديث ، وبين قول الامام أحمد ذلك ، فبينــــوا أن جمهور العلماء يطلقونه على ضعيف يخالف الثقات في رواياته ، وأحمد يطلقه على مـــن يُغْرب على أقرانه بالحديث.(٣)

قال الحافظ ابن حجر في ترجمة يزيد بن عبد الله بن خُصَيْفة - بعد أن ذكـــر أن الامام أحمد قال عنه : منكر الحديث - :

(هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يُغْرب على أقرانه بالحديث ، عُرف ذلـــك بالاستقراء من حاله).(٤) ومذهب البخاري خلاف مذهب الامام أحمد في هذا الشـــأن فقد قدمت أن الامام البخاري اذا قال في راوٍ انه منكر الحديث فيعني بذلك أنــــه لا تحل الرواية عنه ، أو لا يحتج به.(٥)

ويستعمل العلماء لفظ المنكر للدلالة على أن فلانا من الرواة قد روى حديثـــا واحدا ، قال العراقي في تخريجه الكبير لأحاديث إحياء علوم الحديث فيما نقله عنــــه السخاوي :

(وكثيراً ما يطلقون المنكر على الراوي لكونه روى حديثا واحدا).(٦)

كما أنهم يطلقون لفظ المنكر على الموضوع ، يشيرون بذلك الى نكارة معناه مـــع

---

(١) شرح ألفية العراقي ١/١٩٦ - ١٩٧.

(٢) نزهة النظر ص ٤٥.

(٣) انظر قواعد في علوم الحديث ص ٢٦٠ ، والرفع والتكميل ص ٢٠٢.

(٤) هدى الساري ص ٤٥٣.

(٥) انظر ص ٢٠٧ من هذه الرسالة.

(٦) فتح المغيث ١/٣٤٦ - ٣٤٧.

ضعف اسناده وبطلان ثبوته [١]، كما هو شائع في كتب الموضوعات.[٢]

ومما يجدر ذكره أن هناك فرقا بين قول العلماء : فلان منكر الحديث ، وبين قولهم : فلان روى مناكير ، أو يروى المناكير ، أو له مناكير ، أو في حديثه نكارة ونحوها ، وهذا الفرق هو أن الكلمة الأولى تقدح في الراوى ، والكلمات الأخرى لا تقدح في الراوى الا اذا زادت المناكير عنده ، فان ذلك يقدح فيه بحسب كثرتها .

قال السخاوى : (قال ابن دقيق العيد في شرح الالمام : قولُهم ؛ روى مناكير لا يقتضي بمجرده ترك روايته حتى تكثُر المناكير في روايته ، وينتهى الى أن يقال فيه : منكر الحديث ، لأن منكر الحديث وصفٌ في الرجل يستحق به التركَ لحديثه ، والعبارة الاخرى [٣] لا تقتضي الدَّيمومة ، كيف وقد قال أحمد بن حنبل في محمد بن ابراهيم التيمي : يروى أحاديث منكرة . وهو ممن اتفق عليه الشيخان ، واليه المرجع في حديث " انما الاعمال بالنيات " [٤]) [٥]

وقد استعمل ابن عدى لفظ المنكر لدلالة على عدة معان هي :

١ - انفراد الراوى الثقة بحديث مقبول ، ومثاله ماذكره ابن عدى في ترجمة الراوى

---

(١) قاله الشيخ عبد الفتاح أبوغدة في تحقيقه لكتاب المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص ٢٠ .

(٢) انظر مثلا كتاب الموضوعات لابن الجوزى ٢ / ١٣ ، وتنزيه الشريعة المرفوعة ١ / ١٣٤ .

(٣) أى قولهم : روى مناكير ، أو يروى المناكير ، أو في حديثه نكارة ، قاله الشيخ عبد الفتاح أبوغدة في تعليقه على كتاب الرفع والتكميل ص ٢٠٣ .

(٤) أخرجه البخارى ومسلم ، انظرصحيح البخارى بشرح فتح البارى -كتاب بدء الوحي - باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ١ / ٩ - حديث رقم ١ ، وصحيح مسلم - كتاب الامارة - باب قوله - صلى الله عليه وسلم - انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال - ٣ / ١٥١٥ - حديث رقم ١٩٠٧ .

(٥) فتح المغيث ١ / ٣٤٧ .

الثقة بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة ، حيث ذكر له حديثا وقال انه انكر ماروى (١)، قال السيوطي في هذا الشأن .

(وقع في عباراتهم : أنكر ما رواه فلان كذا ، وان لم يكن ذلك الحديث ضعيفا ، وقال ابن عدي (٢): انكر ماروى بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بُرْدة :" اذا أراد الله بأمة خيرا قبض نبيها قبلها) (٣): وهذا طريق حسن ، رواته ثقات ، وقد أدخله قوم في صحاحهم انتهى . والحديث في صحيح مسلم) (٤) (٥)

وقال التهانوي :

(لا تغترّ بقول الذهبي في الميزان ، وابن عدي في الكامل : ان هذا الحديث من مناكير فلان ، أو من أنكر ما رواه ، ولا تحكم عليه بالضعف بمجرد هذا القول ، لأنهم يريدون بذلك كونه متفردا به فحسب . قال الحافظ (٦) في مقدمة الفتح : من عادته - أي ابن عدي - أن يُخرجَ الأحاديث التي أُنكِرت على الثقة أو على غير الثقة) (٧) (٨)

وجاء نحو هذا عن اللكنوي في كتابه الرفع والتكميل في الجرح والتعديل . (٩)

---

(١) الكامل ٢/٤٩٦ .

(٢) في الكامل ٢/٤٩٦ .

(٣) أي ابن عدي

(٤) صحيح مسلم - كتاب الفضائل - باب اذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها - ٤/١٧٩١ - حديث رقم ٢٢٨٨ .

(٥) تدريب الراوي ١/٢٤١ .

(٦) اى ابن حجر العسقلاني في كتابه هدى الساري .

(٧) هدى الساري ص ٤٢٩ .

(٨) قواعد في علوم الحديث ٢٧٤ .

(٩) الرفع والتكميل ص ٢١١ .

٢ - تفرد الراوى الضعيف ، ومثاله ماجاء فى ترجمة بشار بن الحكم أبى بدر الضبى حيث قال ابن عدى فى أول ترجمته :

(منكر الحديث عن ثابت البنانى وغيره . . . ثم قال فى آخرها :ولبشار بن الحكم هذا غير ماذكرت عن ثابت وغيره مما لا يرويه غيره ، وأحاديثه عن ثابت افرادات ، وأرجو أنه لا بأس به).(١)

٣ - تضعيف الراوى بحسب كثرة مايرويه من المناكير أو قلته ، فهو يقول مثلا في داود بن عطاء المزنى :

(فى حديثه بعض النكرة).(٢) يشير الى أنه ضعيف ضعفاً يسيراً ، قال ابن حجر فى ترجمته : (ضعيف).(٣)

وقال ابن عدى فى ترجمة سُليم بن عثمان الفوزى الحمصى :

(روى عن محمد بن زياد الألهانى مناكير).(٤)

وقال عنه الذهبى فى ميزانه : (ليس بثقة).(٥)

وهذا الراوى كثرت المناكير عنده ، فزاد ضعفه عند ابن عدى .

وأما الرواة الذين أصبحت النكارة صفة لازمة لهم فيضعفهم تضعيفاً شديداً قد يصل الى الاتهام بالوضع ، ومثال ذلك ماجاء فى ترجمة عَنْبَسة بن عبد الرحمن بن عَنْبَسة الأموى حيث قال عنه ابن عدى :

(منكر الحديث)(٦)

وقال ابن حجر عن الراوى نفسه :

---

(١) الكامل ٢/٤٥٦ ، ومن الامثلة فى هذا الامر ماجاء فى هذين الموضعين من الكامل ٦/٢٢٣٣، ٧/٢٧٠١.

(٢) الكامل ٣/٩٥٤ ، ومن الامثلة فى هذا الأمر ماجاء فى هذين الموضعين من الكامل ١/٢٨٥، ٦/٢٣٧٢.

(٣) تقريب التهذيب ص ١٩٩.

(٤) الكامل ٣/١١٦٤.

(٥) ميزان الاعتدال ٢/٢٣٠.

(٦) الكامل ٥/١٩٠١.

(متروك ،رماه أبوحاتم بالوضع).[١]

٤ - رواية الحديث الموضوع أو اختلاقه ، ومثال ذلك ماجاء في ترجمة على بن قتيبة الرفاعي ، حيث قال ابن عدى في أول ترجمته :

(منكر الحديث)[٢] ثم أورد له حديثين من طريق مالك بن أنس ، وقال في آخر ترجمته :

(وهذه الأحاديث باطلة عن مالك).[٣]

وقد قال العقيلي في هذا الراوي :

(يحدث عن الثقات بالبواطيل ومالا أصل له)[٤]

وقال ابن عدى في أول ترجمة صخر بن عبدالله الكوفي الحاجبي :

(يضع الحديث.. . حدث عن الثقات بالبواطيل).[٥]

ثم قال في آخرها :

(عامة مايرويه مناكير ومن موضوعاته).[٦]

وقد كذَّب هذا الراوي كل من ابن طاهر ، وابن المديني ، والحاكم ، والدارقطني ، وأبي سعيد النقاش ، وأبي نعيم الأصبهاني ، والخليلي.[٧]

---

(١) تقريب التهذيب ص ٤٣٣ .

(٢) الكامل ٥/١٨٥٠ .

(٣) المصدر السابق نفسه ٥/١٨٥٠ .

(٤) الضعفاء الكبير ٣/٢٤٩ .

(٥) الكامل ٤/١٤١٣ .

(٦) المصدر السابق نفسه ٤/١٤١٣ .

(٧) انظر ميزان الاعتدال ٢/٣٠٨ - ٣٠٩ ، ولسان الميزان ٣/١٨٤ - ١٨٥ .

المبحث الرابع : موقف ابن عدى من الجرح والتعديل المُبْهَمَيْن والمُفَسَّرَيْن

اختلف العلماء فى قبول الجرح والتعديل المُبْهَمَيْن والمُفَسَّرَيْن على خمسة أقوال هى :

١ - يقبل التعديل من غير ذكر سببه ، لأن أسبابه كثيرة يصعب ذكرها ، ولا يقبل الجرح الا مفسرا مبين السبب ، لأنه لا يصعب ذكر سببه ، ولأن الناس مختلفون فى أسباب الجرح . وهذا مذهب جمهور العلماء ، (١) وهو الصحيح المشهور .

٢ - قبول الجرح غير مفسر ، ولا يقبل التعديل الا بذكر سببه ، لأن أسباب العدالة كثيرة يكثر التصنع فيها ، فيبنى المعدل على الظاهر ، بخلاف أسباب الجرح . (٢)

٣ - لا يقبلان الا مفسرين ، لأنه كما قد يجرح الجارح بما لا يقدح ، كذلك قد يوثق المعدل بما لا يقتضى العدالة . (٣)

٤ - لا يجب ذكر السبب فى واحد منهما ، اذا كان الجارح والمعدل عالمين بأسباب الجرح والتعديل . (٤)

٥ - يقبل الجرح المبهم فى حق من خلا عن التعديل ، لأنه لما خلا عن التعديل صار فى حيز المجهول ، واعمال قول المجرح أولى من اهماله فى حق هذا المجهول وأما فى حق من وثق وعُدِّل فلا يقبل الجرح المبهم ، وهذا المذهب اختاره ابن حجر . (٥)

ولما كان كتاب الكامل فى ضعفاء الرجال من كتب الجرح والتعديل ، استعمل مؤلفه ابن عدى فيه ألفاظا للتعديل وألفاظا للجرح ، كان بعضها مبهما وبعضها مفسرا ،

---

(١) انظر الكفاية ص ١٦٥ ، وعلوم الحديث ص ٩٦ .

(٢) انظر الكفاية ص ١٦٥ ، وتدريب الراوى ١ / ٣٠٧ .

(٣) انظر شرح ألفية العراقى ١ / ٣٠٣ ، وتدريب الراوى ١ / ٣٠٧ .

(٤) انظر الكفاية ص ١٧٨ ، وفتح المغيث ١ / ٢٨٢ .

(٥) انظر نزهة النظر ص ٧٣ ، وتدريب الراوى ١ / ٣٠٨ .

وفيما يلي - ان شاء الله - تفصيل هذا الأمر على ضوء ماقدمت من مذاهب العلماء في المسألة .

أولا التعديل :

سار ابن عدي على مذهب جمهور العلماء في استعمالهم التعديل المبهم، فاستعمله وأكثر منه ، فهو يقول مثلاً في ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري :

(وهو من ثقات المسلمين) .(١)

ولم يذكر سبب تعديله له .

وأحيانا يفسر ابن عدي تعديله للرواة ، ومن أنواع هذا التفسير :

أ - سبر أحاديث الراوي وتفتيشها ، ومثاله ماجاء في ترجمة محمد بن اسحاق ابن يسار المدني ، حيث قال ابن عدي :

(وقد فتشت أحاديثه الكثيرة ، فلم أجد في أحاديثه مايتهيأ أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والائمة ، وهو لا بأس به) .(٢)

وهذا النوع من التفسير أكثر منه ابن عدي ، ليس في التعديل فحسب ، بل في الجرح أيضا - وسيأتي مثاله قريبا -(٣) ان شاء الله .

ب - ثبوت صدق المحدث وحفظه ، ومثال ذلك ماجاء في ترجمة سهيل بن أبي صالح ، حيث بين ابن عدي أن لسهيل أحاديث سمعها من أبيه أبي صالح ذكوان السمّان المدني ، دون واسطة ، وانه سمع بعض الأحاديث منه بواسطة فبين ذلك ، رغم انه كان يمكن أن ينسبها لأبيه فيكون اسناده فيها عالياً ، فدل هذا الفعل على عدالته وضبطه ، قال ابن عدي :

(وحدث سهيل عن جماعة عن أبيه ، وهذا يدل على ثقة الرجل ، حدث سهيل

---

(١) الكامل ١/٢٤٩ .

(٢) الكامل ٦/٢١٢٥ .

(٣) انظر ص٥٢٦ - ٥٢٨ من هذه الرسالة .

عن سُمَيّ عن أبي صالح ، وحدث سهيل عن الأعمش عن أبي صالح ، وحدث سهيل عن عبد الله بن مِقْسَم عن أبي صالح ، وهذا يدلك على تمييز الرجل بين ماسمع من أبيه ، ليس بينه وبين أبيه أحد ، وبين ماسمع من سُمَيّ والأعمش وغيرهما من الأئمة ، وسهيل عندى مقبول الأخبار ثبت لا بأس به)(١) .

ج - رواية من لا يروى الا عن عدل عن الراوى ، ومثال ذلك ما جاء في ترجمة عمرو بن أبي عمرو المخزومي ، حيث بين ابن عدى ان من أسباب تعديله له رواية الامام مالك ابن أنس عنه ، والامام مالك لا يروى الا عن عدل ، فدلت روايته عنه على تعديله

قال ابن عدى في ترجمة عمرو :

(وعمرو بن أبي عمرو له أحاديث عن أنس غير ماذكرت ، وروى عنه مالك ، وهو عندى لا بأس به ، لأن مالكا لا يروى الا عن ثقة أو صدوق)(٢) .

ثانيا الجرح :

تبع ابن عدى مذهب الجمهور في بيان سبب جرح الرواة ، وعمل به في كامله ، حتى لا تكاد تجد فيه جرحاً مبهماً ، وفيما يلي - ان شاء الله - بعض أنواع تفسيره للجرح

أ - الضعف بسبب غفلة الراوى وعدم تيقظه ، ومثال ذلك ما جاء في ترجمة سعد ابن سعيد الجرجاني حيث قال ابن عدى :

(ولسعد غير ماذكرت من الحديث غرائب وأفراد غريبة ، تروى عنه ، وكان رجلا صالحاً ، ولم تؤت أحاديثه التي لم يتابع عليها من تعمد منه فيها ، أو ضعف في نفسه ورواياته ، الا لغفلة كانت تدخل عليه ، وهكذا الصالحون)(٣) .

ب - الضعف بسبب وصل الأحاديث المرسلة ، ومثال ذلك ما أورده ابن عدى في ترجمة ابراهيم بن الحكم بن أبان الصنعاني ، حيث بين أن هذا الراوى كانت له أحاديث عن أبيه ، عن عكرمة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أى أنها

---

(١) الكامل ١٢٨٧/٣ .

(٢) الكامل ١٧٦٩/٥ .

(٣) الكامل ١١٩٥/٣ ، وفيه (وهكذا الصالحين) .

مرسلة ، ثم مالبث أن حدث بها عن ابن عباس وأبى هريرة ـ اى أنه وصلها ـ قال ابـــن عدى عنه :

(ولابراهيم بن الحكم غير هذه الأحاديث عن أبيه ، وبلاؤه ماذكروه انه كان يوصل المراسيل عن أبيه)(١).

ج ـ الضعف بسبب الاضطراب ، ومثال ذلك ماجاء فى ترجمة عبدالله بن عيســى الخزاز البصرى ، حيث أورد له ابن عدى حديثا اضطرب فى سنده ، قال ابــــن عدى :

(وعبدالله بن عيسى له غير ماذكرت من الحديث ، وهو مضطرب الحديــــث ، وأحاديثه افرادات كلها ، وتختلف عليه لا ختلافه فى رواياته ، الا ترى أنه قـــال مرة : عن يونس ، عن الحسن ، عن أبى بكرة . وقال مرة : عن داود بن أبــى هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس)(٢).

د ـ الضعف بسبب رواية الراوى عمن لم يدركه ، ومثال هذا الأمر قول ابن عدى فى ترجمة أحمد بن عبدالجبار العطاردى :

(ولا يعرف له حديث منكر رواه ، وانما ضعفوه لانه لم يلق من يحدث عنهم)(٣).

هـ ـ الضعف بسبب أخذ الحديث من الكتب وادعاء سماعها ، ومثاله ماذكره ابــن عدى فى ترجمة أحمد بن محمد بن صاعد أخى يحيى بن محمد بن صاعـــد حيث قال :

(وما رأيت فى الكذابين أقلّ حياء منه ، وكان ينزل عند أصحاب الكتب يحمل من عندهم رزماً ، فيحدث بما فيها ، وباسم من كتب الكتاب باسمه)(٤).

---

(١) الكامل ١/٢٤٢.
(٢) الكامل ٤/١٥٦٦. ولقد نفى الخطيب فى تاريخه (٤/٢٦٥) هذا الأمر
(٣) الكامل ١/١٩٤.
(٤) الكامل ١/٢٠٢.

و - الضعف بسبب ثبوت الكذب ، وذلك مثل ماذكره ابن عدى فى ترجمة سهيل ابن ذكوان الواسطى ، من انه حدث عن عائشة -رضى الله عنها - وعن ابراهيم النخعى ، فلما سئل عن وصفهما قال:ان عائشة -رضى الله عنها -كانت سوداء، وأن ابراهيم كان كبير العينين ، والثابت ان عائشة كانت بيضاء (١) ، وابراهيم كان أعور (٢) ، قال ابن عدى فى هذا الشأن :-

(ليس له كثير حديث ، وأنما لم يعتبر الناس بكذبه فى كثرة رواياته لأنه كان قليل الرواية ، وانما تبينوا كذبه بمثل مابينا ، أن عائشة كانت سوداء ، وأن ابراهيم النخعى كان كبير العينين ، وعائشة كانت بيضاء ، وابراهيم النخعى أعور) (٣).

ز - الضعف بسبب اكثار الراوى من الأحاديث التى لا يرويها الحفاظ ، ومثال ذلك قول ابن عدى فى ترجمة مروان بن سالم الجزرى :

(عامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه) (٤).

ومعلوم أن الناقد لا يستطيع أن يقول ماقال ابن عدى ، الا بعد سبر أحاديث الراوى وتفتيشها ومقارنتها بأحاديث غيره .

ويمكن أن يعد من الجرح المفسر ماسبق ذكره فى تضعيفه لأنواع من المجاهيل (٥) والمبتدعة (٦) ، ورواة المناكير من الأحاديث. (٧)

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٢/١٤٠.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٤/٥٢٢

(٣) الكامل ٣/١٢٨٥.

(٤) الكامل ٦/٢٣٨١.

(٥) انظر ص ٥١٥ - ٥١٦ من هذه الرسالة.

(٦) انظر ص ٥١٠ - ٥١١ من هذه الرسالة.

(٧) انظر ص ٥٢٢ - ٥٢٣ من هذه الرسالة.

الفصل الثاني

مراتب الجرح والتعديل وحكمها عند ابن عدي

الفصل الثاني

مراتب الجرح والتعديل وحكمها عند ابن عدى

لقد صدرت عن أوائل النقاد عبارات فى جرح وتعديل الرواة ، وكانت تلك الأقوال متفقة أو متشابهة أحيانا ممن وقعت منهم ، وكانت أحيانا مختلفة ، وذلك بحسب اجتهاداتهم وآرائهم فى الحكم على الرجال ، ثم جاء المتأخرون فجمعوا تلك الأقوال والعبارات فى قواعد كلية أو أغلبية ، ونسقت فى مراتب للتعديل ، ومراتب للتجريح ، وبينوا حكم كل مرتبة منها ، الا ان هذا التنظيم لم يكن محل اجتماع منهم ، لأنه كان اجتهاديا كذلك ، فوقع فيه اختلاف يسير .

ومن هؤلاء العلماء النقاد ابن عدى الجرجانى ، فقد صدرت عنه ألفاظ فى جرح وتعديل الرواة ، وذلك فى كتابه الكامل ، الا أنه لم ينص عليها فى مقدمة الكتاب كما انه لم يذكر مراتبها وحكمها عنده ، لذلك أردت أن أجمعها فى هذا الفصل ، ثم ارتبها بضم المتشابه الى مثله ، ثم أبين حكمها موازنة بما عند العلماء ، وجعلت هذا الفصل مبحثين :

المبحث الأول : ألفاظ النقد وحكمها عند العلماء

المبحث الثانى : ألفاظ النقد وحكمها عند ابن عدى

المبحث الأول

ألفاظ النقد وحكمها عند العلماء

كان أول من رتب ألفاظ الجرح والتعديل ، وذكر مراتب الرواة الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ، وذلك فى كتابه الجرح والتعديل فجعل كلا من ألفاظ الجرح والتعديل أربع مراتب [١]، وتبعه فى ذلك التقسيم الخطيب البغدادى ، فقد نقله فى كتابه الكفاية فى علم الرواية ، وارتضاه [٢]، كما أن الامام ابن الصلاح استحسنها ومشى عليها ، وذلك فى كتابه علوم الحديث ، وزاد عليها بعض الألفاظ التى لم يذكرها ابن أبى حاتم الرازى ، الا أنه لم يبين منزلتها من مراتب الجرح والتعديل [٣].

وجاء بعده الامام النووى ، فسار على الأمر نفسه فى مختصريه [٤]، ثم تلاه الحافظ الذهبى ، فأبقى مراتب التعديل على ما هى عليه ـ أى أربع مراتب ـ وجعل مراتب الجرح خمسا [٥]، وزاد العراقى مرتبة على مراتب التعديل ، فصارت خمسا [٦]، وكذا فعل ابن حجر العسقلانى ، فقد جعل كلا من المراتب ستا [٧]، واجتهد السخاوى [٨] والسيوطى [٩] فى ذكر بعض ألفاظ الجرح والتعديل التى لم يذكرها المتقدمون ، وفى جمع وتنسيق كلام السابقين ، ومراتب الجرح والتعديل عندهما ست ، وفيما يلى ـ ان شاء الله تعالى ـ ألفاظ النقد وحكمها عند العلماء عامة دون تخصيص امام معين .

---

(١) كتاب الجرح والتعديل ١/٦ - ٧ ، ١/١٠ ، ٢/٣٧ .

(٢) الكفاية فى علم الرواية ص ٥٩ .

(٣) علوم الحديث ص ١٠٩ - ١١٠ .

(٤) كتاب ارشاد طلاب الحقائق ١/٣٢٠ ، والتقريب والتيسير ص ٤٩ .

(٥) ميزان الاعتدال ١/٤ .

(٦) التبصرة والتذكرة ٢/٣ .

(٧) نزهة النظر ص ٦٩ ، وتقريب التهذيب ص ٧٤ .

(٨) فتح المغيث ١/٣٣٥ .

(٩) تدريب الراوى ١/٣٤١ .

ألفاظ التعديل ودرجاتها

الأولى :-

(وهى أرفع الدرجات) الوصف بما دل على المبالغة فى التوثيق ، أو كان على وزن أفْعَل ، مثال ذلك : فلان اليه المنتهى فى التثبت ، أولا أعرف له نظيراً فى الدنيا ، أولا أحد أثبت منه ، أو مَنْ مثل فلان ؟ أو فلان لا يسأل عنه ، أو فلان امام الدنيا ، أو مثل فلان يسأل عنه ؟ أو فلان أوثق الناس ، أو فلان أوثق من أدركت من البشر ، أو أثبت الناس ، أو أوثق الخلق .

الثانية :-

ما تأكد بصفة أو صفتين من الصفات الدالة على التوثيق ، وذلك مثل : ثقة ثقة ، أو ثبت ثبت ، أو ثبت حجة ، أو ثقة متقن ، أو ثقة ثبت ، أو ثقة مأمون ، أو ثقة حافظ .

الثالثة :-

ما دل على التوثيق من غير تأكيد ، مثل : ثقة ، أو حجة ، أو ثبت ، أو امام ، أو عدل حافظ ، أو عدل ضابط ، أو فلان المصحف ، أو فلان الميزان ، أو جِهْبِذ .

الرابعة :-

ما دل على التعديل دون اشعار بالضبط ، مثل : فلان صدوق ، أو لا بأس به ، أو مأمون ، أو ليس به بأس ، أو صدوق ربما أخطأ ، أو خير ، أو خيار ، أو خيار الناس ، أو خيار الخلق .

الخامسة :-

ما ليس فيه دلالة على التوثيق أو التجريح ، مثل : فلان محله الصدق ، أو فلان شيخ ، أو روى عنه الناس ، أو الى الصدق ما هو ، أو وسط ، أو شيخ وسط ، أو حَسَنُ الحديث ، أو جيد الحديث ، أو رووا عنه ، أو أرجو ان لا بأس به ، أو ما أعلم به بأسا .

السادسة :ـ

ما أشعر بالقرب من التجريح ، مثل : فلان صالح الحديث ، أو يكتب حديثه ، أو يعتبر به ، أو مقارب الحديث ، أو صالح ، أو ليس ببعيد من الصواب ، أو مقبول ، أو صويلح ، أو صدوق ان شاء الله ، أو صدوق سيئ الحفظ ، أو صدوق له أوهام ، أو صدوق يهم ، أو صدوق يخطئ ، أو صدوق تغير بأُخَرة .

حكم درجات ألفاظ التعديل :

١ ـ الدرجات الثلاث الأولى : يحتج بأهلها ، وان كان بعضهم أقوى من بعض ، وحديثهم صحيح وأصح .

٢ ـ الدرجة الرابعة : لا يحتج بأهلها ، ولكن يكتب حديثهم للاختبار ، أى يعرض على أحاديث الثقات المتقنين ، فان وافقهم احتج بحديثهم ، والا فلا ، وعلى هذا فحديث هؤلاء لا يسمى حسنا الا بعد الاختبار ، وعند بعض العلماء حديثهم حسن مطلقا .

٣ ـ الدرجتان الخامسة والسادسة : لا يحتج بأهلهما ، ولكن يكتب حديثهم للاعتبار ، وذلك لظهور أمرهم فى عدم الضبط ، وحديثهم ضعيف منجبر .

ألفاظ الجرح ودرجاتها

الأولى :ـ

(وهى أخف درجات الجرح) ما دل على التليين ، مثل : فلان لين الحديث ، أو فيه مقال ، أو فى حديثه ضعف ، أو ليس بذاك ، أو ليس بمأمون ، أو ليس بذاك القوى ، أو ليس بالقوى ، أو للضعف ما هو ، أو لين ، أو فيه لين ، أو تَعْرِف وتُنْكِر (١) ، أو فيه خلف ، أو سيئ الحفظ ، أو مطعون فيه ، أو طعنوا فيه ، أو ليس بالمرضى ، أو ليس بحجة ، أو ليس بعمدة ، أو مجهول ، أو فيه جهالة ، أو غيره أوثق منه ، أو تكلموا فيه ، أو ليس يحمدونه ، أو فيه أدنى مقال ، أو ليس بالمتين ، أو سكتوا عنه ، أو فيه نظر ، أو صدوق مبتدع ،(وكذا كل من رمى ببدعة غير مكفرة).

---

(١) أى ان هذا الراوى الذى قيلت فيه يأتى مرةً بالأحاديث المعروفة ، ومرةً بالأحاديث المنكرة .

الثانيـة :ـ

ما صرح بعدم الاحتجاج به ونحوه ، مثل : فلان لا يحتج به ، أو ضعيف ، أوله مناكير ، أو واهٍ ، أو ضعفوه ، أو ضُعِّف ، أو مضطرب الحديث ، أوله ما ينكر ، أو منكر الحديث ، أو حديثه منكر .

الثالثـة :ـ

ما صرح بعدم كتابة حديثه وشبهه ، مثل : فلان لا يكتب حديثه ، أو فلان لا تحل الرواية عنه ، أو ضعيف جدا ، أو واهٍ بمرَّة ، أو طرحوا حديثه ، أو مردود الحديث ، أو حديثه تالف ، أو مُطَّرح ، أو مطروح الحديث ، أو ردوا حديثه ، أو لا يساوى شيئا ، أو ليس بشيء ، أو لا شيء ، أو لا يشتغل به .

الرابعـة :ـ

ما دل على اتهامه بالكذب ونحوه ، مثل : فلان متهم بالكذب ، أو متهم بالوضع ، أو يسرق الحديث ، أو ساقط ، أو ليس بثقة ، أو متروك الحديث ، أو ذاهب ، أو ذاهب الحديث ، أو هالك ، أو ليس بالثقة ، أو غير ثقة ولا مأمون ، أو تركوه ، أو لا يعتبر به ، أو لا يعتبر بحديثه .

الخامسـة :ـ

ما دل على وصفه بالكذب وشبهه ، مثل : فلان كذاب ، أو دجال ، أو وضاع، (١) أو يكذب ، أو يضع ، أو أفاك ، أو يضع الحديث ، أو يختلق الحديث ، أو له بلايا ، أوله أوابد ، أو آفته فلان ، أو الحمل فيه على فلان ، أو البلاء فيه من فلان .

السادسـة :ـ

(وهى أسوأ درجات الجرح) ما دل على المبالغة فى الكذب ، أو عبر عنه بأفعل ، مثل : فلان اليه المنتهى فى الكذب ، أو هو ركن الكذب ، أو معدن الكذب ، أو اليه المنتهى فى الوضع ، أو منبع الكذب ، أو فلان أكذب الناس .

---

(١) هذه الألفاظ الثلاثة فيها نوع مبالغة ، لكنها دون الدرجة السادسة الآتية ، وعلى هذا فليس بينها تعارض. انظر فتح المغيث ١/ ٣٤٤ .

حكم درجات ألفاظ الجرح :

١ ـ أهل الدرجتين الأولى والثانية ، لا يحتج بحديثهم ، ولكن يكتب للاعتبار ، وهو ضعيف منجبر .

٢ ـ أهل الدرجات الأربع الأخيرة ، لا يحتج بحديثهم ، ولا يكتب ، ولا يستشهد به ، ولا يعتبر به ، لأنه لا يصلح لأن يتقوى ، أو يقوى غيره ، وحديث أهل الدرجتين الثالثة والرابعة : ضعيف جدا ، وحديث أهل الخامسة والسادسة موضوع .

المبحث الثاني

ألفاظ النقد وحكمها عند ابن عدى

ان بعض ألفاظ النقد عند ابن عدى تعرف درجتها وحكمها بدلالة اللغة ، مثل قوله : فلان ثقة حجة ،[١] أو قوله فلان يضع الحديث ،[٢] وبعضها يعرف بالنظر الى ما تضمنه اللفظ من حكم ، مثل : فلان مستقيم الحديث ممن يكتب حديثه ويحتج به ،[٣] أو فلان له مناكير عن الثقات وليس هو ممن يحتج بروايته .[٤]

وبعضها يعرف بمقارنتها بأقوال العلماء فى من صدر بحقه اللفظ ، وذلك مثل قول ابن عدى فى ترجمة[٥] محمد بن يوسف الفريابى : (هو صدوق لا بأس به) ويعنى به انه ثقة،بدليل أن ابن معين ، والعجلى ، والنسائى ، والبخارى ، وأبا حاتم الرازى قد وثقوه .[٦]

وقال ابن عدى فى ترجمة العلاء بن زيد الثقفى : (وهو منكر الحديث)[٧] ويعنى بذلك اتهامه بالكذب ، أى أنه ضعيف جدا ، بينما يدل لفظ منكر الحديث عند جمهور العلماء على الضعف اليسير ،[٨] والدليل على هذا ما جاء فى ترجمة الراوى نفسه من تهذيب التهذيب حيث وصفه بالوضع كل من : على بن المدينى ، وابن حبان ، والحاكم ،وأبى الوليد الطيالسى ، وذكر أنه متروك الحديث كل من : أبى حاتم الرازى ، وأبى داود السجستانى ، والدارقطنى .[٩]

---

(١) الكامل ٢/٨١٥ .

(٢) الكامل ١/١٩٥ .

(٣) الكامل ١/٤١٧ .

(٤) الكامل ١/١٩٣ .

(٥) الكامل ٦/٢٢٣٧ .

(٦) تهذيب التهذيب ٩/٥٣٦ .

(٧) الكامل ٥/١٨٦٣ .

(٨) انظر التبصرة والتذكرة ٢/١٢ ، وفتح المغيث ١/٣٤٥ ،وتدريب الراوى ١/٣٤٦ .

(٩) تهذيب التهذيب ٨/١٨٣ .

وفيما يلي - ان شاء الله تعالى - ألفاظ النقد ودرجاتها وحكمها عند ابن عدي مقارنة بما عند العلماء ، بعد حذف المكرر منها .

ألفاظ التعديل ودرجاتها

الأولى :-

وأهلها ثقات ، يوافقون أهل الدرجة الأولى والثانية والثالثة من درجات التعديل عند العلماء : فلان من ثقات الناس ،(١) أو من أجلة الناس ومن ثقاتهم ،(٢) أو من ثقات المسلمين ،(٣) أو من الثقات وحدث عنه الأئمة ،(٤) أو ثقة مستقيم الرواية ،(٥) أو ثقة حجة ،(٦) أو صدوق ثقة ،(٧) أو ثقة صدوق ،(٨) أو ثقة ،(٩) أو روى عن الأئمة من الناس وهو ثقة ،(١٠) أو متيقظ ثبت ،(١١) أو مقبول الأخبار ثبت لا بأس به ،(١٢) أو من الأثبات ،(١٣) أو صدوق ثبت ،(١٤) أو ثبت صدوق ،(١٥) أو من أثبات المشايخ ممن لا يشك في صدقه ،(١٦) أو من أهل الصدق والحفظ ،(١٧) أو ممن يكتب حديثه

---

(١) الكامل ٣/١٢٣٣ .

(٢) الكامل ٤/١٥٢١ .

(٣) الكامل ١/٢٤٩ .

(٤) الكامل ٣/١٠٦٤ .

(٥) الكامل ٦/٢٣٥٧ .

(٦) الكامل ٢/٨١٥ .

(٧) الكامل ١/٤٠٤ .

(٨) الكامل ٢/٥٢٧ .

(٩) الكامل ٦/٢٢٨٢ .

(١٠) الكامل ٧/٢٥٧٠ .

(١١) الكامل ٣/١١٢٩ .

(١٢) الكامل ٣/١٢٨٧ .

(١٣) الكامل ٢/٨٥٩ .

(١٤) الكامل ٢/٨٢٣ .

(١٥) الكامل ٣/١١١٩ .

(١٦) الكامل ٣/١٠٦٦ .

(١٧) الكامل ١/١٩٣ .

ويحتج به وهو فى جملة أهل الصدق ،[١] أو من أهل الصدق حدث عنه أئمة الناس،[٢] أو من أهل الصدق فى الروايات،[٣] أو من أهل الصدق ،[٤] أو صدوق لا بأس بـه ،[٥] أو لا بأس به صدوق ،[٦] أو صدوق فى الرواية ،[٧] أو هو من يصدق فى الروايـات ،[٨] أو هو ان شاء الله صدوق فى روايته ،[٩] أو مستقيم الحديث صدوق ،[١٠] أو مستقيم الحديث صدوق لا بأس به ،[١١] أو مستقيم الحديث وحديثه حجة ،[١٢] أو مستقيم الحديث ممن يكتب حديثه ويحتج به ،[١٣] أو مستقيم الحديث ،[١٤] أو احاديثـه عندى مستقيمة ،[١٥] أو أرجو انه مستقيم الرواية ،[١٦] أو مستقيم صالح ،[١٧] أو حديثه على الاستقامة ،[١٨] أو سائر أحاديثه مستقيمة صالحة ،[١٩] أو أحاديثه صالحة مستقيمـة ،[٢٠] او صحيح الروايـة .[٢١]

---

(١) الكامل ١/٣٦٢ .

(٢) الكامل ١/١٨٤ .

(٣) الكامل ١/٣٨٠ .

(٤) الكامل ٢/٧٢٩ .

(٥) الكامل ٦/٢٢٣٧ .

(٦) الكامل ٥/٢٠٢١ .

(٧) الكامل ١/٣٠٥ .

(٨) الكامل ٥/١٩٣٨ .

(٩) الكامل ٥/١٨٢٩ .

(١٠) الكامل ٣/٩٣٥ .

(١١) الكامل ١/٢٧٦ .

(١٢) الكامل ٣/١٢٢٩ .

(١٣) الكامل ١/٤١٧ .

(١٤) الكامل ٦/٢٣٦٥ .

(١٥) الكامل ٤/١٥٥٩ .

(١٦) الكامل ٢/٨١٧ .

(١٧) الكامل ٣/١٢٤٧ .

(١٨) الكامل ٤/١٦٤٧ .

(١٩) الكامل ٣/١٠٣٠ .

(٢٠) الكامل ٥/١٩٧٩ .

(٢١) الكامل ٣/٩٦٠ .

أو هو من أئمة المسلمين [(١)] ، أو هو من حفاظ الحديث ومن أجلة الناس [(٢)] ، أو هو مقبول عند أصحاب الحديث [(٣)] .

الثانية :ـ

وهي توافق الدرجة الرابعة من درجات التعديل عند العلماء :

فلان صدوق [(٤)] ، أو أرجو انه صدوق [(٥)] ، أو ما أرى بحديثه بأسا وهو عندي صدوق [(٦)] ، أو صدوق وليس بحجة [(٧)] ، أو حديثه لا بأس به وهو صدوق [(٨)] ، أو أرجو انه صدوق لا بأس به [(٩)] ، أو لا أرى بحديثه بأسا وأرجو أن يكون صدوقا [(١٠)] ، أو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه وأرجو انه من أهل الصدق [(١١)] ، أو هو عندي متماسك وهو الى الصدق أقرب [(١٢)] ، أو بصورة أهل الصدق عند الناس [(١٣)] ، أو أحاديثه مستقيمة وأرجو الا يتعمد الكذب [(١٤)] ، أو لم أر له حديثا منكرا [(١٥)] ، أو لا بأس به [(١٦)] ، أو ليس به بأس [(١٧)] ،

---

(١) الكامل ٢/ ٦٨٢ .

(٢) الكامل ١/ ١٨٧ .

(٣) الكامل ٤/ ١٥٧٨ .

(٤) الكامل ١/ ٢٦٧ .

(٥) الكامل ٦/ ٢٤٢٧ .

(٦) الكامل ٦/ ٢٤٠٢ .

(٧) الكامل ٣/ ١١٣١ .

(٨) الكامل ٢/ ٥٨٥ .

(٩) الكامل ٧/ ٢٧٥٣ .

(١٠) الكامل ٧/ ٢٦٨٨ .

(١١) الكامل ١/ ٣٨٢ .

(١٢) الكامل ١/ ٢١٣ .

(١٣) الكامل ١/ ١٩٦ .

(١٤) الكامل ٤/ ١٣٤٧ .

(١٥) الكامل ٢/ ٦٠٠ .

(١٦) الكامل ٤/ ١٥٢٩ .

(١٧) الكامل ٧/ ٢٧٠٦ .

أو هو عندى ممن ليس به بأس،[١] أو احتمله الناس ولا بأس به،[٢] أو أحاديثه لا بأس بها،[٣] أو لا بأس به وبرواياته،[٤] أو لا بأس بحديثه،[٥] أو لا بأس بحديثه وبرواياته،[٦] أو لا بأس برواياته،[٧] أو ليس برواياته بأس.[٨]

الثالثة :-

وهى توافق الدرجة الخامسة من درجات التعديل عند العلماء :

فلان وسط،[٩] أو أرجو انه لا بأس به،[١٠] أو أرجو انه لا بأس به وبرواياته،[١١] أو أرجو انه لا بأس برواياته،[١٢] أو أرجو الا يكون برواياته بأس،[١٣] أرجو انه لا بأس به ويكتب حديثه فى الضعفاء،[١٤] أو لم أر بحديثه بأسا،[١٥] أو لا بأس به يكتب حديثه،[١٦] أو أرجو ان حديثه صالح لا بأس به،[١٧]

---

(١) الكامل ٦/٢٢٥٥ .

(٢) الكامل ٧/٢٤٨٠ .

(٣) الكامل ٣/١٠٩١ .

(٤) الكامل ٣/٨٨٠ .

(٥) الكامل ٧/٢٦٨٥ .

(٦) الكامل ٣/٩٤٢ .

(٧) الكامل ٣/١٢٥٣ .

(٨) الكامل ٦/٢٢٠٩ .

(٩) الكامل ١/٢٥٧ .

(١٠) الكامل ٢/٨٢٥ .

(١١) الكامل ٢/٨١٦ .

(١٢) الكامل ٧/٢٦٩٠ .

(١٣) الكامل ٧/٢٧٣٧ .

(١٤) الكامل ٢/٥٦٢ .

(١٥) الكامل ٧/٢٦٢٣ .

(١٦) الكامل ٢/٦٢٤ .

(١٧) الكامل ٣/١٠٨٧ .

(١٨) الكامل ٣/٩٠٧ .

أو لا بأس به صالح ،[١] أو أحاديثه صالحة وهو لا بأس به ،[٢] أو حسن الحديث لا بأس به ،[٣] أو لا يكون به بأس ،[٤] أو صالح يكتب حديثه ليس به بأس،[٥] أو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به ،[٦] أو متماسك لا بأس به ،[٧] أو متماسك الحديث لا بأس به ،[٨] أو أرجو انه متماسك ،[٩] أو أرجو انه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه ،[١٠] أو أرجو ان في مقدار ما يرويه يصدق فيه ،[١١] .

الرابعة :

وهي توافق الدرجة السادسة من درجات التعديل عند العلماء :

فلان صالح ،[١٢] أو صالح في باب الرواية ،[١٣] أو أرجو أنه صالح ،[١٤] أو له أحاديث صالحة وهو صالح الحديث ،[١٥] أو أحاديثه صالحة وهو ممن لا يحتج بحديثه ،[١٦] أو له أحاديث صالحة وهو ضعيف ،[١٧] أو هو ممن يكتب حديثه ،[١٨]

---

(١) الكامل ٢/٥٨٤ .
(٢) الكامل ٤/١٤٣٢ .
(٣) الكامل ٢/ ٤٥٠ .
(٤) الكامل ٢/٤٧٦ .
(٥) الكامل ٧/٢٦٣٧ .
(٦) الكامل ٦/٢٢٢٨ .
(٧) الكامل ٢/٨٠٤ .
(٨) الكامل ٥/١٦٩٩ .
(٩) الكامل ٢/٤٧٧ .
(١٠) الكامل ٥/١٩٥٦ .
(١١) الكامل ٤/١٣٦٠ .
(١٢) الكامل ٥/١٨٢٦ .
(١٣) الكامل ١/٢٣٦ .
(١٤) الكامل ١/٣٨٨ .
(١٥) الكامل ٢/٦٨٥ .
(١٦) الكامل ٢/٤٧٣ .
(١٧) الكامل ١/٢٤١ .
(١٨) الكامل ٢/٥١٩ .

أو يكتب حديثه مع ضعفه ،(١) أو مع ضعفه يكتب حديثه ،(٢) أو هو ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به الا انه يكتب حديثه ،(٣) أو حسن الحديث مع ضعفه يكتب حديثه ،(٤) أو حسن الحديث ،(٥) أو أحاديثه حسان مما يجب أن يكتب ،(٦) أو له أحاديث حسان وروى عنه الناس ،(٧) أو أحاديثه متقاربة ،(٨) أو مقارب الحديث لا بأس بأخباره ،(٩) أو متقارب الحديث ليست أحاديثه بالمنكر جدا ،(١٠) أو حديثه في جملة حديث الضعفاء وليس هو ممن يحتج بحديثه ،(١١) أو هو ممن يعتبر حديثه ويكتب ،(١٢) أو هو ممن تحتمل رواياته ،(١٣) أو ليس هو بمنكر الحديث ،(١٤) أو هو الى الصدق أقرب منه الى الضعف ،(١٥) أو هو الى الصدق أقرب منه الى غيره ويكتب حديثه .(١٦)

---

(١) الكامل ١٩٠/١ .
(٢) الكامل ٢٣٤/١ .
(٣) الكامل ١٩٣/١ .
(٤) الكامل ١٨١٧/٥ .
(٥) الكامل ٢٢٥٠/٦ .
(٦) الكامل ١٤٧٩/٤ .
(٧) الكامل ٢٦٣٦/٧ .
(٨) الكامل ٢٦٣/١ .
(٩) الكامل ٤٤٥/٢ .
(١٠) الكامل ١٧٣/١ .
(١١) الكامل ٤٥٩/٢ .
(١٢) الكامل ١٥٩٤/٤ .
(١٣) الكامل ٧٣٧/٢ .
(١٤) الكامل ٢٧٣٤/٧ .
(١٥) الكامل ٤٨١/٢ .
(١٦) الكامل ٢١٤/١ .

ألفاظ الجرح ودرجاتها

الأولى :—

وهي توافق الدرجة الأولى والثانية من درجات الجرح عند العلماء :

فلان ، ليس بالقوى في الحديث ،[١] أو ليس بالقوى ولا من يحتج به في الحديث ،[٢] أو ليس بالمعروف ،[٣] أو لا يعرف ،[٤] أو ليس هو بالمعروف ،[٥] أو ليس بذاك المعروف ،[٦] أو غير معروف ،[٧] أو ليس من المعروفين المشهورين ،[٨] أو لا أعرفه ،[٩] أو مجهول ليس بمعروف ،[١٠] أو مجهول لا يعرف ،[١١] أو مجهول ،[١٢] أو شبه المجهول ،[١٣] أو لين ،[١٤] أو مع لينه يكتب حديثه ،[١٥] أو أحاديثه غير مستقيمة ،[١٦] أو ليس بمستقيم الحديث ،[١٧] أو مضطرب الحديث ،[١٨] أو في

---

(١) الكامل ١٧٧١/٥ .
(٢) الكامل ٩٥١/٣ .
(٣) الكامل ٢٦٣٢/٧ .
(٤) الكامل ٢٧٥٠/٧ .
(٥) الكامل ٢٦٢٤/٧ .
(٦) الكامل ٢٦٥٠/٧ .
(٧) الكامل ١٧٩٢/٥ .
(٨) الكامل ٢٨٥/١ .
(٩) الكامل ٣٥١/١ .
(١٠) الكامل ٩٤٦/٣ .
(١١) الكامل ٣٩٩/١ .
(١٢) الكامل ٢٧٥٦/٧ .
(١٣) الكامل ١٢٢٦/٣ .
(١٤) الكامل ٢٢٩٣/٦ .
(١٥) الكامل ٢٧٢٨/٧ .
(١٦) الكامل ٢٦٨٠/٧ .
(١٧) الكامل ١٢٤٢/٣ .
(١٨) الكامل ٢٢٣٤/٦ .

حديثه اضطراب ،[١] أو ليس بذاك ،[٢] أو ليس بذاك في الحديث ،[٣] أو أحاديثه فيها نظر ،[٤] أو عامة ما يرويه فيه نظر ،[٥] أو عامة حديثه تابعه عليه غيره وفي حديثه بعض انكار وليس بالمنكر جدا ،[٦] أو له أحاديث مناكير ،[٧] أو له مناكير ،[٨] أو في بعض أحاديثه ما ينكر ،[٩] أو في رواياته بعض النكرة ،[١٠] أو شيعي محترق ،[١١] أو يبين على حديثه انه يغلو في التشيع ،[١٢] أو أحاديثه مع غلوة تكتب ،[١٣] أو يحدث بما لا يوافقه أحد عليه ،[١٤] أو أحاديثه غرائب وافرادات ،[١٥] أو ليس هو ممن يعتمد على رواياته ،[١٦] أو لم أعلم أحدا من المتقدمين رضيه ،[١٧] أو في حديثه بعض ما فيه ،[١٨] أو هو في جملة من يجمع حديثه ،[١٩] أو يعرف حديثه ،[٢٠] أو يروى

---

(١) الكامل ٦١٥/٢ .

(٢) الكامل ٩٠٧/٣ .

(٣) الكامل ٢٤٨١/٧ .

(٤) الكامل ١٥٦٣/٤ .

(٥) الكامل ٦٦٨/٢ .

(٦) الكامل ٩١٩/٣ .

(٧) الكامل ١٩٨٩/٥ .

(٨) الكامل ٢٢٧٦/٦ .

(٩) الكامل ١٠٨٣/٣ .

(١٠) الكامل ١٢٦٧/٣ .

(١١) الكامل ٢١١٠/٦ .

(١٢) الكامل ٢٤٥١/٦ .

(١٣) الكامل ٢٦٣١/٧ .

(١٤) الكامل ١٦٧٨/٥ .

(١٥) الكامل ٢٠٩٩/٦ .

(١٦) الكامل ٨٠١/٢ .

(١٧) الكامل ٥٠٤/٢ .

(١٨) الكامل ٧٧٢/٢ .

(١٩) الكامل ١٠٦٩/٣

(٢٠) الكامل ٢٦٢٣/٧ .

أحاديث معضلـــة .[١]

الثانيـة :ـــ

وهى توافق الدرجة الثالثة ، من درجات الجرح عند العلماء :
فلان له أحاديث لا يتابع عليها ،[٢] أو فى بعض رواياته ما لا يتابع عليه ،[٣] أو متوسط فى الضعفاء وأحاديثه منها ما يتابع عليه ومنها ما لا يتابع عليـه[٤] أو بعض أحاديثـــه مستقيمة وبعضها لا يتابع عليه ،[٥] أو يقع فى حديثه أشياء غير محفوظة ،[٦] أو أحاديثه غير محفوظة ،[٧] أو عامة ما يرويه ليس بمحفوظ ،[٨] أو يخالفه الثقات فى بعض ما يرويه ،[٩] أو مظلم الأمر ،[١٠] أو مظلم الحديث ،[١١] أو أحاديثه مظلمة منكرة ،[١٢] أو لا يشبـــه حديثه حديث أهل الصدق ،[١٣] أو لا يشبه حديثه حديث الثقات ،[١٤] أو ليس لـــه حديث له رونق وضوء ،[١٥] أو ليس له من الرواية ما لـه ضوء الا اليسير ،[١٦] أو هـــو

---

(١) الكامل ٧٣٨/٢ .
(٢) الكامل ٢٥٩٣/٧ .
(٣) الكامل ٢٣٩٩/٦ .
(٤) الكامل ٢٤٣/١ .
(٥) الكامل ١٩٠٤/٥ .
(٦) الكامل ٢٣٨٩/٦ .
(٧) الكامل ٢٦١٢/٧ .
(٨) الكامل ٢٧٢٢/٧ .
(٩) الكامل ١٦٨٣/٥ .
(١٠) الكامل ١٢٢٤/٣ .
(١١) الكامل ١٥٦٨/٤ .
(١٢) الكامل ٢٢٣٩/٦ .
(١٣) الكامل ٢٥٠/١ .
(١٤) الكامل ٧٤٤/٢ .
(١٥) الكامل ١٠٧٠/٣ .
(١٦) الكامل ٢٦٣٦/٧ .

الى الضعف منه أقرب الى غيره ،[١] أو هو الى الضعف أقرب منه الى الصدق ،[٢] أو لا يتعمد الكذب وهو ممن يُشَبَّه عليه فيغلط ،[٣] أو هو ممن يكتب حديثه وليس هو ممن يتعمد الكذب ،[٤] أو في بعض أحاديثه خطأ وغلط ،[٥] أو ليس بشيء ،[٦] أو لا يصح حديثه .[٧]

الثالثة :ـ

وهي توافق الدرجة الرابعة من درجات الجرح عند العلماء :

فلان يسرق الحديث ،[٨] أو ضعيف يسرق الحديث ،[٩] أو منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث ،[١٠] أو له مناكير عن الثقات ،[١١] أو منكر الحديث ،[١٢] أو منكر الحديث عن الثقات ،[١٣] أو منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جدا ،[١٤] أو منكر الحديث عن الثقات وعن الضعفاء ،[١٥] أو منكر الحديث عن كل من يروى عنه ،[١٦]

---

(١) الكامل ٤٨٧/٢ .

(٢) الكامل ٢٣٩٤/٦ .

(٣) الكامل ٢٠٣/١ .

(٤) الكامل ٩٢٧/٣ .

(٥) الكامل ٤٢٢/١ .

(٦) الكامل ١٣٨٩/٤ .

(٧) الكامل ١٩٩٣/٥ .

(٨) الكامل ١٢٩٨/٣ .

(٩) الكامل ٦١٥/٢ .

(١٠) الكامل ١٧٩٩/٥ .

(١١) الكامل ١٩٣/١ .

(١٢) الكامل ١٨٦٣/٥ .

(١٣) الكامل ٨٦٢/٢ .

(١٤) الكامل ٤٤٧/٢ .

(١٥) الكامل ٢٦٥/١ .

(١٦) الكامل ٢٢٦٠/٦ .

أو أحاديثه مناكير الاسناد والمتن [١] ، أو عامة ما يرويه مناكير اما اسنادا واما متنا [٢] ، أو كل ما روى عن الثقات منكر [٣] ، أو عامة حديثه منكر المتن والسند ويبين على أحاديثه ضعفه [٤] ، أو حدث بأحاديث مناكير وهو بين أمره في ضعف [٥] ، أو منكر الحديث غير معروف [٦] ، أو له أحاديث منكرة المتن [٧] ، أو له غير حديث منكر اتهم فيها [٨] ، أو عامة حديثه مناكير [٩] ، أو له مناكير عن الثقات وليس هو ممن يحتج بروايته [١٠] ، أو الضعف على رواياته بين [١١] ، أو يتبين على حديثه ضعفه [١٢] ، أو الضعف يتبين على رواياته وأحاديثه [١٣] ، أو بين الأمر في الضعف [١٤] ، أو أجمعوا على ضعفه [١٥] ، أو بين الضعف [١٦] ، أو بين الأمر في الضعفاء [١٧] ، أو متروك الحديث بين الأمر في الضعف جدا [١٨] ، أو ضعيف جدا [١٩] ، أو ضعيف [٢٠] ، او يتبين على رواياته ضعفه . [٢١]

---

(١) الكامل ١٧٩٨/٥ .

(٢) الكامل ١٥٩٠/٤ .

(٣) الكامل ٢٦٢٨/٧ .

(٤) الكامل ٢٥٢/١ .

(٥) الكامل ٢١٠/١ .

(٦) الكامل ٢٤٢٤/٦ .

(٧) الكامل ٢٠٣٤/٦ .

(٨) الكامل ٢٣٠٢/٦ .

(٩) الكامل ٨٥٣/٢ .

(١٠) الكامل ١٩٣/١ .

(١١) الكامل ٢٤٤/١ .

(١٢) الكامل ١٤١٠/٤ .

(١٣) الكامل ٧٨١/٢ .

(١٤) الكامل ٢٣٠٢/٦ .

(١٥) الكامل ٢٥٠٠/٧ .

(١٦) الكامل ٢٢٤٧/٦ .

(١٧) الكامل ٢٦٠٦/٧ .

(١٨) الكامل ٢١٢/١ .

(١٩) الكامل ١١٨٨/٣ .

(٢٠) الكامل ١٢٨٥/٣ .

(٢١) الكامل ٩٥٣/٣ .

أو ضعيف الحديث،[١] أوكل أحاديثه تخالف الثقات فى أسانيدها ومتونها،[٢] أو كثير الغلط والوهم وليس من أهل الكذب،[٣] أو عامة أحاديثه معاضيل،[٤] أو عامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه،[٥] أو عامة ما يرويه لا يتابع عليه،[٦] أو أرجو انه لا يستحق أو لا يستوجب تصريح كذبه،[٧] أو لم يكن من أصحاب الحديث وكان الغالب عليه المجون واللهو،[٨] أو هو ممن يتهم بوضع الحديث،[٩] أو أحاديثه تشبه الموضوع،[١٠] أو تبين أمره وتكشف قديماً.[١١]

الرابعة :-

وحديث أهلها موضوع وهى توافق الدرجات الخامسة والسادسة من الجرح عند العلماء:

فلان يضع الحديث،[١٢] أو فى عداد من يضع الحديث،[١٣] أو يضع الحديث وعامة ما يرويه مناكير أومن موضوعاته،[١٤] أو أحاديثه موضوعة،[١٥] أو يتعمد الكذب،[١٦] او ظاهر الأمر فى الكذب،[١٧] أو عامة ما يرويه موضوعات.[١٨]

---

(١) الكامل ٢١٩٠/٦ .
(٢) الكامل ٥٢٢/٢ .
(٣) الكامل ٣٤٣/١ .
(٤) الكامل ٨٠٤/٢ .
(٥) الكامل ٢٣٨١/٦ .
(٦) الكامل ٣٩٢/١ .
(٧) الكامل ١٢٨٠/٣ .
(٨) الكامل ٢٢٧٢/٦ .
(٩) الكامل ٢٢٩٢/٦ .
(١٠) الكامل ١٧١٠/٥ .
(١١) الكامل ١٢٧٨/٣ .
(١٢) الكامل ١٩٥/١ .
(١٣) الكامل ٢٣٧٠/٦ .
(١٤) الكامل ١٤١٣/٤ .
(١٥) الكامل ٣٣٨/١ .
(١٦) الكامل ٢٠٣/١ .
(١٧) الكامل ٩٤٦/٣ .
(١٨) الكامل ١٧٧٨/٥ .

أو يكذب فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ،[(١)] أو أحاديثه بواطيل ،[(٢)] أو روى بواطيل وهو منكر الحديث ،[(٣)] أو روى عن الثقات البواطيل وله مناكير ،[(٤)] أو منكر الحديث وله أحاديث باطلة ،[(٥)] أو حدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث،[(٦)] أو عامة ما يرويه من الحديث بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء ،[(٧)] أو روى أحاديث منكرة البلاء فيها منه ،[(٨)] .

بمقارنة ألفاظ النقد ودرجاتها وحكمها عند ابن عدى وعند جمهور العلماء نتبين الآتى :ـ

١ ـ ان ابن عدى قد استعمل فى نقده للرواة ألفاظا مفردة ، مثل : فلان ثقة ،[(٩)] وعبارات مركبة ، مثل فلان حسن الحديث متماسك يكتب حديثه وأرجو انه من أهل الصدق ،[(١٠)] بينما يقل استعمال العبارات المركبة عند الجمهور .

٢ ـ ان ابن عدى يخالف الجمهور فى أحكام بعض الألفاظ ، مثل : فلان منكر الحديث ، فقد قدمت ان الجمهور يعد من ذكرت فى حقه ضعيفا ضعفا يسيراً ، بينما يجعله ابن عدى من المتروكين ،[(١١)] وهم ممن اشتد ضعفهم .

---

(١) الكامل ١/١٩٩ .
(٢) الكامل ٧/٢٦٢١ .
(٣) الكامل ٦/٢٢٥٩ .
(٤) الكامل ٥/١٨٥٨ .
(٥) الكامل ٥/١٨٥٠ .
(٦) الكامل ١/١٧٧ .
(٧) الكامل ١/٣٠٢ .
(٨) الكامل ٧/٢٦٠٧ .
(٩) الكامل ٦/٢٢٨٢ .
(١٠) الكامل ١/٣٨٢ .
(١١) انظر ص ٥٣٦ من هذه الرسالة .

٣ ـ انه ينفرد بعبارات قلما توجد عند النقاد ، مثل : فلان مستقيم الحديث[١]، ويعني بها ان الراوى ثقة .

٤ ـ انه يوافق الجمهور في جل الألفاظ وأحكامها ، ولا غرو في ذلك ، فهو أحد النقاد الذين رجع المتأخرون الى عباراتهم وأحكامهم ورتبوها على النحو الذى ذكرته في ألفاظ النقد عند العلماء .

٥ ـ لقد بلغ عدد ألفاظ النقد عند ابن عدى أربعاً وعشرين ومائتي لفظ ، وهو عدد كبير اذا قورن بما صدر عن إمام واحد من أئمة الجرح والتعديل .

---

(١) الكامل ٦/ ٢٣٦٥ .

الفصل الثالث

ابن عدي بين المتشددين والمتساهلين من النقاد

الفصل الثالث

ابن عدى بين المتشددين والمتساهلين من النقاد

لقد خلق الله تعالى الخلق مختلفي الطبائع والآراء والأفكار ، فمنهم رقيق القلب يميل الى الرفق بالناس ، ومنهم قاسي القلب يميل الى التشدد على الناس ، ومنهم معتدل يميل الى التوسط.

وعلماء الجرح والتعديل مثل عامة الناس فى هذا الشأن ، لا يختلفون عنهم كثيراً ، فنحن لا ندعى العصمة فيهم ، الا أنهم - على كل حال - أكثر الناس صوابا ، وأندرهم خطأ ، واشدهم أنصافا ، وأبعدهم عن التحامل .

ولما كان الكلام عن الرواة جرحا وتعديلا قائما على الاجتهاد ، وبذل الوسع فى الوصول الى الحكم ، وقع الاختلاف فى مناهج المجرحين والمعدِّلين ، ومن ثم كان منهم المتشدد والمتساهل ، والمعتدل . وسوف أتكلم فى هذا الفصل - ان شاء الله تعالى - عن التشدد ، والتساهل والاعتدال فى الجرح والتعديل ، وأذكر بعض النقاد الذين وصفوا بأحد الأوصاف الثلاثة السابقة ، ثم أبين مكانة ابن عدى من هؤلاء النقاد ، مع ذكر أمثلة من كتابه توضح ذلك وتبينه ، وأورد - ان شاء الله - قول من وسمه بالتشدد مع الحنفية خاصة .

وسأجعل هذا الفصل مشتملا على مبحثين ان شاء الله - هما :

المبحث الاول : المتشددون والمتساهلون والمتوسطون من النقاد

المبحث الثاني : موقف النقاد من ابن عدي

المبحث الأول

المتشددون والمتساهلون والمتوسطون من النقاد

ان الوصف بالتشدد ، أو بالتساهل ، أو بالاعتدال ، انما هو للغالب من حال الناقد وأقواله وحكمه على الرجال ، وذلك أن بعض المعتدلين قد يتشددون ، أو يتساهلون ، كما أن بعض المتساهلين قد يتشددون أو يتوسطون ، وبعض المتشددين قد يعتدلون أو يتساهلون .

وقد ذكر العلماء أن بعض النقاد قد يتأثر بمذهبه الفقهي ، أو العقدي ، فيكون سهلا مع موافقه فيه ، صعبا مع مخالفه ، قال الذهبي : (وقد يكون نَفَسُ الامام فيما وافق مذهبه ، أو في حال شيخه ، ألطف منه فيما كان بخلاف ذلك) (١) .

وقال الشيخ محمد بن عبد الحي اللكنوي :

(واعلم ان من النقاد من له تعنت في جرح أهل بعض البلاد ، أو بعض المذاهب ، لا في جرح الكل ، فحينئذٍ يُنقّح الأمرُ في ذلك الجرح) (٢) .

وقسم الحافظ الذهبي النقاد الى متشدد ومتساهل ومتوسط وذلك في كتابه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، فقال :

(ان الذين قبل الناس قولهم في الجرح والتعديل على ثلاثة أقسام :

١ ـ قسمٌ منهم متعنت في الجرح ، متثبت في التعديل ، يَغْمِزُ الراوي بالغلطتين والثلاث ، ويُليِّنُ بذلك حديثه ، فهذا اذا وثق شخصا فَعَضَّ على قوله بناجذيك وتمسك بتوثيقه ، واذا ضَعَّف رجلا فانظر هل وافقه غيرُه على تضعيفه ، فان وافقه ، ولم يُوثق ذاك أحدٌ من الحُذاق فهو ضعيف ، وان وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه :لا يُقبل تجريحه الا مفسراً ، يعني لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلا : هو ضعيف ، ولم يُوضّح سبَبَ ضعفه ، وغيره قد وثقه ، فمثلُ

---

(١) الموقظة في علم مصطلح الحديث ، ص ٨٤ .

(٢) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، ص ٣٠٨ .

هذا يتوقف في تصحيح حديثه ، وهو الى الحسن أقرب ، وابن معين وأبو حاتم والجوزجاني متعنتون .

٢ ـ وقسم في مقابلة هؤلاء كأبي عيسى الترمذي ، وأبي عبد الله الحاكم ، وأبي بكر البيهقي : متساهلون .

٣ ـ وقسم كالبخاري ، وأحمد بن حنبل ، وأبي زرعة ، وابن عدي معتدلون منصفون).(١)

وجاء عن الذهبي نحو هذا في كتابه الموقظة ، حيث قال ، وهو يصف النقاد : (فمنهم من نفسه حاد في الجرح ، ومنهم من هو معتدل ، ومنهم من هو متساهل)(٢)

وتابعه على هذا الأمر الحافظ ابن حجر العسقلاني في نكته على كتاب ابن الصلاح ،(٣) ثم السخاوي في كتابه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ،(٤) ثم اللكنوي في كتابه الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ،(٥) ثم التهانوي في كتابه قواعد في علوم الحديث ،(٦) وغيرهم من العلماء .

وفيما يلي ، ان شاء الله تعالى بيان معنى التشدد والتساهل والتوسط ، ثم ذكر بعض من وصف بذلك من النقاد ، مع ذكر من وصفه بذلك من العلماء .

أولا : المتشددون :

حقيقة التشدد ترجع الى كون من وصف به كان كثير الورع ، تام الاحتياط ،

---

(١) ذكر من يقبل قوله في الجرح والتعديل ، ص ١٥٨ (بتصرف يسير) .
(٢) الموقظة في علم مصطلح الحديث ، ص ٨٣ .
(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح ١/٤٨٢ .
(٤) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، ص ١٦٧ .
(٥) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، ص ٢٨٣ .
(٦) قواعد في علوم الحديث ، ص ١٧٨ الى ص ١٩١ .

فلأن يكون خصمه فى الأخرة رجل من عامة الناس أحب اليه من أن يكون خصمه فى الآخرة النبى صلى الله عليه وسلم يقول له : لم لم تذب الكذب عنى ، ولأجل هذا يجرح المتشدد الرواة بأدنى جرح ، ويطلق عليهم ما لا ينبغى اطلاقه ، فمثل هذا توثيقه معتبر وجرحه لا يعتبر ما لم يوافقه عليه غيره من المعتدلين من النقاد (١) .

ومن الذين وصفوا بالتشدد من النقاد :

١ ـ الامام شعبة بن الحجاج : وصفه بالتشدد الحافظ ابن حجر (٢) والسخاوى (٣) وغيرهما .

٢ ـ الامام يحيى بن سعيد القطان : وصفه على بن المدينى (٤) ، والذهبى (٥) ، والزيلعى (٦) ، وابن حجر (٧) وغيرهم بالتشدد .

٣ ـ الامام مالك بن أنس : ذكره سفيان بن عيينة (٨) ، والجوزجانى (٩) ، وابن حجر (١٠) فى المتشددين .

٤ ـ الامام أبو نعيم الفضل بن دكين : وصفه بالتشدد الامام على بن المدينى (١١) وغيره .

٥ ـ الامام عفان بن مسلم : أشار الى تشدده ابن المدينى (١٢) ، وأحمد بن حنبل (١٣) وغيرهما .

---

(١) المرجع السابق ، ص ١٧٨ .

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح ١/ ٤٨٢ .

(٣) فتح المغيث ١/ ٢٩٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٠ .

(٥) ميزان الاعتدال ٢/ ١٧١ .

(٦) نصب الراية ٢/ ٤٣٩ .

(٧) النكت على كتاب ابن الصلاح ١/ ٤٨٢ .

(٨) تهذيب التهذيب ١٠/ ٦ .

(٩) أحوال الرجال ، ص ١٤٠ .

(١٠) التلخيص الحبير ٣/ ١٠ .

(١١) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٥٠ .

(١٢) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٢ .

(١٣) ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٨ .

٦ ــ الامام يحيى بن معين : وصفه بالتشدد ابن تيمية ،(١) والذهبي ،(٢) وابن حجر ،(٣) وغيرهم .

٧ ــ الامام على بن المديني : وصفه أبو زرعة الرازي بالتشدد .(٤)

٨ ــ الامام أبو حاتم الرازي : ذكره الذهبي ،(٥) وابن حجر(٦) وغيرهما في المتشددين .

٩ ــ الامام الجوزجاني : نسبه كل من الذهبي ،(٧) وابن حجر العسقلاني(٨) الى التشدد .

١٠ ــ الامام الفسوي : أشار الى تشدده الذهبي ،(٩) وابن حجر العسقلاني(١٠) وغيرهما.

١١ ــ الامام النسائي : وصفه بالتشدد كل من الذهبي ،(١١) وابن حجر العسقلاني(١٢) وغيرهما .

١٢ ــ الامام أبو الفتح الأزدي : وصفه الذهبي ،(١٣) وغيره بالتشدد .

١٣ ــ الامام ابن خراش : عده الذهبي(١٤) من المتشددين وكذا فعل السخاوي .(١٥)

---

(١) مجموع الفتاوى ٣٤٩/٢٤ .

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ص ١٥٩ .

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح ٤٨٢/١ .

(٤) الجرح والتعديل ٧٣/٧ .

(٥) تذكرة الحفاظ ٤٢٠/٢ .

(٦) هدى السارى ، ص ٤٦٢ .

(٧) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ص ١٥٩ ، ص ١٧٩ .

(٨) لسان الميزان ١٦/١ .

(٩) ميزان الاعتدال ١٠٧/٢ .

(١٠) هدى السارى ، ص ٤٦٢ .

(١١) ميزان الاعتدال ٤٣٧/١ .

(١٢) هدى السارى ، ص ٣٨٧ .

(١٣) تذكرة الحفاظ ٩٦٧/٣ .

(١٤) الموقظة ص ٨٣ .

(١٥) فتح المغيث ٣٢٩/٣ .

١٤ ـ الامام الساجي : ذكر ابن حجر [١] تشدده .

١٥ ـ الامام أبو الحسن بن القطان : وصفه الذهبي [٢] وغيره بالتشدد .

١٦ ـ الامام ابن حزم الظاهري : أشار ابن حجر [٣] الى تشدده .

١٧ ـ الامام العقيلي : وصفه الذهبي [٤] ، وابن حجر [٥] وغيرهما بالتشدد .

١٨ ـ الامام ابن حبان : أشار الذهبي [٦] الى تشدده .

١٩ ـ الامام الدارقطني : وصفه ابن حجر [٧] بالتعنت .

ثانيا : المتساهلون :

يرجع تسامح المتساهل الى مذهبه في الجرح والتعديل ، واعتبار بعض الأوصاف على خلاف غيره أو عدم اعتبارها ، كتعديل المستور ونحوه ، أو الى عدم التحري [٨] .

ومن الذين وصفوا بالتساهل :

١ ـ الامام الترمذي : وصفه الذهبي [٩] ، والسخاوي [١٠] بالتساهل .

٢ ـ الامام الدارقطني : أشار الذهبي الى تساهله في بعض الأوقات [١١] .

---

(١) هدى الساري ، ص ٣٩٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٧ .

(٣) لسان الميزان ١/٢٣١ .

(٤) ميزان الاعتدال ٣/١٤٠ .

(٥) هدى الساري ، ص ٤٦١ .

(٦) ميزان الاعتدال ٣/٤٥ .

(٧) هدى الساري ، ص ٣٩٢ .

(٨) انظر كتاب المختصر في علم رجال الأثر للشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ، ص ٥٨ .

(٩) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ص ١٥٩ .

(١٠) الاعلان بالتوبيخ ، ص ١٦٨ .

(١١) الموقظة ، ص ٨٣ .

٣ ـ الامام أبو عبد الله الحاكم : وصفه ابن الصلاح[(١)] ، والذهبي[(٢)] ، وابن حجر[(٣)] ، بالتساهل .

٤ ـ الامام أبو بكر البيهقي : ذكره الذهبي[(٤)] في المتساهلين .

٥ ـ الامام ابن خزيمة : أشار الى تساهله ابن حجر[(٥)] ، والسيوطي[(٦)] .

٦ ـ الامام ابن حبان : ذكر ابن حجر[(٧)] تساهله في النقد .

ويعد ابن حبان من المتشددين في الجرح ، ومن المتساهلين في التعديل[(٨)] ، كما يلاحظ أن الامام الدارقطني جعل من المتشددين من النقاد ومن المتساهلين منهم أحيانا .

ثالثا : المعتدلون :

هم الذين اتصفوا بالتحري الواسع ، والورع الشديد[(٩)] ، ومن هؤلاء :

١ ـ الامام سفيان الثوري : وصفه ابن حجر[(١٠)] بالتوسط .

٢ ـ الامام أحمد بن حنبل : ذكره الذهبي[(١١)] ، وابن حجر[(١٢)] في المتوسطين .

---

(١) علوم الحديث ، ص ١٨ .

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ص ١٥٩ .

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح ٣١٩/١ .

(٤) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ص ١٥٩ .

(٥) لسان الميزان ١٤/١ .

(٦) تدريب الراوي ١٠٩/١ ، ١٢٤ .

(٧) النكت على كتاب ابن الصلاح ٧٢٦/٢ .

(٨) قواعد في علوم الحديث ، ص ١٨٠ ، ص ١٨١ .

(٩) المختصر في علم رجال الأثر ، ص ٥٨ .

(١٠) النكت على كتاب ابن الصلاح ٤٨٢/١ .

(١١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ص ١٥٩ .

(١٢) النكت على كتاب ابن الصلاح ٤٨٢/١ .

٣ ــ الامام عبد الرحمن بن مهدى : وصفه ابن حجر [(١)] بالاعتدال .

٤ ــ الامام البخارى : أشار كل من الذهبى [(٢)] ، وابن حجر [(٣)] وغيرهما الى اعتداله فى النقد .

٥ ــ الامام أبو زرعة الرازى : وصفه الذهبى [(٤)] بالانصاف .

٦ ــ الامام ابن عدى : ذكر الذهبى [(٥)] وابن حجر [(٦)] وغيرهما [(٧)] انه من المتعدلين .

واختم هذا المبحث بذكر كلام السخاوى الذى بين فيه نتائج التشدد والتساهل عند بعض النقاد ، فذكر منها : التوقف فى بعض أحكام القسمين ، ورد قوليهما أحيانا ، قال رحمه الله :

(ولوجود التشدد ومقابله نشأ التوقف فى أشياء من الطرفين ، بل ربما رد كلام كل من المعدل والجارح مع جلالته وامامته ونقده وديانته ، اما لانفراده عن أئمة الجرح والتعديل ... أو لتحامله) [(٨)] .

---

(١) المرجع السابق ١ / ٤٨٢ .

(٢) ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ، ص ١٥٩ .

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح ١ / ٤٨٢ .

(٤) ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ، ص ١٥٩ .

(٥) المرجع السابق ، ص ١٥٩ .

(٦) تهذيب التهذيب ١ / ٩٣ .

(٧) مثل اللكنوى فى الرفع والتكميل (ص ٣٠٦) ، والتهانوى فى قواعد علوم الحديث (ص ١٨٩) اللذين نقلا اعتدال ابن عدى عن الذهبى وارتضياه .

(٨) فتح المغيث ٣ / ٣٢٦ .

المبحث الثانـــى
موقف النقاد من ابن عــــدى

تبين لنا فى المبحث السابق أن العلماء جعلوا ابن عدى فى قسم المعتدلين من النقاد ، وفيما يلى تفصيل هذا الأمر وذكر شواهده :

وعد ابن عدى فى مقدمة كتابه الكامل بالانصاف فى النقد ، والاعتدال فـــى الحكم فقال :

(وذاكر فى كتابى هذا كل من ذكر بضرب من الضعف ، ومن اختلف فيهـــم فجرحه البعض ، وعدله البعض الآخر ، ومُرَجِّحٌ قول أحدهما مبلغ علمي من غـــير محاباة ، فلعل من قبح أمره أو حسنه تحامل عليه ، أو مال اليه) (١) .

وقد وفى ابن عدى بما وعد به ، وأوفى الأمر حقه بحسب وسعه ، ومن الشواهد على ذلك :

١ ـ طريقته التى سار عليها فى كتابه تدل على انصافه ، حيث انه كان يذكر فـــى كل ترجمة غالبا أقوال المزكين للمترجم له ان وجدت ، والمجرحين ، ولا يقتصر على واحد منهما ، ثم يسبر أحاديثه ويتتبعها ، ومن ثم يصدر حكمه عليـــه (٢) ، وهذا ما جعل حكمه على الرجال متصفا بالاتزان والعدل والانصاف .

٢ ـ ترجمته لشيخه أحمد بن سعيد بن عقدة فى كتابه الذى خصصه للضعفـــاء وقولـــه :

(ولم أجد بدا من ذكره ، لأنى شرطت فى أول كتابى هذا أن أذكر كل من تكلم فيه مُتكلم ولا أبالى ، ولولا ذاك لم أذكره للذى فيه من الفضل والمعرفة) (٣) .

---

(١) الكامل ١/١٥ .

(٢) مثال ذلك ترجمة حَشْرَج بن نُباتة الأشجعي ، انظر الكامل ٢/٨٤٥ .

(٣) الكامل ١/٢٠٨ .

ويظهر من هذا المثال أن ابن عدى قد لزم الورع فى نقده لشيخه والانصاف، فلم يمنعه قربه منه ، وجلالته فى نظره ، من ذكر ما قيل فيه من جرح ، ثم رد ذلك وأنصفه .

٣ ــ دفاعه عن أحمد بن صالح المصرى ، وتفنيده لحجج المجرحين له حيث قال :

(وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث ، وبخاصة حديث الحجاز ، ومن المشهورين بمعرفته ، وحدث عنه البخارى مع شدة استقصائه ، ومحمد ابن يحيى ، واعتمادهما عليه فى كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته ، وحدث عنه من حدث من الثقات واعتمدوه ، حفظا واتقانا ، وكلام ابن معين فيه تحامل (١) ، وأما سوء رأى النسائى ، فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرقى يقول : هذا الخراسانى ــ يعنى النسائى - يتكلم فى أحمد بن صالح وحضرت مجلس أحمد بن صالح ، وطرده من مجلسه ، فحمله ذلك على أن يتكلم فيه ، وهذا أحمد بن حنبل قد أثنى عليه ، فالقول فيه هو ما قاله أحمد ، لا ما قاله غيره فيه) (٢) .

٤ ــ ذكره فى مواضع من الكامل ، أن سبب ضعف طرق بعض الأحاديث ، هو وجود أحد الضعفاء فى سند ذلك الطريق ، وليس العهدة فيه على صاحب الترجمة التى جاء الحديث فيها ، ومثال هذا الأمر ، ما جاء فى ترجمة ابراهيم بن الهيثم ، حيث قال ابن عدى فى آخرها :

(وقد فتشت عن حديثه الكثير ، فلم أر له منكرا يكون من جهته ، الا أن يكون من جهة من روى عنه) (٣) .

وغير ذلك من التراجم التى جاء فيها نحو هذا ، الا أن بعض العلماء عد هذا من عيوب الكامل ، وليس الأمر كما زعم ، وسيأتى تفصيل هذا الأمر قريبا (٤) أن شاء الله تعالى .

---

(١) ذكر ابن حبان ان يحيى بن معين انما ضعف سميه أحمد بن صالح الا شمومي انظر الثقات ٨/٢٥

(٢) الكامل ١/١٨٧ .   (٣) الكامل ١/٢٧٣ .

(٤) انظر ص ٥٦٣ من هذه الرسالة .

٥ - بيانه للصحيح من حديث المترجم له ، وللسقيم منه ، وذلك حتى لا يرمى حديثه كله ، أو يؤخذ كله ، بل ينصف الراوى ، ويميز بين ما يقبل وما يترك ، جاء في ترجمة زهير بن محمد التميمي ما يلي :

(ولعل الشاميين حيث رووا عنه أخطأوا عليه ، فانه اذا حدث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه شبه المستقيم ، وأرجو أنه لا بأس به) .(١)

ومما سبق ذكره يظهر لنا صدق قول الامامين الذهبي وابن حجر العسقلاني، حيث وصفا ابن عدى بالانصاف ، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ، من ترجمة ابن عدى :

(وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده) .(٢)

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ، بعد أن ذكر كلام ابن عدى فى أبان ابن تَغْلِب :

(قلت : هذا قولٌ منصفٌ) .(٣)

أما عَدُّ الشيخين الكوثرِي وأبي غدة ابن عدى من المتعنتين على أبي حنيفة وأتباعه ،(٤) فلا أسلم به ، بل فيه نظر طويل ، وأجمل مناقشتهما فى المسائل الآتية ، ان شاء الله :

---

(١) الكامل ٣/١٠٧٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ١/٩٣ .

(٤) انظر كتاب الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل ص ٣٠٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، وكتاب قواعد فى علوم الحديث ص ١٨٩ ، ١٩٠ ، وتقدمة كتاب نصب الراية لأحاديث الهداية للشيخ زاهد الكوثرى ص ٥٧ ، وقد ذكر الشيخ عبد الفتاح أبو غدة أن لشيخه الكوثرى كتابا سماه ابداء وجوه التعدى فى كامل ابن عدى ، لا يزال مخطوطا ، انظر الرفع والتكميل ص ٣٤١ .

الأولى :

أن الشيخين الفاضلين لم يسبقا الى مثل هذا القول - فيما علمت - ولو كانا مسبوقين لذكرا ذلك واحتجا به ، ومعلوم أن المتأخرين من علماء الجرح والتعديل قد قرأوا الكامل ومروا عليه ، ونظروا فى تراجم الرواة من أتباع أبى حنيفة وغيرهم فيه ، فلم يلفت نظرهم تصعب أو تعنت خاص ولا عام ، بل أثنوا على الكتاب، ووسموا صاحبه بالانصاف والاعتدال والتوسط ، وقد قدمنا بعضا من ذلك فى المبحث السابق ،(١) ومن هؤلاء المتأخرين الشيخ محمد بن عبد الحى اللكنوى الحنفى ، صاحب كتاب الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل الذى حققه الشيخ عبد الفتاح أبوغدة ، فقد ذكر فى كتابه ابن عدى فى قسم المعتدلين من النقاد ،(٢) ومن المتأخرين كذلك الشيخ ظفر أحمد العثمانى التهانوى الحنفى ، صاحب كتاب قواعد فى علوم الحديث الذى حققه أيضا الشيخ عبد الفتاح أبوغدة ، حيث عد ابن عدى من المعتدلين ،(٣) الا أن الشيخ عبد الفتاح تعقبهما بما ذكرت .

الثانية :

ان التراجم التى سيقت من أجل تأييد تلك الدعوى كانت لأمر آخر ، ربط بهذا الأمر وألصق به ، وهو القول بأن ابن عدى أحيانا يطعن فى الراوى بحديث مع أن آفته غيره ، وأقول : ان هذا العيب لا يختص بأبى حنيفة وأتباعه فى الكامل ، بل هو عام ، فلقد كانت طريقة ابن عدى فيه أن يورد الحديث فى ترجمة أحد الضعفاء ، وربما كان فى السند من هو أضعف منه ، الا أنه اذا فعل ذلك فى ترجمة أحد المُعَدَّلين بين أن البلاء من ذلك الضعيف غالبا ، وذلك مثل ماجاء فى ترجمة عبد الرزاق بن همام ، حيث أورد ابن عدى حديثا من طريقه ، ثم بين أن سبب ضعف الحديث هو أحد الرواة وليس عبد الرزاق ، قال ابن عدى :

---

(١) انظر ص ٥٥٩ ، ٥٦٢ من هذه الرسالة.

(٢) الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل ص ٣٠٦ .

(٣) قواعد فى علوم الحديث ص ١٨٩ .

(وهذا الحديث منكر ، والبلاء في هذا من الحسن بن عثمان التُّسْتَرِي) .(١)

ومثل ما جاء كذلك في ترجمة الوليد بن القاسم ، حيث ذكر ابن عدى عدة أحاديث له ، ثم قال :

(وهذه الأحاديث التي أمليتها غير محفوظة ، وليس البلاء من الوليد ، البلاء من عمر بن موسى ، فانه في عِداد من يضع الحديث)(٢) الى غير ذلك من الأمثلة .

فليس هذا الأمر اذن من تعنت ابن عدى ، بل هو دليل انصافه ، لأنه ساوى فيه الرواة جميعا ، لم يفرق بين حنفي وغير حنفي .

الثالثة :

ان القول بمحاباة ابن عدى لشيخ امامه الشافعي ابراهيم بن محمد بن ابى يحى حيث قال فيه :

(وقد نظرت أنا في أحاديثه ، وتحريتها ، وفتشت الكل منها ، فليس فيها حديث منكر ، وانما يروى المنكر اذا كان العهدة من قبل الراوى عنه ، أو من قبل من يروى ابراهيم عنه ، وكأنه أتى من قبل شيخه ، لا من قبله ، وهو في جملة من يكتب حديثه ، وقد وثقه الشافعي وابن الأصبهاني) .(٣)

ومع تسليمي بضعف ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى ،(٤) الا انني أرى ان ابن عدى قد اجتهد في الحكم عليه بسبر أحاديثه وتفتيشها ، ومقارنتها بأحاديث الأخرين ، فقال فيه ما قال ، وكم من رجل غير حنفي خالف حكم ابن عدى فيه حكم غيره من النقاد ،(٥) على أن ابن عدى قد ضعف ابراهيم بقوله :

---

(١) الكامل ١٩٥٠/٥ .

(٢) الكامل ٢٥٤٤/٧ . (٣) الكامل ٢٢٦/١ .

(٤) قد ضعف ابراهيم هذا معظم النقاد ، انظر تهذيب التهذيب ١٥٨/١ .

(٥) مثل نوح بن أبي مريم قال عنه ابن عدى في الكامل (٢٥٠٨/٧) : وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، وقد أتهمه النقاد بالوضع ، بل كادوا يجمعون على كذبه ، انظر تهذيب التهذيب ٤٨٦/١٠ .

(وهو في جملة من يكتب حديثه) .(١)

الرابعة :

ان تضعيف ابن عدى للامام الجليل أبي حنيفة ، وصاحبه محمد بن الحسن لم يكن عن تعصب مذهبي ، أو عن تحامل وتعنت ، بل كان حكما اجتهاديا ، قابلا للصواب والخطأ ، والدليل على ذلك ان ابن عدى لم ينفرد بتضعيفهما ، فلقد شاركه في تضعيفهما بعض الأئمة مثل الامام الثورى ، والبخارى ، ومسلم ، ويحيى القطان ، والجوزجاني ، والنسائي ،(٢) وكلهم ضعف أبا حنيفة بسبب حفظه مع اعترافهم بعدالته ، وامامته وفضله .

وأما محمد بن الحسن فقد ضعفه كل من الامام أحمد بن حنبل ، ويحيى ابن معين ، والفلاس ، والنسائي ، والعقيلي .(٣)

فهل نصف كل هؤلاء النقاد بالتعنت ؟ ومن الناس غيرهم ؟

الخامسة :

ان بعض من ضعفه ابن عدى من الرواة الحنفية أجمع النقاد على تركه ، مثل يوسف بن خالد أبي خالد السَّمْتي البصرى أحد فقهاء الحنفية .(٤)

السادسة :

لقد ظهر انصاف ابن عدى في الكامل وبان حتى في تراجم الحنفية واكتفى بذكر ثلاثة أمثلة منه

---

(١) الكامل ٢٢٧/١ . بل صرح بضعفه في موضع آخر، انظر الكامل ٢١٩٠/٦

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٤٤٩/١٠ ، وتاريخ بغداد ٣٢٣/١٣ ، والكامل ٢٤٧٢/٧ ، وأحوال الرجال ص ٧٥ .

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٥١٣/٣ ، ولسان الميزان ١٢١/٥ ، والكامل ٢١٨٣/٦ ، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٦٨/٤ .

(٤) انظر الكامل ٢٦١٦/٧ ، وتهذيب التهذيب ٤١١/١١ .

١ ـ جاء في ترجمة أسد بن عمرو أبي المنذر البجلي الكوفي ما يلي :

(وأسد بن عمرو من أصحاب الرأي ، ما بأحاديثه ورواياته بأس) .(١)

وكان ابن عدي قد قدم قبل حكمه هذا ، كلام من ضعف أسدا ، فذكر منهم الامام يحيى بن معين ، والبخاري ، والجوزجاني ،(٢) فلم يلتفت ابن عدي لتضعيف هؤلاء ، بل حكم عليه حكما عدلا وسطا .

٢ ـ وقال ابن عدي في ترجمة يعقوب بن ابراهيم أبي يوسف صاحب أبي حنيفة :

(واذا روى عنه ثقة ، ويروى هو عن ثقة ، فلا بأس به وبرواياته) .(٣)

وكان بعض النقاد قد ضعف أبا يوسف ، مثل البخاري ، وابن معين ، وابن المبارك .(٤)

٣ ـ ترجم ابن عدي لأحمد بن عبد الله أبي علي اللجلاج ، فقال في أول ترجمته :

(حدث بأحاديث مناكير لأبي حنيفة ... ثم ختم الترجمة بقوله : وهذه الأحاديث لأبي حنيفة لم يحدث بها الا أحمد بن عبد الله هذا ، وهي بواطيل ، ولا يعرف أحمد بن عبد الله هذا الا بهذه الأحاديث) .(٥)

فابن عدي ضعف الراوي وانصف أبا حنيفة ، وأخرج الحديث من عهدته .

ونخلص مما تقدم كله أن ابن عدي كان من المعتدلين من النقاد ، ومن المتوسطين منهم .

---

(١) الكامل ٣٨٩/١ .

(٢) الكامل ٣٨٩/١ .

(٣) الكامل ٢٦٠٤/٧ .

(٤) انظر الكامل ٢٦٠٢/٧ ، ولسان الميزان ٣٠٠/٦ .

(٥) الكامل ١٩٧/١ .

الفصل الرابع

المآخذ على كتاب الكامل

الفصل الرابع

المآخذ على كتاب الكامل .

ان العلماء مهما أثنوا على كتاب من الكتب المصنفة في أى فن من الفنون فلايعنون به سلامته من المآخذ من كل الوجوه ، فما سلم كتاب صنفه انسان من عيب ، أبى الله الا أن يجعل الكمال لكتابه ، والعصمة لسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم -.

وابن عدى أخذت عليه بعض المآخذ ، وهو بشر يخطئ ويصيب ، وما من شخص الا ويؤخذ من قوله ويترك ، الا النبى صلى الله عليه وسلم وسأذكر فيما يلى ان شاء الله بعض المآخذ التى أخذت عليه ، ثم التمس له العذر فيها - ما أمكن - ، ولا ينقص هذا الأمر من قيمة الكتاب العلمية ، ولا من صاحبه ، كفى بالمرء نبلا أن تعد معايبه ، فمن تلك المآخذ :

١ - ادخاله بعض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتابه الذى خصصه لضعفاء الرواة ، وهم الذين عدلهم الله تعالى ، وعدلهم رسوله صلى الله عليه وسلم فكان مما قال الله عز وجل فيهم : (كنتم خير أمة أخرجت للناس) [(١)] ، والخطاب فيها للموجودين حينئذٍ ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خير الناس قرنى) [(٢)] ، ولأجل هذا الأمر لم يورد الحافظ الذهبى فى ميزانه منهم أحدا ، وأما ابن عدى فقد ذكر عددا منهم ، مثل بُسْر بن أرطاة [(٣)] وذى اليدين [(٤)] ، وعامر بن واثلة [(٥)] ، وسيأتى - ان شاء الله تعالى -

---

(١) سورة آل عمران ، الآية رقم ١١٠ .

(٢) صحيح البخارى بشرح فتح البارى ، كتاب فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، باب فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ٧/٣ ، حديث رقم ٣٦٥٠ . ومسلم فى صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، باب فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ١٩٦٤/٤ ، حديث رقم ٢٥٣٥

(٣) الكامل ٤٣٨/٢ .

(٤) الكامل ٩٨٣/٣ .

(٥) الكامل ١٧٤١/٥ .

بيان بأسمائهم فى الملاحق (١) .

وأما عذر ابن عدى فى هذا الشأن فهو موافقته للامام البخارى فيه ، والبخارى انما ذكرهم لضعف الاسناد اليهم ، ولأن الحديث عنهم لم يصح (٢) ، قال ابن عدى فى هذا الأمر :

(وكل من له صحبة ممن ذكرناه فى هذا الكتاب ، فانما تكلم البخارى فى ذلك الاسناد الذى انتهى فيه الى الصحابى ، أن ذلك الاسناد ليس بمحفوظ ، وفيه نظر ، لا انه يتكلم فى الصحابة ، فان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحق صحبتهم ، وتقادم قدمهم فى الاسلام ، لكل واحدٍ منهم فى نفسه حق وحرمة للصحبة ، فهم أجلّ من أن يتكلم أحد فيهم) (٣) .

ورغم هذا الاعتذار ، فالأولى عدم ذكرهم فى كتاب للضعفاء .

٢ ـ ذكره بعض الثقات من رجال الصحيحين وغيرهم ، الذين لا يلتفت الى ما جرحوا به ، لأنه قد تكلم فيهم بما لا يوجب الرد ، وسيأتى ذكر أسمائهم فى الملاحق (٤) ، ان شاء الله .

من هؤلاء الثقات أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازى (٥) ، قال الذهبى فى ترجمته :

(الحافظ الثقة ، ذكره ابن عدى فأساء) (٦) .

ومنهم عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد المصرى (٧) ، قال الذهبى فى ترجمته :

---

(١) انظر ص ٦١٥ من هذه الرسالة.
(٢) فعل البخارى ذلك فى كتابه الضعفاء الصغير ، انظر ص ٢٠١ من هذه الرسالة
(٣) الكامل ٣/١٠٦٤ .
(٤) انظر ص ٦١٩ من هذه الرسالة .
(٥) الكامل ١/١٩٣ .
(٦) ميزان الاعتدال ١/١٢٧ - ١٢٨ .
(٧) الكامل ٤/١٥١٨ .

(أحد الأثبات ، والأئمة الأعلام ، وصاحب التصانيف ، تناكد ابن عدى بايراده في الكامل) .(١)

ومنهم عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصرى ،(٢) قال الذهبى في ترجمته :

(الحافظ الثبت . . . آذى ابن عدى نفسه بذكره له فى كامله) .(٣)

وعذر ابن عدى فى ذكر هؤلاء الثقات ، هو أن بعض النقاد جرحهم ،لذلك ترجم لهم وانتصر لهم وأنصفهم ما أمكنه ذلك ،وقد بين ابن عدى هذا العذر فى مقدمة كتابه فقال :

(وذاكر فى كتابى هذا كل من ذكر بضرب من الضعف ، ومن اختلف فيهم فجرحه البعض ، وعدله البعض الآخر) .(٤)

وبينه أيضا فى أثناء الكتاب ، فقال فى ترجمته للبغوى ، بعد أن دافع عنه ووثقه :

(ولولا أنى شرطت فى الكتاب أن كل مَنْ تكلم فيه متكلم ذكرته ، والا كنت لا أذكره) .(٥)

٣ ـ سكوته عن الحكم على بعض الرجال جرحا وتعديلا ، وشأن المصنفين فى هذا الفن أعطاء حكم نهائى عن المترجم لهم ، لأن من الغايات الرئيسة لقارىء كتاب الكامل ، معرفة مراتب الرواة المذكورين ، ودرجاتهم من الجرح والتعديل ومثال هؤلاء المسكوت عنهم :

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢١ .
(٢) الكامل ٥/ ٢٠٢١ .
(٣) ميزان الاعتدال ٣/ ٨١ ، وانظر نحو هذا القول فى سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٥٠
(٤) الكامل ١/ ١٥ .
(٥) الكامل ٤/ ١٥٧٩ .

سَلَّام بن أبى عَمرة الخراسانى [١] ، فقد سكت عنه ابن عدى ولم يحكم عليه بشيء ، وترجم له الذهبى [٢] ، وابن حجر [٣] ، ولم ينسبا لابن عدى فيه قولا .

ومعنى هذا سكوته عنه ، اذ من عادتهما نقل أقوال ابن عدى فى المترجم له ان وجد له قول .

ومنهم النضر بن منصور الكوفى أبو عبد الرحمن العنزى [٤] ، فقد ترجم له ابن عدى ولم يحكم عليه ، وترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال [٥] ، ولم ينقل لابن عدى فيه كلاما ، أما ابن حجر فأورد الراوى فى تهذيب التهذيب وقال : (وذكره العقيلى ، وابن عدى فى الضعفاء) [٦] .

ومنهم عبد الواحد بن زيد البصرى ، ترجم له ابن عدى ولم يحكم عليه [٧] ، وترجم له الذهبى [٨] ، وابن حجر [٩] ، ولم ينسبا لابن عدى قولا فيه .

وسيأتى بيان بأسماء هؤلاء المسكوت عنهم فى الملاحق ان شاء الله تعالى [١٠] ، وعذر ابن عدى فى ذكره لهم وعدم حكمه عليهم نتبينه بعد أن نقسمهم ثلاثة أقسام ، كل أصحابها غير مكثر من الرواية :

---

(١) الكامل ٣/١١٥٥ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢/١٨٠ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤/٢٨٦ .

(٤) الكامل ٧/٢٤٨٩ .

(٥) ميزان الاعتدال ٤/٢٦٤ .

(٦) تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٥ .

(٧) الكامل ٥/١٩٣٥ .

(٨) ميزان الاعتدال ٢/٦٧٢ .

(٩) لسان الميزان ٤/٨٠ .

(١٠) انظر ص ٦٧٠ من هذه الرسالة .

الأول : الذين أورد لهم ابن عدى أحاديث منكرة ، مثل عبد الرحمن ابن القطامى ،[١] فعذره فى عدم الحكم عليهم هو انه لحقهم اسم الضعف بسبب روايتهم لتلك الأحاديث ، قال ابن عدى فى مقدمة الكامل :

(وذاكر لكل رجل منهم مما رواه ما يضعف من أجله ، أو يلحقه بروايته له اسم الضعف)[٢] .

وذكر نحو هذا فى أثناء الكتاب ، حيث قال :

(وقد شرطت فى كتابى هذا أنى اذكر كل من فى رواياته اضطراب ، وفى متونه مناكير)[٣] .

الثانى : الذين لم يورد لهم ابن عدى أحاديث منكرة ، مثل ثابت بن الوليد ابن عبد الله بن جُميع الكوفى ،[٤] قال الذهبى فى ميزان الاعتدال عنه :

(ذكره ابن عدى فى الكامل ، ولكن ما غمزه بكلمة ، وساق له حديثا واحدا محفوظ المتن)[٥] .

الثالث : الذين لم يورد لهم ابن عدى أحاديث منكرة ، مع تصريحه بقلة أحاديثهم بحيث لم يستطع الحكم عليهم ، مثل صاعد بن مسلم أبى محمد الكوفى ، قال ابن عدى فى ترجمته :

(ولا أعرف له حديثا منكر المتن فأذكره ، وفى مقدار ما يروى لا يتبين صدقه من ضعفه)[٦] .

---

(١) الكامل ٤/١٦٢٠ .

(٢) الكامل ١/١٥ .

(٣) الكامل ٤/١٥٧٢ .

(٤) الكامل ٢/٥٢٢ .

(٥) ميزان الاعتدال ١/٣٦٩ .

(٦) الكامل ٤/١٤٠٨ ، وجاء نحو هذا القول فى المواضع الآتية من الكامل : ٢/٨٣٠ ، ٢/٨٤٨ ، ٣/٨٩٩ ، ٣/١١٧٤ ، ٦/٢٠٧٠ ، ٦/٢١٠٠ ، ٦/٢٢٤٨

وعذره في القسمين الأخيرين انه اكتفى بما قيل فيهم من نقد ، لأن ذلك فيه معنى الرضا ، كما أن وجودهم في كتاب للضعفاء يتبئ بضعفهم ، ولا يقال ان في الكتاب ثقات رغم اسمه وموضوعه ، وذلك لأن ابن عدى ينص على هؤلاء الثقات المتكلم فيهم ، ويدافع عنهم ، فأمرهم مختلف عن المسكوت عنهم .

٤ – ترجمته لبعض الرواة الثقات بسبب اراداته ذكر الضعفاء في كل حرف من حروف المعجم ، وذلك لأنه رتب أسماء الرجال في كتابه على حسب الحرف الأول من أسمائهم ، فقد ذكر ابن عدى ظُلَيم بن حُطَيْط أبا الغشيم الجَهْضَمي الدَّبُّوسي ، وقال في ترجمته :

(وظُليم هذا رأيت له أحاديث ، ولم أر له أنكر من هذا بهذا الاسناد ولا أعلم انكار هذا الحديث من جهته ، أو من جهة الحسن بن على الرقى ، فانه غير معروف ، وانما ذكرت ظُليم بن حُطَيْط في باب الظاء لأنى لا أحب أن أخلي باب الظاء من إنسان أُذكره ، فلم أجد في باب الظاء أنكر منه)(١) .

وتعقب الحافظ ابن حجر العسقلاني هذا الأمر بقوله :

(فهو كما يقال : جرته القافية ، وظُليم ذكره ابن حبان في الثقات(٢) ، وقال : من أهل دبوسة من المغرب ، من المواظبين على لزوم السنن ، يروى عن أبى نعيم الفضل بن دكين ، وأهل العراق ، حدثنا عنه عمر بن محمد الهمداني ، وقد سبق لنا(٣) في ترجمة الحسن بن على الرقى(٤) ، أن ابن حبان اتهمه بهذا الحديث بعينه(٥) ، فبرئ ظُليم من العهدة ، ولله الحمد ، وذكره ابن ماكولا فقال : روى عنه البخاري ، وأبو زرعة الدمشقي ، وخالد بن أحمد الأمير)(٦) .

---

(١) الكامل ٤/١٤٤٣ .

(٢) كتاب الثقات ٨/٣٢٩ .

(٣) أى لابن حجر العسقلاني .

(٤) أى من كتاب لسان الميزان ٢/٢٣٤ .

(٥) في كتاب المجروحين ١/٢٣٩ .

(٦) لسان الميزان ٣/٢١٧ .

وعذر ابن عدى فى هذا الشأن هو تردده فى من هو سبب ضعف حديث السفر جلة المنكر ، فيحتمل أن يكون سبب ضعفه ظليماً ، لذلك ذكره فى ترجمته . ومهما يكن من أمر فان الأولى عدم الترجمة له فى الكامل .

٥ ـ تكراره بعض تراجم كتابه الكامل ، فقد ترجم ابن عدى لصُبيح بن عبد الله ، وقيل صُبيح بن القاسم أبى الجهم الأيادى، مرتين ، الأولى فى الأسماء (١) ، والثانية فى الكنى (٢) ، وقال فى آخر الترجمة الأولى :

(وقد ذكرته فى آخر الكتاب ، فى أسامى من يعرف بالكنية ، لأن الأشهر من أمره انه يعرف بالكنية ، ولا يعرف له اسم) (٣) .

وكان الأولى أن يترجم له ابن عدى فى الكنى ـ لأنه عرف بها أكثر من اسمه ـ ويحيل إليها عند اسمه ، كما فعل الذهبى فى ترجمة الراوى نفسه من كتابه ميزان الاعتدال (٤) ، وكما فعل ابن عدى ذاته فى غير هذا المكان ، اذ كان يترجم لمن اشتهر بأكثر من اسم فى موضع واحد ، ثم يحيل اليه (٥) .

٦ ـ قوله باستيعاب الضعفاء والمتكلم فيهم فى كتابه الكامل ، بحيث أن من لم يذكره فى الكتاب فهو اما ثقة ، أو صدوق ، جاء فى مقدمة الكتاب :

(وصنفته على حروف المعجم ، ليكون أسهل على من طلب راويا منهم ، ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم الا من هو ثقة أو صدوق) (٦) .

وقد أشار ابن دقيق العيد الى هذا الذى اشترطه ابن عدى ، حيث قال فى الكلام عن أسد بن موسى :

---

(١) الكامل ٤/١٤٠٤ .
(٢) الكامل ٧/٢٧٥٥ .
(٣) الكامل ٤/١٤٠٥ .
(٤) ميزان الاعتدال ٢/٣٠٧ ، و٤/٥١٢ .
(٥) ومثال ذلك ترجمته ليحيى بن عبد الله بن معاوية الملقب بالأجلح مرتين (انظر الكامل ١/٤١٧ ، و٧/٢٦٥٣) ، وترجمته ليحيى بن عبد الرحمن بن حُوَيل الملقب ببقَّة مرتين (انظر الكامل ٦/٢٠٧٦ ، و٧/٢٦٥٣) مرة باسميهما ومرة بلقبيهما .
(٦) الكامل ١/١٦ .

(الثانى : ان أسداً ثقة ، ولم ير فى شيئ من كتب الضعفاء له ذكر ، وقد شرط ابن عدى أن يذكر فى كتابه كل من تكلم فيه ، وذكر جماعة من الأكابر والحفاظ ، ولم يذكر أسداً ، وهو يقتضى توثيقه) .[١]

وهذا الكلام ليس على اطلاقه ، فقد فات ابن عدى ذكر كثير من الضعفاء والمتكلم فيهم مثل :

هارون بن زياد القشيرى ، ترجم له الذهبى ،[٢] وابن حجر ،[٣] ولم يترجم له ابن عدى ، وهو متروك متهم بالكذب ، ضعفه أبو حاتم ،[٤] والأزدى ،[٥] وابن حبان .[٦]

ومثل صفوان بن هُبيرة البصرى ، ترجم له الذهبى ،[٧] وابن حجر ،[٨] وقال عنه أبو حاتم : (شيخ) ،[٩] وقال عنه العقيلى : (لا يتابع على حديثه) ،[١٠] وقال عنه ابن حجر فى التقريب: (لين الحديث) .[١١]

ومثل عائذ بن شُريح الحضرمى ، ترجم له الذهبى ،[١٢] وابن حجر ،[١٣]

---

(١) نصب الراية ١/١٧٩ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤/٢٨٣ .

(٣) لسان الميزان ٦/١٧٩ .

(٤) انظر الجرح والتعديل ٩/٩٠ .

(٥) انظر ميزان الاعتدال ٤/٢٨٣ .

(٦) انظر كتاب المجروحين ٣/٩٤ .

(٧) ميزان الاعتدال ٢/٣١٦ .

(٨) تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣١ .

(٩) الجرح والتعديل ٤/٤٢٥ .

(١٠) الضعفاء الكبير ٢/٢١٢ .

(١١) تقريب التهذيب ص ٢٧٧ .

(١٢) ميزان الاعتدال ٢/٣٦٣ .

(١٣) لسان الميزان ٣/٢٢٦ .

وقال عنه أبو حاتم : (في حديثه ضعف) (١)، وقال عنه محمد بن طاهر المقدسي : (ليس بشيء) (٢)، كما ضعفه ابن حبان (٣). وقد سبق ذكر من ذيّل على كتاب الكامل واستدرك عليه ما فاته من الرواة (٤).

وبهذه الأمثلة نتبين عدم استيعاب الكامل لأسماء الضعفاء والمتكلم فيهم، وإذا كان الأمر كذلك فكيف يكون كل من لم يذكره ابن عدى في كتابه هذا ثقة أو صدوقا ؟

وعذره انه قال ما قال بعد أن أفرغ وسعه ، وبذل جهده في تتبع الرواة من صدور الرجال ، وبطون الكتب ، ثم رأى انه استوعب الرواة الضعفاء بحسب مقتضى علمه .

٧ ـ تجهيله لرواة معروفين تكلم فيهم كثير من النقاد ، ومثال هذا الأمر قول ابن عدى في يعقوب بن محمد بن عيسى أبي يوسف الزهري المدني : (ليس بالمعروف) (٥).

وقد وثقه : ابن سعد (٦)، وحجاج بن الشاعر (٧)، وابن معين فيما نقله حسين بن حبان (٨)، والحاكم (٩)، وابن حبان (١٠).

---

(١) الجرح والتعديل ١٦/٧ .

(٢) لسان الميزان ٢٢٦/٣ .

(٣) كتاب المجروحين ١٩٣/٢ .

(٤) انظر ص ١١١ من هذه الرسالة .

(٥) الكامل ٢٦٠٧/٧ .

(٦) الطبقات الكبرى ٤٤١/٥ .

(٧) تهذيب التهذيب ٣٩٧/١١ .

(٨) المصدر السابق ٣٩٧/١١ .

(٩) المصدر السابق ٣٩٧/١١ .

(١٠) كتاب الثقات ٢٨٤/٩ .

وضعفه كل من أحمد بن حنبل،(١) وأبي حاتم الرازي،(٢) وأبي زرعة الرازي،(٣)
وعلي بن المديني،(٤) وأبي القاسم البغوي،(٥) والساجي،(٦) والعقيلي(٧) وغيرهم.
وعذر ابن عدي في عدم معرفته له هو كثرة الرواة وتفرق أمصارهم وقبائلهم،
كما ان ابن عدي لم يلق الراوي ولا تلاميذه، ولا تلاميذ تلاميذه، ولم يبلغه
عنه حديث. قال الذهبي في ترجمة الراوي نفسه:
(سبب عدم معرفة ابن عدي به انه ما لحق أصحابه، ولا نشط لكتابة حديثه
عن أصحاب أصحابه، والا فالرجل مشهور مكثر).(٨)

٨ — توهمه الانفراد بالحكم على بعض الرواة، بل تصريحه بانه لم يجد للعلماء
فيهم حكماً، ومثال هذا الأمر ما ذكره ابن عدي في ترجمة عبد الله
ابن واقد أبي رجاء الخراساني، حيث قال:
(ولم أر للمتقدمين فيه كلاما فأذكره).(٩)
وقد عدله أحمد بن حنبل،(١٠) ويحيى بن معين،(١١) وأبو زرعة الرازي،(١٢)

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٠٩.
(٢) الجرح والتعديل ٩/٢١٥.
(٣) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٢/٤٤٩، و٢/٦٩١.
(٤) تهذيب التهذيب ٧/٣٩٧.
(٥) المصدر السابق ٧/٣٩٧.
(٦) ميزان الاعتدال ٤/٤٥٤.
(٧) الضعفاء الكبير ٤/٤٤٥.
(٨) ميزان الاعتدال ٤/٤٥٤.
(٩) الكامل ٤/١٥٦٧.
(١٠) ميزان الاعتدال ٢/٥٢٠.
(١١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص ٧٥.
(١٢) ميزان الاعتدال ٢/٥٢٠.

وأبو داود (١)، والنسائي (٢)، وغيرهم .

وعذر ابن عدى هو صعوبة الوقوف على كل أقوال الائمة وكتبهم ، سيما مع اختلاف روايات بعض الأقوال المنقولة عنهم ، وصعوبة نقل ونشر الكتب في ذلك الوقت ، وعلى كل فان ابن عدى كان أمينا في ذكره انه لم ير كلاماً فيهم، ولم يقل انه لم يتكلم فيهم أحد ، وفرق واسع بين الأمرين كما لا يخفى .

٩ — وهمه في الحكم على بعض الرواة ، مثل ما جاء في ترجمة الحسن بن قتيبة الخزاعي ، حيث قال فيه ابن عدى :

(أرجو انه لا بأس بـه) (٣) .

وقد تعقبه الذهبي بقوله :

(بل هو هالك ، قال الدارقطني في رواية البرقاني : متروك الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال الأزدى : واهي الحديث ، وقال العقيلي : كثير الوهم) (٤) .

وعذر ابن عدى ، أن الحكم على الرجال مبني على الاجتهاد ، ولا يشترط فيه الاتفاق ، لذلك وقع اختلاف النقاد ، وهو ممن اختلف فيه .

١٠ — نقله بعض أقوال أئمة النقد في غير من تكلموا فيه ، وذلك مثل عمر بن نافع مولى ابن عمر المديني ، قال ابن عدى في ترجمته :

(ثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى : عمر بن نافع حديثه ليس بشيء .

ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عباس ، قال : سمعت يحيى يقول : عمر بن نافع ليس به بأس) (٥) .

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/٦٥ .
(٢) المصدر السابق ٦/٦٥ .
(٣) الكامل ٢/٧٣٩ .
(٤) ميزان الاعتدال ١/٥١٩ .
(٥) الكامل ٥/١٧٠٣ .

ولقد وهم ابن عدى فى ذكره لقول يحيى بن معين الأول الذى يقتضى تضعيف الراوى ، وذلك أن يحيى انما ضعف سميه عمر بن نافع الثقفى ، ووثقه هو ، قال الذهبى فى ترجمة عمر بن نافع الثقفى :

(قال ابن معين : كوفى ، ليس حديثه بشيء [١] ، وقد وهم ابن عدى فحكى هذا القول عن ابن معين فى ترجمة : عمر بن نافع مولى ابن عمر ، وقد قال ابن معين فى العُمرى : ليس به بأس [٢]) [٣] .

ومن الأمثلة على هذا الأمر ـ كذلك ـ ما نسبه ابن عدى ليحيى بن معين من تضعيفه ليحيى بن مسلم البكاء ، وقوله انه كوفى ، روى عنه وكيع . والصحيح أن هذا القول ذكره ابن معين فى يحيى بن مسلم الهمدانى الكوفى [٤] ، وليس فى يحيى بن مسلم البكاء البصرى . قال ابن عدى فى ترجمة يحيى بن مسلم البكاء :

(ثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى قال : كان وكيع يروى عن شيخ له ضعيف يقال له يحيى بن مسلم ، وهو كوفى) [٥] .

ودليل هذا ان ابن عدى قال عن الذى ترجم له : (ليس بذاك المعروف) [٦] ، والبكاء معروف كما فى كتب الرجال [٧] . وأمر آخر هو أن يحيى البكاء بصرى ويحيى الآخر ـ أى الهمدانى ـ كوفى . وثالث أن البكاء ليس من شيوخ وكيع ، وذلك ان يحيى البكاء توفى سنة ثلاثين ومائة [٨] ، وولد وكيع

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدورى ٢ / ٤٣٥ ، النص رقم ٢٤٣٧ .

(٢) المصدر السابق ٢ / ٤٣٥ ، النص رقم ٩٥٤ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣ / ٢٢٧ ، وانظر تهذيب التهذيب ٧ / ٥٠٠ .

(٤) التاريخ ليحيى بن معين رواية عباس الدورى ٢ / ٦٥٣ ، النص رقم ٣٦٩٤ .

(٥) الكامل ٧ / ٢٦٤٩ .

(٦) الكامل ٧ / ٢٦٥٠ .

(٧) انظر مثلا : تهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٨ - ٢٧٩ .

(٨) انظر تهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٩ .

سنة تسع وعشرين ومائة .(١) قال الذهبي في ترجمة يحيى بن مسلم البكاء البصري :

(روى عباس ، عن يحيى قال : وكيع يروى عن شيخ له ضعيف يقال له يحيى ابن مسلم ، كوفي ، قلت : هكذا ذكره ابن عدي في ترجمة يحيى البكاء ، وهذا وهم منه ، فان يحيى مات سنة ثلاثين ومائة ، وانما طلب وكيع العلم بعد الأربعين ومائة ، فشيخه ليس هو البكاء) .(٢)

وعذر ابن عدي أن تشابه أسماء كثير من الرواة ، يوقع في اللبس والغلط من غير قصد .

١١ـ توقفه في بعض الأمور ، منها ما جاء في ترجمة شَمْلَة بن هَزَّال أبي حتروش البصري ، حيث ساق له ابن عدي حديثاً ، ثم تردد في تعيين شَمْلة المذكور في السند ، هل هو ابن هَزَّال أو غيره ؟ قال ابن عدي :

(ثنا عبدان ، ثنا أحمد بن محمد بن المعلى الأدمي ، ثنا حفص بن عمار المعلم ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن شَمْلَة ، عن رجاء بن حَيْوة ، عن عمر ابن عبد العزيز ، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم " نهى عن الشغار " .(٣)

قال ابن عدي : وهذا لا أعلم يروى بهذا الاسناد الا من هذا الطريق ، يرويه حفص بن عمار المعلم ، عن مبارك ، عن شَمْلَة ، ولا أدري شَمْلَة المذكور هو شَمْلَة بن هَزَّال أو غيره) .(٤)

---

(١) انظر تاريخ بغداد ١٣/٤٦٧ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤/٤٠٩ .

(٣) الحديث صحيح أخرجه الامام مسلم في صحيحه ، كتاب النكاح ، باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه ـ ٢/١٠٣٥ ، حديث رقم ١٤١٦ .
وأخرجه الامام النسائي في سننه ، كتاب النكاح ، باب تفسير الشغار ٦/١١٢ .

(٤) الكامل ٤/١٣٦١ ، وانظر لسان الميزان ٣/١٥٤ .

والحديث لَشَطَّة بن هَزَّال ، بدليل ذكر شيخه رجاء بن حَيْوة (١) في السند .
وعذر ابن عدى هو انه التزم جانب الورع والتقوى ، فلم يجزم بأمر عنده فيه شك ، بل صرح بتردده ، كما كان يفعل أئمة المحدثين قديماً وحديثاً ، وهذا يدل على دقته وأمانته .

١٢ـ ذكره أحاديث ضعيفة في تراجم بعض الرواة ، ليست العهدة فيها على صاحب الترجمة ، وكان الأولى أن يجعلها في تراجم من جاء الضعف للحديث من جهتهم ، قال الذهبي في ترجمة عبد العزيز بن أبي رواد ـ بعد أن ساق حديثا باطلا ذكره ابن عدى للمترجم له :

(هذا من عيوب كامل ابن عدى ، يأتي في ترجمة الرجل بخبر باطل ، لا يكون حدث به قط ، وانما وضع مَنْ بعده (٢)) .

وقال الذهبي في ترجمة مُطَرِّف بن عبد الله المدني ـ بعد أن أورد له ثلاثة أحاديث ذكرها ابن عدى في ترجمته :

(هذه أباطيل ، حاشا مُطَرِّفاً من روايتها ، وانما البلاء من أحمد بن داود ، فكيف خفي هذا على ابن عدى ، فقد كذبه الدارقطني ، ولو حولت هذه الى ترجمته كان أولى (٣)) .

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في ترجمة غالب بن خُطّاف البصري :

(غالب القطان أبو سليمان البصري ، قال أحمد بن حنبل : ثقة ثقة ، ووثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن سعد وغيرهم ، وأما ابن عدى فذكره في الضعفاء ، وأورد له أحاديث ، الحمل فيها على الراوي عنه عمر ابن مختار البصري ، وهو من عجيب ما وقع لابن عدى ، والكمال لله (٤)) .

---

(١) ذكر ذلك الذهبي ، انظر ميزان الاعتدال ٢/٢٨٠ .
(٢) ميزان الاعتدال ٢/٦٢٩ ، وانظر نحو هذا في ميزان الاعتدال ٢/١٣٨ .
(٣) ميزان الاعتدال ٤/١٢٥ .
(٤) هدى الساري ص ٤٣٤ .

وعذر ابن عدى هو انه - أحيانا - يبرئ ساحة من ذكر الحديث في ترجمته - خاصة اذا كان من المُعَدَّلين - ويبين أن الضعف فيه / من فلان ، ومثال ذلك ما جاء في ترجمة الوليد بن عطاء بن الأغر ، حيث أورد له ابن عدى حديثا منكرا من طريق صاحب الترجمة ، ثم قال :

(وهذا بهذا الاسناد منكر ، والبلية فيه من شاذان ، فانه لين) .[١]

وربما تذهل ابن عدى عن التنبيه الى ذلك .

١٣ - استدلاله بأحاديث بعض الضعفاء ، وذلك في مقدمة كتابه الكامل التى جعلها في مباحث ، منها تجنب أحاديث الضعفاء ،[٢] بل هو يصرح بضعف أولئك الرواة داخل الكتاب ، ومن هؤلاء محمد بن أبى الزُّعيزعة ، أحد الرواة المتروكين ،[٣] ذكره ابن عدى في مقدمة كتابه ، في الباب الثانى الذى جعله بعنوان : وزر الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأورد حديثا من طريقه ،[٤] ثم ترجم له في الكتاب وذكر له الحديث المتقدم نفسه ،[٥] وختم الترجمة بتضعيفه .[٦]

ومثل : جارية بن هَرِم الذى ذكر له ابن عدى حديثا في مقدمة الكامل ،[٧] ثم ترجم له في الكتاب ، وأورد الحديث نفسه ،[٨] ثم قال :

(وجارية بن هَرِم أحاديثه كلها مما لا يتابعه الثقات عليها) .[٩]

---

(١) الكامل ٧ / ٢٥٤١ ، وقارن بما في لسان الميزان ٦ / ٢٢٤ ، وانظر نحو هذا في الكامل (٦٥٢ ، ١٩٥٥ ، ٢٤١٠ ، ٢٧٢٨) .

(٢) الكامل ١/١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦١ .

(٣) انظر لسان الميزان ٥/١٦٩ .

(٤) الكامل ١/١٩ .

(٥) المصدر السابق ٦/٢٢١١ .

(٦) المصدر السابق ٦/٢٢١٢ .

(٧) المصدر السابق ١/٢١ .

(٨) المصدر السابق ٢/٥٩٧ .

(٩) المصدر السابق ٢/٥٩٧ .

ومثل محمد بن عبيد الله العَرْزمي ، أورد ابن عدى حديثا فى مقدمة كاملة من طريقه ، ونص على ضعفه عقبه ، (١) ثم ترجم للراوى نفسه داخل الكتاب وضعفه . (٢)

وعذر ابن عدى فى هذا الأمر هو انه يستأنس بتلك الأحاديث التى فيها رواة ضعفاء ، ويعضد بها غيرها ، لا انه جاء بها على سبيل الاحتجاج .

١٤ـ روايته عن شيوخ وضاعين فى كتابه الكامل ، مثل عبد الله بن حفص الوكيل الذى قال ابن عدى فى ترجمته :

(شيخ ضرير ، كتبت عنه بسُرّ من رأى ، كان يسرق الحديث ، وأملى عليّ من حفظه أحاديث موضوعة ، ولا أشك انه هو الذى وضعها) . (٣)

وقال الذهبى فى ترجمة الراوى نفسه :

(ما كان ينبغى لابن عدى أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال) . (٤)

ومثل جعفر بن أحمد بن على بن بيان ، قال ابن عدى فى ترجمته :

(وحدثنا . . . بأحاديث موضوعة ، وكنا نتهمه بوضعها ، بل نتيقن فى ذلك) . (٥)

وربما كان عذر ابن عدى فى روايته عن هؤلاء الهلكى والدجالين ، هو بيان مروياتهم الموضوعة والباطلة ، حتى لا يغتر بها مَنْ لا علم له ، وفعل ابن عدى هذا يشبه ما جاء عن الامام يحيى بن معين ، فقد (قال أحمد ليحيى بن معين ـ وهو يكتب عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبان نسخة ـ:

---

(١) الكامل ١/١٩ .

(٢) المصدر السابق ٦/٢١١١ .

(٣) المصدر السابق ٤/١٥٧٦ .

(٤) ميزان الاعتدال ٢/٤١٠ .

(٥) الكامل ٢/٥٧٨ .

تكتب عن هذا وأنت تعلم أن أبان كذاب ؟ فقال : يرحمك الله يا أبا عبد الله اكتبها واحفظها ، حتى اذا جاء كذاب يرويها عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، أقول له : كذبت ، انما هو أبان) (١) .

١٥ــ ذكره أحاديث لم تأت من طريق من جعلها في تراجمهم ، مثل ما جاء في ترجمة أبي عصام العَتَكي خالد بن عبيد (٢) ، حيث ترجم له ابن عدى وساق له أحاديث، منها أحاديث لراوٍ آخر هو أبو عصام المزني البصري خالد بن عبيد . قال الذهبي في ترجمة أبي عصام العَتَكي :

(وقد وَهِمَ ابن عدى ، وتوهم أن هذا هو أبو عصام ، ذاك الثقة الذى حدث عنه شعبة ، وعبد الوارث ، فساق في الترجمة حديث التنفس ثلاثا الذى أخرجه مسلم) (٣) .

وقال ابن حجر في ترجمة أبي عصام العَتَكي :

(وقال ابن عدى : ليس في أحاديثه حديث منكر جداً ، وذكره هو وأبا عصام البصري الذى يروى عنه البصريون هشام الدستوائي وغيره، في ترجمة واحدة ، والصواب انهما اثنان) (٤) .

ومن الأمثلة في هذا الشأن كذلك الحديثان اللذان أوردهما ابن عدى في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجُمحي ، والصحيح انهما جاءا من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقّاصي . قال الذهبي في ترجمة عثمان ابن عبد الرحمن الجُمحي ـ بعد أن ساق الحديثين اللذين وقع فيهما وهم من ابن عدى :

---

(١) تهذيب التهذيب ١٠١/١ .
(٢) الكامل ٨٩٥/٣ .
(٣) ميزان الاعتدال ٦٣٤/١ .
(٤) تهذيب التهذيب ١٠٥/٣ .

(هكذا ذكرها ابن عدى هنا فوهم ، وانما هذا الوقّاصي لا الجُمحى) (١) .

١٦ـ لحنه فى بعض المواضع فى كتابه . وقد تنبه لذلك بعض العلماء ، قال ابن عساكر ، وهو يترجم لابن عدى :

(كان مصنفاً ، حافظاً ، ثقة ، على لحنٍ فيه) (٢) .

وقال الذهبى فى ترجمته لابن عدى :

(وتقدم فى هذه الصناعة على لحنٍ فيه ، يظهر فى تأليفه) (٣) .

ومن المواضع التى يقع فيها مخالفة قواعد النحو فى الكامل : نصب المفعول به ، واسم ان، وخبر كان ، ومطابقة الضمائر لأصحابها من حيث التذكير والتأنيث ، ومن حيث الافراد والتثنية والجمع . فمن أمثلة عدم نصب المفعول به ما جاء فى ترجمة مُعَلَّى بن ميمون المُجاشِعي ، حيث قال ابن عدى فى آخر ترجمته :

(ولم أر للمتقدمين فيه كلام ، الا ان أحاديثه رأيتها غير محفوظة) (٤) .

ويحتمل أن يكون الخطأ من الناسخ ، أو ان ابن عدى سار على لغة من يقف على المنصوب بالسكون .

ومن أمثلة الخطأ فى الضمائر ما جاء فى ترجمة محمد بن شجاع ، حيث قال ابن عدى :

(وكان يضع أحاديث فى التشبيه ينسبه الى أصحاب الحديث ليثلبهم به) (٥) .

ويحتمل أن يكون الخطأ هنا ـ أيضا ـ من الناسخ ، أو ان الضمير فى قوله : (ينسبه) يعود للموضوع المفهوم من السياق ، أى ينسب الموضوع لأصحاب الحديث ، أو الى التشبيه ، أو أن الأمر من باب السهو .

---

(١) ميزان الاعتدال ٣ / ٤٧ .

(٢) تاريخ دمشق ـ ورقة ٣٨٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٥٤ .

(٤) فى النسخة المطبوعة من الكامل جاء قوله (كلاما) منصوبا ، وهو من تصحيح المحققين ، والا فالنص فى المخطوطتين (كلام) ، انظر الكامل ٦ / ٢٣٦٩ .

(٥) الكامل ٦ / ٢٢٩٣ ، والمخطوطتان مثل المطبوعة فى هذا الشأن .

وعلى كلٍ فيمكن الاعتذار لابن عدى بانه عاش فى بلاد كثر فيها الاختلاط بالأعاجم ففسدت الألسنة بسبب ذلك ، ورغم ما ذكرت فان ابن عدى كان يتحرى الصواب فى رواية ألفاظ الحديث النبوى ، ولحنه انما وجد فى عباراته هو ، وألفاظه التى يعبر بها .

ولقد دافع الامام ابن قتيبة عن مثل هذا الأمر بقوله :

(على أن المنفرد بفن من الفنون لا يعاب بالزلل فى غيره ، وليس على المحدث عيب ان يزل فى الاعراب ، ولا على الفقيه أن يزل فى الشعر ، وانما يجب على كل ذى علم أن يتقن فنه اذا احتاج الناس اليه فيه ، وانعقدت له الرئاسة به ، وقد يجتمع للواحد علوم كثيرة ، والله يؤتى الفضل من يشاء) (١) .

وبعد فان هذه المآخذ التى أخذت على ابن عدى تعد قليلة اذا قورنت بعظم كتابه الكامل وأهميته فى بابه ، وكثير من هذه المآخذ مصطلحات خاصة بابن عدى (٢) ، استعملها فى كتابه ، وانفرد بها عن كثير من المحدثين والمصنفين ، وقديما قيل : لا مشاحة فى الاصطلاح .

---

(١) تأويل مختلف الحديث ص ٥٤ .

(٢) مثل المآخذ رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٣ .

الخاتمة

الخاتمـــــة

الحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، سأذكـر فيما يلى - ان شاء الله تعالى - أهم النتائج التى توصل اليها البحث :-

١ - ان مشروعية الجرح والتعديل ثابتة بالقرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة واجماع علماء الأمة وقد بينت فى هذه الرسالة أن نقد الرجال بدأ بكلام الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، ثم بأقوال الصحابة والتابعين وأتباعهم ، وكانت أقوالهم غير مدونة ولا مجموعة ، ثم تطور هذا العلم حتى دون فى الكتب والسطور . وقد تفنن العلماء فى تصنيف كتب الرجال ، فكان منها مارتب على الطبقات ، ومنها ما أفرد للصحابة ، ومنها ماجعل للثقات ، ومنها ما أفرد للضعفاء . وقد ذكرت من كتب الضعفاء ثلاثة وخمسين كتاباً ، منها كتاب الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى .

٢ - لقد تميز عصر ابن عدى - وهو العصر العباسي الثانى (من سنة ٢٣٢ الى سنة ٤٤٧ هـ) - بجوانب مشرقة ، وانجازات رائعة ، مثل النظام الادارى الدقيق ، والولايات الدينية العظيمة ، والجهاد فى سبيل الله ، وتعظيم شعائره ، وتنفيذ حدوده ، الا أنه شهد اضطرابات واسعة ، ومنازعات داخلية مؤلمة لم تسلم منها جرجان - بلد ابن عدى - وانقسمت الدولة الاسلامية الى دويلات مختلفة ، فاختل الأمر ، ووهنت أركان الدولة ، حتى غزاها الروم وغيرهم .

وان من أحسن أحوال عصر ابن عدى ، الحالة العلمية ، حيث كانت رفيعة القدر ، عالية المنزلة ، فقد شجع الخلفاء والامراء حركة البحث العلمى والترجمة ، واسسوا المكتبات العامرة ، والمساجد الكبيرة ، والمدارس الواسعة ، فظهر فى هذا العصر فطاحل العلماء ، وجهابذة النقاد ، كان لهم الفضل فى دفع الحركة العلمية وتقدمها ، وكان منهم الامام ابن جرير الطبرى ، والبخارى وأحمد بن حنبل ، وداود الظاهرى وغيرهم .

ولقد تأثر ابن عدى ببيئته التى نشأ وترعرع فيها ، ومجتمعه الذى عاش وسطه فوجوده فى ظل دولة اسلامية تعظم شعائر الله ، جعله ينشأ فى طاعة الله ورضوانه ، وساعد فى نبوغه العلمى اتساع رقعة الدولة ، وتوافر العلماء فيها ، كما أن شق الطرق ، والأمن من المخاطر ، جعلاه يرحل فى طلب العلم ولقاء العلماء ، الا أنه لم يؤثر فى بيئته تأثيرا واضحا كبيرا ، لأنه لم يتقلد اى منصب فى الدولة - مثل الوزارة ، أو الامارة ، او الافتاء ، أو القضاء - بل كان تأثيره فى الجانب العلمى أوضح ، فلقد تربى على يديه مئات التلاميذ ، وأضاف الى المكتبة الاسلامية كتبا قيمة ، وأسفارا عظيمة ، لم تؤثر فى معاصريه فحسب ، بل أثرت - ولو بشكل يسير - فى كل من جاء بعده ، سيما أهل الحديث .

٣ - لقد عرفت الرسالة بابن عدى ، فذكرت اسمه ، ونسبته ، ومولده ونشأته ، وبينت أن أسرته كانت أسرة علمية ، برز منها علماء فى الحديث ، منهم جد ابن عدى الاعلى - جد أمه - ، وابنه - جد ابن عدى - ، وابناه - خالا ابن عدى - ووالد ابن عدى : عدى بن عبد الله ، وأولاد ابن عدى - عدى ومنصور وأبوزرعة - ، وحفيده ، وأخوه ، فهى ذرية طيبة بعضها من بعض . وترجمت لبعض شيوخه وتلاميذه ، وذكرت من شيوخه واحدا وثمانين وألف شيخ ، ومن تلاميذه ثمانية وأربعين تلميذا .

كما اتضح من البحث ان ابن عدى كان سليم العقيدة صحيحها ، لم يتبع أهل الأهواء والنحل ، فيشذ بذلك عن أهل السنة والجماعة ، فقد تكلم فى كامله عن بعض المبتدعة وانتقدهم . وأنه لم يكن فقيهاً مجتهداً ، يستقل برأيه ومذهبه ، بل كان شافعى المذهب ، تابعا لامامه فى أصول المذهب وفروعه ، وانه رحل ، رحلات واسعة ، لطلب العلم ولقاء العلماء ، ذكرت من البلدان التى زارها ثمانية وخمسين بلدا .

٤ - أثرى ابن عدى المكتبة الاسلامية بعدة كتب ، انتفع الناس بها قديما وحديثا وهى : الكامل فى ضعفاء الرجال ، وأسماء الصحابة ، وأسامى مَنْ روى عنهم البخارى فى الصحيح ، وسند حديث مالك بن أنس ، وجمع أحاديث الأوزاعى

وسفيان الثورى وشعبة واسماعيل بن أبى خالد وجماعة من المقلين، ومعجم شيوخه ، وكتاب الانتصار على مختصر المزنى - وهو كتاب فى الفقه الشافعى -.

٥ - وصفتُ الرسالة كتاب الكامل وصفا مجملا ، فذكرت اسمه ، وموضوعه ، وعدد تراجمه التى بلغت تسعاً ومائتين وألفى ترجمة ، وبينتُ أن مقدمته كانت مستفيضة نفيسة ، ذكر فيها ابن عدى منهجه الذى التزمه فى الكتاب ، وتكلم فى بيان سوء الكذب على الرسول - صلى الله عليه وسلم - وعقوبته ، وتحرى الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان فى تحمل الحديث وأدائه ، ثم ذكر من تكلم فى الرجال منذ عهد الصحابة وحتى زمانه ، وعرض لجملة مباحث قيمة فى علوم الحديث ، كما اظهرتُ أن ابن عدى رتب تراجم كتابه على حروف المعجم ، مراعيا الحرف الأول من أسماء الرواة فقط ، وجعل فى آخر الكتاب بابين لمن غلبت عليه الكنية ولم يسم ، ثم لمن نسب الى قبيلة أو مولى ، ولم يذكر باسم ولا كنية ، وانه لم يجعل لكتابه خاتمة .

٦ - توصل البحث الى ان لكتاب الكامل خمس نسخ مخطوطة ، وذلك فى أقسام المخطوطات من مكتبات مختلفة ، منها ماهو كامل الأوراق ، ومنها ماهو ناقص ، وان بعض المعاصرين اجتهد فى طبعه وتحقيقه ، وخرج من أعمال هؤلاء المعاصرين ثلاثة أعمال هى : تحقيق مقدمة الكامل للشيخ صبحى السامرائى ، وطبعة دار الفكر ، وتحقيق أجزاء من الكامل لبعض الطلاب من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

٧ - لقد اثنى العلماء على الكامل قديماً وحديثاً ، واهتموا به ايما اهتمام ، وكان من مظاهر عنايتهم به اختصارهم له - كما فعل أحمد بن أيبك الدمياطى ، والمقريزى، وأبو الفضل المقدسى ، وابن مفرج الأشبيلى ، والضياء المقدسى فى خمسة كتب - وتذييلهم عليه - كما فعل ابن مفرج ، وأبو الفضل المقدسى - وجمعهم لأحاديثه - كما صنع ابن طاهر المقدسي ، ويوسف البقاعى من المعاصرين - .

٨ - لقد بينت هذه الرسالة أن العلماء قد استفادوا من كتاب الكامل منذ القدم ، فنقلوا عنه ، واقتبسوا منه ، فأخذ عنه أصحاب كتب الضعفاء والمتكلم فيهم - مثل الذهبي ، وسبط ابن العجمي ، وابن حجر العسقلاني - حكم مؤلفه على الرواة ، ونقل أصحاب كتب الأحاديث الموضوعة - مثل الجورقاني وابن الجوزي، والسيوطي - الأحاديث الموضوعة التي كان يذكرها صاحبه فيه ، كما كان الكتاب مورداً مهماً لأصحاب كتب الأحاديث المشتهرة على الألسنة - مثل السخاوي ، وابن الديبع الشيباني ، والعجلوني - أخذوا منه الأحاديث ، ورجعوا لحكمه على الرجال ونقده ، واستفاد من الكتاب كذلك بعض أصحاب كتب تراجم رجال الكتب الستة ، ومعرفة الصحابة ، ومصطلح الحديث ، والتاريخ والسير ، والمناقب والحديث ، واللغة .

٩ - توصل البحث الى أن ابن عدي قد ترجم في كتابه الكامل لسبعة أنواع من الرواة هم : الوضاعون ، والمتروكون ، وشديدو الضعف ، والضعفاء، والمجهولون ، وخفيفو الضبط ، والثقات . وأن طريقته في الترجمة للرجال هي : أنه يعرّف بالمترجم لهم بذكر أسمائهم وأنسابهم ، وكناهم ، وألقابهم ، وصفاتهم الخِلْقية ، وأحوالهم الاجتماعية والعلمية ، وشيوخهم ، وتلاميذهم ، وسني وفاتهم ، ويورد أقوال النقاد فيهم ، ويذكر أحاديثهم ، ثم يحكم عليهم بما يليق بحالهم .

١٠ - أثبت البحث أن ابن عدي الجرجاني قد عني بذكر علل الأحاديث عناية كبيرة ، وطريقته في الوصول الى الحديث المعل هو جمع طرق الأحاديث المختلفة ، والاحتكام الى النسخ ، وذلك لاختبار المرويات ، ومعرفة الصحيح منها والسقيم . ومن أهم العلل التي ذكرها التعليل بالوقف ، وبالارسال ، وبزيادة راوٍ في أثناء سند ظاهره الاتصال ، وبخطأ الراوي في الاسناد ، وبالزيادة في المتن .

١١ - ظهر من البحث ان ابن عدي كان يحكم على الأحاديث التي كان يوردها في

الكامل ، إما صراحة - بنصه على أن هذا الحديث موضوع مثلا - واما ضمنا - وذلك بعدم حكمه على الأحاديث التي يوردها في ترجمة أحد الرواة ثم حكمه على ذلك الراوى بالضعف - كما أنه - احيانا - يبين الحديث الصحيح بعد ذكره للحديث الضعيف ويتعرض أثناء ذكره لأحاديث المترجم لهم لبعض علوم الحديث مثل : تدليس الشيوخ ، وتصحيف السند ، ورواية الأكابر عن الاصاغر ، والاسناد العالى .

١٢ - لقد اثبتت الرسالة أن ابن عدى قد حكم على معظم الرواة الذين ذكرهم في الكامل ، بكلامه هو فيهم ، ونقده الذى ارتضاه لهم . وقد انفرد بالحكم على بعض الرواة ، بحيث أنه لم يسبقه الى الحكم عليهم أحد ممن تقدمه . كما انه - احيانا - يحكم وفق ماحكم به امام قبله ، واحيانا يحكم خلاف ماحكم به الائمة قبله ، وانه قد سكت عن بعض الرواة فلم يحكم عليهم بحكم ما ، وذلك لأن أحاديثهم ضعيفة منكرة ، فلحقهم اسم الضعف لأجل ذلك . وانه حكم على بعض الرواة عَرَضًا - أثناء تراجم الكتاب - ولم يقصد الترجمة لهم . كما أننا نجده أحيانا يحكم على بعض الرواة بحكم مقيد ، أو بحكم نسبى .

١٣ - توصل البحث الى ان لابن عدى الجرجاني في كامله موارد كثيرة مستفيضة بلغت ثلاثة وعشرين ومائتى مورد ، استفاد منها في التعريف بالرواه ، وذكر أحاديثهم ، وبيان جرحهم أو تعديلهم ، وقد كان من هذه الموارد ما اكثر ابن عدى من الرجوع اليه - مثل ابن معين ، والبخارى ، وأحمد - ومنها ما توسط في النقل منه - مثل شعبة ، وابن عيينة ، وابن المديني - ومنها ما أقل من الأخذ عنه - مثل الشافعي ، ووكيع ، وأيوب السختياني - وانه كان ينقل منها بالاسانيد المستقلة ، التى كان رجالها ثقات - غالبا - وانه لم يكن مجرد ناقل لها ، بل كان يشرح مايحتاج الى شرح وتعليق ، مثل بعض عبارات النقاد واصطلاحاتهم ، وينتقدها ويتعقب مؤلفيها كلما اقتضى الامر ذلك ، وقد كان نقله لها صحيحا غالبا .

١٤ - اثبتت المقارنة بين الكامل وبين سبعة من كتب الضعفاء السابقة له والمؤلفة في عصره - وهى كتاب الضعفاء الصغير للبخارى ، وأحوال الرجال للجوزجاني ،

وأسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين لابي زرعة الرازي ، والضعفاء والمتروكين للنسائي ، والضعفاء الكبير للعقيلي ، وكتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ، والضعفاء والمتروكين للدارقطني

ـ انه يشترك معها في أشياء ، وينفرد عنها بأشياء فمما اشترك معها فيه : الموضوع الواحد - وهو الترجمة للضعفاء والمتروكين والكذابين - ومنها ترتيب أسماء الرواة على حروف المعجم ، مع مراعاة الحرف الأول فقط من اسم كل راو ، ومنها كيفية التعريف بالرواة ، فقد كانوا يذكرون اسماءهم وأنسابهم ، وكناهم ، وألقابهم ، ومنها ذكرهم لبعض ألفاظ الجرح المشتركة ـ مثل قولهم : فلان ضعيف أو كذاب .

ومما ينفرد به الكامل عنهم : كثرة عدد من ترجم لهم في الكتاب ، ومنها مقدمته المستفيضة ، ومنها كثرة موارده ، ومنها تلك الأحاديث التي كان يذكرها للرواة في تراجمهم ، ومنها جرحه المفسر للرواة .

لذلك يتبين لي انه من أعظم الكتب المصنفة قبله ، فقد اجتمع فيه ماتفرق في غيره .

١٥ - اثبت البحث أن لابن عدي مواقف معينة من بعض مسائل الجرح والتعديل فهو يقبل حديث المبتدعة اذا كان مستقيماً ، سواء كانوا معتدلين أو دعاة أو غلاة ، وانه يرده اذا رووا المناكير أو طعن في عدالتهم وانه يضعف رواية مجهول العين والحال ، ويرى أن رواية العدل عمن سماه تدل على تعديله .

وأنه قد استعمل لفظ المنكر للدلالة على عدة معان هي : انفراد الراوي الثقة بحديث مقبول ، وتفرد الراوي الضعيف ، وتضعيف الراوي بحسب كثرة مايرويه عن المناكير أو قلته ، ورواية الحديث الموضوع واختلاقه ، كما بين البحث ان ابن عدي سار على مذهب جمهور العلماء في استعمالهم التعديل المبهم فاستعمله وأكثر منه ، مع تفسيره له أحياناً ، وكذا تبعه في بيان سبب جرح الرواة ، وعمل به في كامله ، حتى لا نكاد نجد فيه جرحاً مبهماً .

١٦ - تبين لي أن ابن عدي قد استعمل في نقده للرواة ألفاظا مفردة - مثل قولـه : فلان ضعيف - ، وعبارات مركبة - مثل قوله فلان ما أرى بحديثه بأسا وهو عندي صدوق - ، وانه خالف الجمهور في أحكام بعض ألفاظ النقد ووافقهم في معظمها ، كما أنه انفرد بعبارات وألفاظ . وقد احصيت عبارات الجرح والتعديل عنده فوجدتها أربعاً وعشرين ومائتي عبارة ، وذلك بعد حذف المكرر منها .

١٧ - توصل البحث الى ان ابن عدي كان من المعتدلين من النقاد ، وانه عُرف بالانصاف في الحكم ، والتوسط في النقد ، وانه لم يكن متعنتا على الحنفية ولا على غيرهم ، وما وقع من جرحه لبعض الحنفية فانما كان ذلك بسبب سوء حفظهم ، أو روايتهم للمناكير أو لغيرها من الأسباب ، وكم من حنفي انصفه ابن عدي وعدله ودافع عنه .

١٨ - تبين لي ان ابن عدي - كغيره من البشر - قد وقع في أخطاء في كتابه الكامل ، أخذت عليه ، وعدت من عيوبه ، مثل ذكره لبعض صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في كتابه الذي خصصه للضعفاء من الرواة ، وعذره في هذه الأمر انه يريد أن السند اليهم لم يصح . ومن عيوبه قوله باستيعاب الضعفاء والمتكلم فيهم في كتابه الكامل، بحيث إن من لم يذكره في الكتاب فهو ثقة أو صدوق ، وقد بينت أن هذا الأمر ليس بصحيح ، فقد فاته ذكر كثير من الضعفاء . وعذره في هذا الأمر أنه قال ما قال بحسب علمه . الى غير ذلك من العيوب ، وله في بعضها اعذار ومحامل حسنة لم يذكرها قائلوها ، ولكلٍ وجهة .

أوصي في آخر هذه الرسالة بطبع كتاب الكامل محققاً ، مخرج الأحاديث ، حسن الطباعة ، وذلك حتى ينتفع به طلاب العلم ، وحبذا لو أُكمل عمل طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض - في تحقيقهم لأجزاء منه - مع اختصاره وتنظيمه . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الملاحق

وهي خمسة :

الملحـــق الأول : النص الساقط من نسخة الكامل المطبوعة .
الملحـــق الثاني : أسماء الصحابة الوارد ذكرهم في الكامل
الملحـــق الثالث : أسماء الثقات الوارد ذكرهم في الكامل
الملحـــق الرابع : معجم شيوخ ابن عدي في الكامل
الملحـق الخامس : أسماء الرواة الذين سكت ابن عدي عنهم

الملحق الأول

النص الساقط من نسخة الكامل المطبوعة

الملحق الأول : النص الساقط (١)

٢٦ أ

سلمة بن تمام الشقري كوفي يكنى أبا عبد الله

سمعت ابن أبي عصمة يقول : سمعت أحمد بن أبي يحيى يقول : سمعت علي بن المديني يقول : اسم أبي عبد الله الشقري سلمة بن تمام.

ثنا أحمد بن علي المطيري ، ثنا عبد الله الدورقي (قال) (٢) : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو عبد الله الشقري ، روى عنه حماد بن سلمة ، وابن عليه ، اسمه سلمة ابن تمام.

ثنا (٣) ابن حماد ، حدثني عبد الله قال : سمعت أبي يقول : أبو عبد الله الشقري ، اسمه سلمة بن تمام ، حماد بن زيد روى عنه ، واسماعيل بن علية سمع منه حديثا واحدا ، وليس هو بالقوي في الحديث. وقال : الا أن الناس قد رووا عنه.

وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه : سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري ليس بذاك القوي.

---

(١) أعتمدت في اثبات النص الساقط هذا على نسختين مخطوطتين من الكامل هما :
أ - نسخة المكتبة الظاهرية ، وقد أثبتها في أعلى الصفحة ورمزت لها بحرف ظ وكتبت أرقام لوحاتها على يمين الصفحة ، ولم أعتمد عليها الا لكونها أقدم من النسخة الاخرى ، وقد سبق بيان هذه النسخة . انظر ص ١٠١ من هذه الرسالة.
ب - نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث بتركيا ، وقد قارنتها بالأصل ، وأثبت الاختلاف في الهامش ورمزت لها بحرف س وذلك لتأخرها عن الأولى ، وقد سبق وصفها في هذه الرسالة. انظر ص ١٠٠ ، وقد لاحظت تماثل النسختين ، بل تطابقهما ، الا في مواضع يسيرة.

(٢) سقطت من س ، وسيتكرر سقوطها هي وما يشبهها مثل (يقول) من النسخة س ، ونظراً لأنها تحذف أحيانا للاختصار فلن أشير اليها لاحقا ، وأكتفي بهذا التنبيه.

(٣) بداية السقط وما سبق مثبت من النسخة المطبوعة ، وقد ذكرت هنا أول الترجمة وان كان مذكورا في النسخة المطبوعة لكي يكون الكلام متصلا.

ثنا أحمد بن على المدائنى ، ثنا الليث بن عبدة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو عبدالله الشقرى ثقة .

ثنا محمد بن على المروزى ، ثنا (عثمان)[١] بن سعيد قال : سألت يحيى بن معين عن سلمة بن تمام كيف حديثه ؟ فقال : ثقة .

ثنا علان ، ثنا ابن أبى مريم ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول أبو عبدالله البصرى سلمة بن تمام ثقة .

ثنا صدقة بن منصور الحرانى ، ثنا لوين ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبى عبدالله الشقرى قال : قال ابراهيم حدث بحديثك من يشتهيه ومن لا يشتهيه ، فانك اذا فعلت ذلك حفظته كأنه امام .

قال (ابن عدى)[٢] / ورواية الحديث الواحد الذى روى عنه ابن علية ، أخبرنى ٢٦ب ابراهيم بن أسباط بن السكن ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا ابن علية ، ثنا أبوعبدالله الشقرى ، حدثنى أبو القعقاع قال : شهدت القادسية وأنا غلام يافع ، قال : فجاء رجل الى ابن مسعود فقال : أتى امرأتى اذا شئت ؟ قال : نعم ، قال : وأنى شئت ؟ قال : نعم ، قال : وكيف شئت ؟ قال : ففطن له رجل فقال : (إِنه يريد السَّوْءَة)[٣] ، قال : وما ذاك ؟ قال : يريد أن يأتيها من قبل مقعدتها ، فقال : لا ، محاش (النساء)[٤] عليكم حرام .

أنا على بن العباس ، ثنا (محمد)[٥] بندار ، ثنا محمد بن جعفر (غندر)[٦] ثنا شعبة قال : سمعت أبا عبدالله الشقرى سلمة بن تمام يحدث عن أبى القعقاع ،

---

(١) فى س (حماد) وهو خطأ .

(٢) فى س (الشيخ) وستتكرر ، أكتفى بالتنبيه عليها هنا .

(٣) فى س (تريد السَّوْءَة)، وباسقاط لفظ إِنه .

(٤) فى س (الناس) .

(٥) سقطت من ظ .

(٦) سقطت من س .

- أو القعقاع - شك شعبة - قال: جاء رجل الى عبدالله فسأله (عن أتيان النساء ، فقال : ائتها كيف شئت ، وحيث شئت ، وأنى شئت)[1] فسأله فقال مثل ذلك ، فلما أدبر قالوا لعبد الله : انه يسأل عن الدبر ، فقال عبدالله : نهينا - أو حرم علينا - محاش النساء .

ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزى وأبو يعلى قالا : ثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبى عبدالله الشقرى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس فى الذى يأتى امرأته وهى حائض ، قال : يتصدق بدينار أو نصف دينار .

ثنا على بن سعيد ، ثنا اسحاق بن أبى اسرائيل ، ثنا عبدالوارث بن سعيد ، أنا أبو عبدالله الشقرى ، عن عمر بن جابر ، عن عبدالله بن يزيد ، عن عبدالرحمن ابن على قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا ينظر الله الى رجل لا يقيم صلبه فى ركوعه وسجوده .

ثنا على بن سعيد ، ثنا عبدالمؤمن بن على ، ثنا عبدالسلام بن حرب ، عن الأعمش وأبى عبدالله الشقرى سلمة بن تمام ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبى سعيد (الخدرى)[2] قال : انقطع شسع النبى - صلى الله عليه وسلم - فى الحجرة ، فطرحها الى علىّ يصلحها ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - ان منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله ، فقال أبو بكر : أنا لها يارسول الله قال : لا ، قال عمر : أنا لها يارسول الله ، قال لا ، ولكن خاصف النعل فى الحجرة .

قال ابن عدى : ولأبى عبدالله (الشقرى)[3] غير ماذكرت قليل ، وأرجو أنه لا بأس به ، وأن كل رواياته تحتمل على ماروى .

---

(١) سقطت من س

(٢) سقطت من س.

(٣) فى س (القرشى) وهو خطأ .

سلمة بن سليمان الموصلى الأزدى

ثنا على بن القاسم بن الفضل صاحب المصلى بسر من رأى ، ثنا على بن حرب ح .
وحدثنا عمر بن محمد بن عيسى السذابى بأدانا - مدينة على دجلة - ثنا محمد بن يزيد الرياحى ، ثنا مسلمة بن سليمان الموصلى ، وقال ابن حرب الأزدى : ثنا عبد العزيز ابن أبى رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا تبع جنازة - وقال ابن حرب : اذا شهد جنازة - أطال الصمات ، وأكثر حديث النفس، زاد الرياحى وكانوا يرون انه يحدث نفسه بأمر الميت ، وما يرد عليه ، وما هو مسئول عنه . قال عبد العزيز بن أبى رواد : ولقد / رأيت رجالا يمشون خلفها ٢٧ أ
لاهين ساهين .

ثنا محمد بن أحمد بن هارون الدقاق ، ثنا ابن (أبى)[1] العوام ، ثنا سلمة ابن سليمان ، ثنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن نافع ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم - أنه قال : من شرب فى اناء من فضة فانما يجرجر فى بطنه نار جهنم .

قال ابن عدى : وهذا الحديث اختلف فيه (على)[2] نافع على عشرة ألوان ، أو قريب منه ، فقال سلمة (هكذا)[3] وقال سعد بن ابراهيم ، عن نافع ، عن امرأة ابن عمر ، عن عائشة . وقال الضحاك بن عثمان وجماعة معه : عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وقال هشام بن الغاز وجماعة معه خمسة أو ستة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، (عن النبى - صلى الله عليه وسلم)[4]

وقال معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن أبى الجراح - مولى أم حبيبة - عن أم حبيبة .
واختلف على نافع الى تمام عشرة ألوان ، وكل ذلك خطأ ، الا مَنْ رواه عن نافع ،

---

(١) سقطت من س .
(٢) فى س عن .
(٣) فى س (كذا) .
(٤) سقطت من ظ .

عن زيد بن عبدالله بن عمر ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن أم سلمة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو الصواب.

ثنا محمد بن أحمد بن هارون، ثنا ابن أبي العوام ، ثنا سلمة بن سليمان، ثنا (خليد)[١] بن دعلج ، عن كلاب بن أمية أنه لقي عثمان بن أبي العاص فقال : ماجاء بك ؟ قال : استعملت على عشور الابله ، قال : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول : إن الله يدنو من خلقه ، فيغفر لمن استغفر ، الا البغي بفرجها والعشّار.

(قال ابن عدى)[٢] ولسلمة بن سليمان الموصلي أحاديث (غير ماذكرت)[٣] وليس بالكثير ، (وليس هو بذاك)[٤] المعروف ، وانما يحدث عنه على بن حرب ، وابن أبي العوام الرياحي ، وبعض مايرويه لا يتابعه عليه أحد .

سلمة بن وهرام

ثنا ابن حماد ، ثنا عبدالله قال : سألت أبي عن سلمة بن وهرام فقال : روى عنه زمعة أحاديث مناكير ، أخشى أن يكون حديثه حديث ضعيف.

ثنا ابن مكرم ، ثنا على بن نصر ، ثنا عبدالله بن عبدالمجيد ، ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت الجنة البارحة ، فنظرت فاذا جعفر يطير مع الملائكة ، واذا حمزة متكىء على سرير ، وذكر ناساً من أصحابه.

وباسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : من رآني فقد رآني ، فان الشيطان لا يتمثل في صورتي .

---

(١) في س (خليل) . وهو خطأ.

(٢) سقطت من س .

(٣) سقطت من ظ.

(٤) في س (وهو ليس بذاك) .

وباسناده ان نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت .

وباسناده عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ما من بنى آدم أحد الا (و)[(١)] فى رأسه (سلسلتين)[(٢)] أحداهما فى السماء السابعة ، والأخرى فى الارض السابعة فاذا تواضع العبد رفعه الله بالسلسلة التى فى السماء ، واذا أراد أن يرفع نفسه وضعه الله .

وباسناده / قال جلس ناس من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينتظرونه فخرج ، حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون ، فسمع حديثهم ، فقال بعضهم : عجبا ان الله اتخذ من خلقه ابراهيم خليلا ، وقال الآخر : ماذا بأعجب من كلم الله (موسى)[(٣)] تكليما وقال آخر : فعيسى كلمة الله وروحه ، وقال آخر آدم أصطفاه الله ، فخرج عليهم (فسلم)[(٤)] وقال : قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله ، وهو كذلك ، وموسى نجى الله ، وهو كذلك ، وعيسى كلمة الله وروحه ، وهو كذلك ، وآدم اصطفاه الله ، وهو كذلك ، الا وأنا حبيب الله ولا فخر ، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ، تحته آدم فمن دونه ولا فخر ، وأنا أول شافع ، وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يحرك حلق باب الجنة فيفتح الله لى (فأدخلها)[(٥)] ، ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر ، وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر . ٢٧ب

حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا ابراهيم بن (سعيد)[(٦)] الجوهرى ، ثنا أبو عامر ، عن زمعة ، عن سلمة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله

---

(١) سقطت من س.
(٢) الظاهر أنها (سلسلتان) وقد كتبت فى النسختين (سلسلتين)
(٣) سقطت من س .
(٤) سقطت من س .
(٥) فى س (فندخلها)
(٦) فى س (سعد) وهو خطأ .

صلى الله عليه وسلم - (لعن العاضهة والمستعضهة . وباسناده عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : خياركم (أحسانكم)[1] أخلاقا ، الموطئون أكنافا ، وان شراركم الثرثارون المتفيقهون المتشدقون .

وباسناده عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ليس منا من سحر أو سحر لـه ، ولا تطير أو تطير له ، ولا تكهن أو تكهن له .

وباسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم - لعن المحل والمحلل له ، والواشمة والموشومة ، والواشرة والموشورة ، والنامصة والمتنمصة ، والواصلة والمستوصلة .

وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من يصلي ركعتين لا يحدث (نفسه)[2] فيهما بشيء ، فله عبد أو فرس ، فقام رجل فصلى ركعتين ، فلما جلس أتاه الشيطان فقال : أيهما تأخذ العبد أو الفرس ؟ قال : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا بندار ، ثنا أبو عامر ، ثنا زمعة ، عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :

استعينوا بطعام السحر على صيام الدهر ، وتقيلوا له النهار على قيام الليل .

قال ابن عدي : ولسلمة عن عكرمة عن ابن عباس أحاديث التي يرويها زمعة عنه فقد بقي منها القليل ، وقد ذكرت (عامته)[3] وأرجو أنه لا بأس برواياته هذه الاحاديث التي يرويها عنه زمعة .

سلمة بن الفضل ابو عبد الله الأبرش

ثنا الجنيدي ، ثنا البخاري قال : مات سلمة بن الفضل أبو عبد الله الابرش الرازي الانصاري بعد تسعين ومائة ، ضعفه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي .

---

(١) في س (أحسنكم) .

(٢) سقطت من س .

(٣) في س (عامتها) .

أبو عبد الله الابرش، سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : سلمة بن الفضل
سمع من ابن اسحاق ، روى عنه عبدالله بن محمد الجعفي ، في حديثه بعض المناكير.

كتب اليّ محمد بن أيوب ، ثنا أبو غسان زُنَيج قال : لم يسمع المغازي بالري من ابن اسحاق الا ثلاثة أناس على بن مجاهد ، وعبدالله الطيالسي ، وسلمة ، فاستكتب سلمة فنسخ لابن اسحاق المغازي ، فعارضه ابن اسحاق .

كتب اليّ ابن أيوب ، قال : وأخبرني (أبو غسان)[١] (قال سمعت سلمة يقول)[٢]: سمعت المغازي من ابن اسحاق مرتين ، فكان سلمة يقول : حدثني به .

كتب اليّ ابن أيوب ، قال (وحدثنا)[٣] أبو غسان قال:سمعت سلمة يقول: ٢٨أ
كتبت عن ابن اسحاق مثل المغازي من الحديث .

ثنا علي بن سعيد و(الحسن)[٤] بن سفيان قالا : ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ اذا مشى أحدكم فاعيا فليهرول ، فانه يذهب ذلك عنه .

ثنا محمد بن يوسف بن عاصم ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا سلمة بن الفضل الابرش، ثنا اسحاق بن راشد الأسدي ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال جاء سُليك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يخطب الناس يوم الجمعة ، فجلس ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:من دخل منكم هذا المسجد ، فلا يقعد فيه حتى يصلي فيه ركعتين خفيفتين .

أخبرني محمد بن جعفر الامام ، ومحمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي (قالا)[٥]: أنا يوسف بن موسى ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا اسحاق بن راشد ،

---

(١) في س زيادة بعد أبو غسان (وسلمة) وهو خطأ .
(٢) سقطت من س .
(٣) في س (وأنا) .
(٤) في ظ (الحسين) .
(٥) في س (قال) .

حدثني زيد بن علي ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ لا ينكح المحرم ولا ينكح .

ثنا ابن ابي داود ، ثنا أبو الحسين محمد بن عيسى الدامغاني ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن ميكال ، عن ليث ، عن ابراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : قلت يارسول الله ، أرأيت آدم أنبيا كان ؟ قال : نعم ، كان نبيا رسولا ، كلمه الله قبلا فقال : يا آدم أسكن أنت وزوجك الجنة .

ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمار بن الحسن ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن سفيان عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن ابن عمر قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حمل أبني جعفر على دابته ، أحدهما بين يديه ، والآخر خلفه .

قال ابن عدي : وهذه الأحاديث لسلمة بن الفضل التي ذكرتها عن اسحاق بن راشد ، وابن اسحاق ، والثوري ، وميكال بأسانيدها التي ذكرتها يحدث بها سلمة عنهم، ولسلمة (أحاديث كثير)(١) عن سائر مشايخه ، وقد روى المغازي عن ابن اسحاق ، يرويها عنه عمار بن الحسن النسوي ، ومحمد بن حميد الرازي ، وعنده سوى المغازي عن ابن اسحاق ، (وعنده افرادات وغرائب ، ولم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحد في الانكار)(٢) وأحاديثه متقاربه محتملة .

من اسمه سالم

سالم بن عبد الأعلى

وقيل سالم بن غيلان . يكنى أبا الغيض ، وأظنه كوفي

ثنا ابن حماد ، ثنا العباس ، ثنا يحيى قال : سالم (أبو الغيض)(٣) روى عنه ابن ادريس ، حديثه ليس بشيء ، وهو الذي روى عن نافع عن ابن / عمر أن النبي ٢٨ب

---

(١) في س (حديث كثير) .

(٢) سقطت من س وكتب بدلا عنها (يرويها عنه عمار بن الحسن) .

(٣) في س (أبو الغضل) وهو خطأ .

- صلى الله عليه وسلم - (كان)[١] اذا أشفق من الحاجة ، ربط في يده (خيطا)[٢] .

سمعت ابن حماد يقول : قال البخارى : سالم بن عبد الأعلى عن نافع وعطاء أبو الغيض ، تركوه .

وقال النسائى ، فيما أخبرنى محمد بن العباس عنه ، قال : سالم بن عبد الأعلى ، متروك الحديث .

ثنا أبو عقيل أنس بن سلم ، ثنا (أبو)[٣] وهب) الحرانى الوليد بن عبد الملك ثنا عثمان بن عبد الرحمن الحرانى ، عن سالم بن عبد الأعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا أراد الحاجة ربط في أصبعه خيطاً .

ثنا على بن الحسن بن الحارث المروزى ، ثنا محمود بن خداش ، ثنا سعيد بن زكريا القرشى ، ثنا سالم بن عبد الأعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : (جعل النبى - صلى الله عليه وسلم - فى أصبعه خيطا ليذكر به حاجته)

ثنا محمد بن عمر بن عبد العزيز العسقلانى ، ثنا هارون بن زيد بن أبى الزرقاء ، ثنا أبى ، ثنا أبو (الغيض)[٤] سالم بن عبد الأعلى القرشى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبى - صلى الله عليه وسلم - اذا أشفق من الحاجة أن ينساها ، ربط فى يده خيطا ليذكرها) . قال (فذكرت)[٥] ذلك لعطاء بن أبى رباح فقال : قد سمعناه .

ثنا ابن أبى عصمة ، ثنا عمر بن حفص الشيبانى ، ثنا محمد بن يعلى زُنْبُور الكوفى ، ثنا عمر بن صبح ، عن سالم بن غيلان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا أراد أن يذكر حاجة ، ربط فى أصبعه خيطا .

ثنا بسر بن أنس أبو الخير ، ثنا محمد بن يحيى (الأزدى)[٦] ، ثنا الوليد بن

---

(١) سقطت من ظ .
(٢) فى النسختين (خيط)
(٣) فى س (ابن وهب) وهو خطأ
(٤) فى س (الغفضل) وهو خطأ
(٥) فى س (فذكر)
(٦) فى س (الا زهرى)

القاسم ، ثنا سالم بن عبد الأعلى ، حدثني نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر، ولا يحل لامرأته أن تدخل الحمام .

ثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني ، ثنا أبو أمية محمد بن ابراهيم ، ثنا الوليد بن (مسلم)(1) بن القاسم الهمذاني ، عن سالم بن عبد الاعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : علم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (الحسن)(2) بن علي اذا دخل المسجد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - ويقول : اللهم أغفر لنا ذنوبنا ، وافتح لنا أبواب رحمتك ، واذا خرج صلى على النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال : اللهم اغفر لنا ذنوبنا ، وافتح لنا أبواب فضلك .

ثنا أحمد بن علي المدائني ، ثنا أبو أمية محمد بن ابراهيم ، ثنا الوليد بن القاسم عن سالم بن عبد الأعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أفشوا السلام فانه (لله)(3) رضا .

قال ابن عدي : ولسالم غير ما ذكرت من الحديث قليل ، وهو معروف بحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ربط في أصبعه خيطا وقد حدث (به)(4) عنه (غير)(5) من ذكرتهم ، (وأنكر)(6) عليه ابن معين وغيره هذا الحديث وقد حدث عن عطاء ايضا بأشياء انكروها عليه .

---

(1) سقطت من ظ .

(2) في ظ (الحسين) .

(3) سقطت من س .

(4) سقطت من ظ .

(5) في س (عن غير) أي بزيادة عن .

(6) في س (وانكره) .

سالم بن العلاء المرادى الكوفـــى

يكنى أبا العـــلاء

٢٩ أ ثنا علان ، ثنا ابن ابى مريم / سألت يحيى بن معين عن سالم أبى العلاء فقـال : ضعيف الحديث.

ثنا ابن حماد ، ثنا العباس ، عن يحيى قال : سالم بن العلاء ضعيف. وسالـم أبو العلاء أحاديثه ليس بالكثير ، يحدث عنه محمد بن عبيد ، ويعلى بن عبيـــد ، وغيرهما ، ويحدث سالم عن عطية العوفى ، وعن عمرو بن هرم.

سالم بن أبى حفصه العجلـــى

كوفى يكنى أبا يونـــس

سمعت ابن حماد يقول : سالم بن أبى حفصة ليس بثقة ، (قاله)[١] ابو عبد الرحمن ـ يعنى النسائى ـ

كتب الىّ محمد بن الحسن البرى ، ثنا عمرو بن على ، قال : وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن سالم بن أبى حفصة ، وسمعت يحيى يوما يقول : ثنا سفيان ، حدثنـى ابو يونس ، عن غندر الثورى ، فقال له رجل من أصحابنا : هذا سالم بن أبى حفصة ؟ فقال : لا ، فقال : بلى ، حدثناه سفيان بن عيينه بهذا الحديث ، ثنا سالم بـــن أبى حفصة أبو يونس .

وقال عمرو بن على : وسالم بن أبى حفصة هو سالم أبو يونس يفرط فى التشيع ، ضعيف الحديث ، قد حدث عنه الثورى ، وابن عيينة ، وابن فضيل .

وقال النسائى ـ فيما أخبرنى محمد بن العباس عنه ـ : سالم بن أبى حفصة (ليـس بثقة)[٢]

(حدثنا محمد بن على المروزى ، ثنا عثمان بن سعيد قال : قلت ليحيى بـــن

---

(١) فى س (قال).

(٢) فى س (ثقة).

معين : فسالم بن أبي حفصة ؟ قال : ثقة) .(١)

حدثنا علان ، ثنا ابن ابي مريم ، سمعت يحيى يقول : سالم بن أبي حفصة ثقة .

أنا أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير قال : رأيت سالم بن أبي حفصه يطوف بالبيت في أول ملك بني العباس وهو يقول : لبيك مهلك بني أمية .

أنا أبو يعلى ، وثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي ، (حدثنا)(٢) محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد ابغضني .

قال الشيخ : وسالم له أحاديث ، وقد روى عنه الثوري ، وابن عيينة ، وابن فضيل وغيرهم ، وعامة مايرويه في فضائل أهل البيت ، وهو عندي من الغالين في متشيعي أهل الكوفة ، وانما عيب عليه الغلو فيه ، فأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس بها .

سالم بن عبدالله الخياط

بصري ، يحدث عن الحسن ، وابن سيرين .

ثنا محمد بن علي ، ثنا عثمان بن سعيد ، سألت يحيى بن معين عن سالم الخياط من هو ؟ قال : ليس بشيء .

ثنا ابن حماد ، ثنا معاوية ، عن يحيى ، قال : سالم الخياط بصري ، ليس بشيء .

كتب اليّ محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن علي ، قال : ماسمعت يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن سالم الخياط بشيء ، وقد روى سفيان عنه .

ثنا ابن سعيد ، ثنا السري بن يحيى ، والحسين بن الحكم قالا : ثنا ابونعيم قال : وحدثنا الحسين بن علي ، ثنا عبيد الله جميعا عن (سفيان)(٣) ، عن سالم

---

(١) سقطت هذه الجملة من س .

(٢) في س (عن).

(٣) في ظ (سعيد) وهو خطأ .

الخياط ، عن الحسن قال : ينتظر بالمصعوق ثلاثا

وقال النسائي - فيما أخبرني محمد بن العباس عنه - : سالم الخياط ليس بثقة .

حدثنا عبد الله بن زيدان ، ثنا محمد بن عثمان (بن)[1] كرامة ، ثنا

عبيد الله بن موسى ، عن سالم الخياط ، عن / الحسن قال : قال أبوهريرة : قال ٢٩ب

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحثوا في افواه المداحين التراب .

ثنا ابراهيم بن دحيم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن سالم ابن عبدالله قال : سمعت الحسن وابن سيرين يقولان : سمعنا أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبردوا عن الصلاة في الحر ، فان شدة الحر من فيح جهنم .

ثنا عبدالعزيز بن سليمان الحرملي ، ثنا نصر بن عاصم ، ثنا الوليد عن سالم ، سمعت محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : اذا دعي أحدكم الى طعام فليجب ، فان كان صائما (فليصل)[2] - يعني يدعو لأهل البيت ، وان كان مفطرا فليأكل أو ليطعم . وسمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا ثوب بالصلاة فلا يأتيها أحدكم يسعى ، وليأتها وعليه السكينة والوقار (فليصل)[3] ما أدرك ، (وليقض)[4] ماسبق به .

ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد ، عن سالم ، سمعت محمد بن سيرين يقول : قال أبوهريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم : من نسي فأكل وشرب ، فليتم صيامه ، فانما هو الله أطعمه وسقاه.
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا استيقظ أحدكم من منامه ، فلا يغمس يده في طهوره حتى يفرغ عليها ثلاث مرات ، فانه لا يدري أين باتت يده . وباسناده

---

(١) في س (عن ابن) وهو خطأ .
(٢) في ظ و س (فليصلي)
(٣) في ظ و س (فيصلي)
(٤) في ظ و س (ليقضي) .

عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : طهور اناء أحدكم اذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع مرات ، أولها بالتراب .

وباسناده سمعت أبا هريرة يقول نادى رجل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يارسول الله : أيصلى الرجل فى الثوب الوٰحد ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : أو لكلكم ثوبان .

وباسناده وسمعت ابن سيرين يحدث عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم . الحسنة بعشر أمثالها ، والصوم لى ، وأنا أجزى به ، (ولخلوف فم الصائم أطيب)(١) عند الله من ريح المسك .

قال ابن عدى : ولسالم (الخياط)(٢) غير ماذكرت من الحديث ، وقد بقى من هذه الأحاديث التى يرويها الوليد عن سالم عن ابن سيرين غير ماذكرت ، وقد روى زهير بن محمد الخراسانى ، عن سالم ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة نسخة مثل مارواه الوليد عنه عن ابن سيرين .

وسمعت عبد الله يقول : كتبنا عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقي ، عن عمرو بن أبى سلمة ، عن زهير بن محمد ، عن سالم الخياط ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة نسخة ، ولم يكن يعبأ بها ، وكان معنا المَعْمَري فعززها المَعْمَري ، ولم (أر)(٣) صاحب حديث قط مثله ، أجلد منه ، وأكمل يعزز هذه النسخة ، حتى (كان)(٤) يحدث بها من السنة الى السنة مرة / ، وقد حدث عن سالم هذا من ذكرت من أهل الكوفة والشام وغيرهم ، وما أرى بعامة مايرويه بأسا . ٣٠ أ

---

(١) فى س (ولخلوف فم الصائم عند الله أطيب) أى بزيادة عند الله الأولى .

(٢) الخياط لا توجد فى س .

(٣) فى س (أرى) .

(٤) سقطت من س .

٨٠ ب

شعبة بن عيـــــاش (١)

ويقال سالم ، ويقال اسمه أبو بكر بن عياش الكوفى مولى واصل بن حبان .

ثنا خالد بن النضر ، ثنا عمرو بن على ، ثنا ابو بكر بن عياش قال بعضهم : شعبة وقال بعضهم ليس له اسم .

أنا ابو يعلى ، ثنا مجاهد بن موسى العناب ، سمعت يحيى بن آدم يقـــول : سألت أبا بكر بن عياش عن اسمه فقال : هو اسمى .

ثنا عباس بن عاصم ، ثنا حسين بن جعفر العناب ، سمعت يزيد بن مهـــران ، سألت أبا بكر بن عياش ما اسمك ؟ قال : يوم وضعتنى أمى سمتنى (أبوبكر) (٢) .

ثنا أحمد بن عمر بن بسطام ، حدثنى منصور بن الشاه ، سمعت ابن نمير يقول : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : اسمى وكنيتى واحد ، قال ابن نمير : وحدثنى أبـــو أحمد الزبيرى قال : قال سفيان : أبو بكر بن عياش اسمه شعبة .

ثنا أحمد بن الحسين الصوفى ، ثنا محمد بن عبدالله بن عمار ، قال : كـــان يحيى بن سعيد لا يعبأ بأبى بكر بن عياش .

وكتب الىّ محمد بن الحسن بن بحر ، ثنا عمرو بن على قال : وكان يحيى بـــن سعيد اذا ذكر عنده أبو بكر بن عياش كلح وجهه ، وكان (عبدالرحمن) (٣) يحـــدث عنه

ثنا ابن حماد ، حدثنى صالح بن أحمد ، ثنا على ، سمعت يحيى يقول : لـــو كان أبو بكر بن عياش بين يدَىّ ما سألته عن شىء .

ثنا ابن حماد ، حدثنى عبدالله ، عن أبيه قال : أبو بكر بن عياش ثقة ، وربمـــا غلـــط .

---

(١) سقطت أول الترجمة من كتاب الكامل ، وكتبت فى الفهرس . انظر الكامل ٤ / ١٦٥٥
(٢) الظاهر أنها (أبا بكر) .
(٣) فى س (عبدالعزيز) وهو خطأ .

ثنا محمد بن على ، ثنا عثمان بن سعيد ، قلت ليحيى : وأبو الأحوص أحب اليك فى أبى اسحاق أو أبو بكر بن عياش ؟

فقال : ما أقربهما ، قلت : والحسن بن عياش - أخو (أبو بكر) (١) بن عياش ، كيف حديثه ؟ . فقال : ثقة ، قلت هو أحب اليك أو أبو بكر ؟ قال : هو ثقة ، وأبو بكر ثقة ؛ قال عثمان : الحسن وأبوبكر / ليسا بذاك فى الحديث، وهما من أهل الصدق والأمانة. ١٨١أ

وسمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر بن عياش فى الحديث ، قلت : كيف حاله فى الأعمش ؟ قال : هو ضعيف فى الأعمش وغيره. (٢)

ثنا (٣) على بن الحسن بن سليمان . . .

---

(١) الظاهر أنها (أبى بكر) .

(٢) انتهى النص الساقط من ترجمة شعبة بن عياش من كتاب الكامل المطبوع.

(٣) بداية الجزء المطبوع من ترجمة شعبة بن عياش .

اتماماً للفائدة اذكر فيما يلى - ان شاء الله - التراجم التى سقطت من فهارس الكامل المطبوع فى آخر كل جزء منه ، مع ذكر موضعها الذى كان يجب ان تذكر فيه :

٨٠٤ حصين والد داود بن حصين ، ساقطة من الفهرس ، وهى موجودة فى الصفحة المذكورة فى السطر العاشر منها .

٨٥٩ الحضرمى قاص كان بالبصرة ، سقطت ترجمته من الفهارس ، وهى موجودة داخل الكامل .

١١١٩ سليمان بن سالم أبو داود القرشى القطان ، ترجمته ساقطة من الفهرس

١٢٢٦ سعيد بن عبد الرحمن أخو أبى حرة البصرى ، ترجمته ساقطة من الفهرس

١٢٨٩ سوَّار بن عمر ، ترجمته ساقطة من الفهرس

١٣٤١ سقطت هذه الصفحة كاملة من النسخة المطبوعة ، وفيها بداية ترجمة شعبة بن عياش ، وأُثبت بدلاً عنها صفحة رقم ١٣٧٧ (أى أنها مكررة) وكتبت ترجمة شعبة صواباً فى الفهرس

٢٣٧١ معلى بن ابراهيم ، تكرر ذكر اسمه فى الفهرس.

الملحق الثاني

أسماء الصحابة الوارد ذكرهم في الكامل

الملحق الثاني : أسماء الصحابة الوارد ذكرهم في الكامل

١ - بُسْرُ بن أبي ارطأة (١) (٢/٤٣٨) (٢)

٢ - حُبْشِي بن جنادة السلولي (٣) (٢/٨٤٨)

٣ - ديلم بن فيروز الحميرى (٤) (٣/٩٧٠)

٤ - ذو الأصابع الجهني (٥) (٣/٩٨٣)

٥ - ذو اليدين (٦) (٣/٩٨٣)

٦ - زيد بن أبي أوفى (٧) (٣/١٠٦٢)

٧ - سلام بن قيس الحضرمى (٨) (٣/١١٥٥)

٨ - سُليك الغطفاني (٩) (٣/١٣٠٤)

٩ - عامر بن واثلة أبو الطفيل (١٠) (٥/١٧٤١)

١٠ - عبد الله بن ثابت الأنصارى (١١) (٤/١٥٣٧)

---

(١) الرقمان - يشيران الى رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامل في ضعفاء الرجال

(٢) انظر الاصابة (١/١٤٧)، القسم الاول ، وهم الصحابة الذين وردت صحبتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بطريق الرواية عنه ، أو بأى طريق كان ، انظر الاصابة (١/٤).

(٣) انظر الاصابة (١/٣٠٤) ، القسم الاول .

(٤) " " ١/٤٧٧ ، " "

(٥) " " ١/٤٨٤ ، " "

(٦) " " ١/٤٨٩ ، " "

(٧) " " ١/٥٦٠ " "

(٨) " " ٢/٦٠ القسم الأول ، وصوابه سلامة بن قيصر ، كما جاء في الاصابة ، والتاريخ الكبير (٤/١٩٤) ، ولسان الميزان (٣/٥٩).

(٩) انظر الاصابة ٢/٧٢ ، القسم الاول .

(١٠) " " ٤/١١٣ ، القسم الاول .

(١١) " " ٢/٢٨٤ ، " "

١١ - عبدالله بن حذافة السهمي القرشي (١) (٤/١٥٣٦)

١٢ - عبدالله بن سيدان المطرودى (٢) (٤/١٥٣٧)

١٣ - عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية المخزومي (٣) (٤/١٥٤٦)

١٤ - عبدالله بن أبي مُطرِّف (٤) (٤/١٥٣٦)

١٥ - عبدالله بن المُعْتَمّ (٥) (٤/١٥٣٦)

١٦ - عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت (٦) (٤/١٦١٩)

١٧ - عبدالرحمن بن سَنّة (٧) (٤/١٦١٥)

١٨ - عبدالرحمن بن صفوان (٨) (٤/١٦١٥)

١٩ - عبدالرحمن بن قارب الأسود (٩) (٤/١٦١٥)

٢٠ - عتبة بن عويم الأنصاري (١٠) (٥/١٩٩٥)

٢١ - عطية بن بُسْر (١١) (٥/٢٠٠٧)

---

(١) انظر الاصابة ٢/٢٩٦ ، القسم الاول .

(٢) " " ٢/٣٢٣ " "

(٣) " " ٢/٣٣٦ " "

(٤) " " ٢/٣٧٠ " "

(٥) " " ٢/٣٧١ " "

(٦) " " ٢/٣٩٢ " "

(٧) " " ٢/٤٠١ " "

(٨) " " ٣/٧٠ ، القسم الثاني ، وهم أولاد الصحابة الذين توفي النبي صلى الله عليه وسلم - وهم دون سن التمييز انظر الاصابة ١/٥ .

(٩) انظر الاصابة ١/٥٠٥ ، القسم الاول ، واسمه الربيع ، وسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن .

(١٠) انظر الاصابة ٢/٤٥٤ القسم الاول .

(١١) انظر الاصابة ٢/٤٨٤ القسم الاول .

٢٢ - عمرو بن عبيد الله الحضرمي [١] (٥/١٧٩١)

٢٣ - كُدَيْر الضّبي [٢] (٦/٢٠٩٩)

٢٤ - كنانة بن عباس بن مِرْدَاس [٣] (٦/٢٠٩٤)

٢٥ - مَحْدُوج الذّهلي [٤] (٦/٢٤٣٦)

٢٦ - هند بن أبي هالة [٥] (٧/٢٥٩٤)

---

(١) انظر الاصابة ٣/٦ ، القسم الاول .

(٢) انظر الاصابة ٣/٢٨٨ ، القسم الاول

(٣) " " ٣/٣١١ ، القسم الثاني

(٤) " " ٣/٣٦٧ ، القسم الاول ، وفيه أن اسمه محدوج بن زيد الهذلي ، وفي تهذيب التهذيب (١٠/٥٥) محدوج الذهلي ، وفي التقريب ص ٥٢١ الباهلي .

(٥) انظر الاصابة ٣/٦١١ ، القسم الاول .

الملحق الثالث

أسماء الثقات الوارد ذكرهم في الكامل

الملحق الثالث : أسماء الثقات الوارد ذكرهم فى الكامل

الاســـم	رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامـــل
١ - أبان بن تغلب الكوفى	٣٨٠/١
٢ - أبان بن صمعه الأنصارى	٣٨٢/١
٣ - أبان بن يزيد العطار	٣٨١/١
٤ - ابراهيم بن بشار ابواسحاق الرمادى	٢٦٥/١
٥ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٢٤٥/١
٦ - ابراهيم بن الهيثم بن المهلب أبواسحاق البلدى	٢٧٢/١
٧ - أحمد بن خازم المغافرى	١٧٢/١
٨ - أحمد بن صالح أبو جعفر المصرى	١٨٤/١
٩ - أحمد بن الفرات أبومسعود الرازى	١٩٣/١
١٠ - أحمد بن المقدام أبو الاشعث العجلى	١٨٣/١
١١ - اسحاق بن ابراهيم أبو النضر الدمشقى	٣٣٢/١
١٢ - اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى	٤١١/١
١٣ - اسماعيل بن أبان الوراق	٣٠٤/١
١٤ - اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة	٢٧٤/١
١٥ - أشعث بن عبد الملك الحمرانى البصرى	٣٥٩/١
١٦ - أفلح بن حميد المدينى	٤٠٨/١
١٧ - أوس بن عبد الله الربعى	٤٠٢/١
١٨ - أويس بن عـــامر القرنى	٤٠٣/١
١٩ - بريد بن عبد الله بن أبى بردة الأشعرى الكوفى	٤٩٥/١
٢٠ - بكير بن مسمار	٤٧٤/٢
٢١ - ثابت البنانى	٥٢٦/٢
٢٢ - ثور بن يزيد الكلاعى الشامى	٥٢٩/٢
٢٣ - جرير بن حازم بن زيد الجهضمى	٥٤٨/٢
٢٤ - جعفر بن اياس الواسطى	٥٧٤/٢
٢٥ - جعفر بن برقان	٥٦٣/٢
٢٦ - جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب	٥٥٥/٢

الاســـم

الاســـم

الاســـم

٨٣ -	منذر بن مالك بن قطعة ابو نضرة العبدى البصرى	٢٣٦٥/٦
٨٤ -	المنهال بن عمرو	٢٣٣١/٦
٨٥ -	هدبة بن خالد أبو خالد القيسى البصرى	٢٥٩٨/٧
٨٦ -	هشام بن حسان القردوسى	٢٥٧٠/٧
٨٧ -	هشام بن يوسف القاضى الصنعانى أبو عبد الرحمن	٢٥٦٩/٧
٨٨ -	همام بن يحيى بن دينار	٢٥٩٠/٧
٨٩ -	الوليد بن عطاء الأغر المكى	٢٥٤١/٧
٩٠ -	يزيد بن ابراهيم التسترى البصرى	٢٧٣٤/٧
٩١ -	يوسف بن أسباط بن واصل الشيبانى ابومحمد	٢٦١٤/٧

الملحق الرابع

معجم شيوخ ابن عدي في الكامل

الملحق الرابع : معجم شيوخ ابن عدى فى الكامل

لقد نوع ابن عدى ذكر أسماء شيوخه فى الكامل ، فهو يذكر أسمائهم كاملة ،فيبين اسم الشيخ وأسم أبيه وجده ونسبته غالبا .

ثم اذا تكرر وروده عرفه تعريفا مختصرا ، وذلك بأن يذكر اسمه واسم أبيه فقط ، أو اسمه واسم جده فقط ، أو يقول : ابن فلان ، أو يذكر نسبته فقط ، وربما فعل ابن عدى هذا الأمر لئلا يطول الكتاب ، الا أن هذا الفعل يصعب معه أحيانا الوقوف على أسماء بعض الشيوخ ومعرفتهم ، لذلك جمعت عددا من المواضع التى ذكر فيها كل شيخ ، وكتبت اسمه كاملا ، وأحلت اليه كلما لزم الأمر ، كما أضفت الى أسماء الشيوخ فى الكامل أسماء الشيوخ الزائدة التى وجدتها فى غيره من الكتب ، طلبا للفائدة ، ومحاولة لاستيعاب اسماء الشيوخ ، وقد أشرت الى موضع واحد ورد فيه ذكر كل شيخ ورتبت الاسماء على حروف المعجم .

مكان وروده	اسم الشيـخ
تاريخ جرجان ص ١٦٧	١ ـ آدم بن محمد بن آدم الخوارى أبو محمد
٨٩٣/٣	٢ ـ أبـان بن أحمد القطان
١١١١/٣	٣ ـ ابراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث
١٤٣٨/٤	٤ ـ ابراهيم بن أسباط بن السكن
٦٤١/٢	٥ ـ ابراهيم بن اسحاق بن عمر السمرقندى
	ـ أبو ابراهيم = اسحاق بن محمد بن ابراهيم بن غزوان البخارى
٨٤/١	٦ ـ ابراهيم بن اسماعيل بن الفرج الغافقى
تاريخ جرجان ص ١٣٢	٧ ـ ابراهيم بن بشار الآملى أبو اسحاق
	٨ ـ ابراهيم بن جعفر بن أحمد بن بهرام الاستراباذى
تاريخ جرجان ص ٥١٤	أبو اسحاق بن أبى خليفة
١١٦٩/٣	٩ ـ ابراهيم بن الحارث الفارسى
	١٠ ـ ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد
٢٧٢٩/٧	ابن زيد بن درهم
٦٢٥/٢	١١ ـ ابراهيم بن حمـــزة
٢٠٨٢/٦	١٢ ـ ابراهيم بن دحيم الدمشقى
٢٤٧/١	١٣ ـ ابراهيم بن سعد
١٠٨/١	١٤ ـ ابراهيم بن سعيد القلانسى المنبجى
١٢٩١/٣	١٥ ـ ابراهيم بن سفيان المطيرى
٢٥١٣/٧	١٦ ـ ابراهيم بن شريك الآمدى
٢٥٨٧/٧	١٧ ـ ابراهيم بن عبد العزيز بن حبان الموصلى
١٤٢٦/٤	١٨ ـ ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى
٢٢٥٠/٦	١٩ ـ ابراهيم بن عبد الواحد العبسى
١٠٤٣/٣	٢٠ ـ ابراهيم بن على بن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز
٢٦٤٩/٧	٢١ ـ ابراهيم بن على العمرى الموصلى
٦٨٥/٢	٢٢ ـ ابراهيم بن عمرو بن ثور الزوقى
تاريخ جرجان ص ١٣١	٢٣ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أبو اسحاق الجرجانى
تاريخ جرجان ص ٢٤٩	٢٤ ـ ابراهيم بن محمد بن اسحاق الجرجانى
١١٢٩/٣	٢٥ ـ ابراهيم بن محمد أبو اسحق الحلبى

٢٦ ــ ابراهيم بن محمد بن الحسن الصيدلانى أبو عمران	تاريخ جرجان ص ١٣٥
٢٧ ــ ابراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائى التسترى	٢٥٣/١
٢٨ ــ ابراهيم بن محمد بن سليمان الهاشمى	٢٥٧٤/٧
٢٩ ــ ابراهيم بن محمد بن عباد	٢٦٤١/٧
٣٠ ــ ابراهيم بن محمد بن عيسى بن أبى الخضروت	٢٠٧٢/٦
٣١ ــ ابراهيم بن محمد بن الهيثم	٢٥٢٩/٧
٣٢ ــ ابراهيم بن محمد بن يحيى بن منده	٢٣٢٢/٦
٣٣ ــ ابراهيم بن هانى أبو عمران الجرجانى	٧٢٧/٢
٣٤ ــ ابراهيم بن يحيى الرازى أبو اسحاق الجرجانى	٢٠١٢/٥
٣٥ ــ ابراهيم بن يوسف الهسنجانى	٢٠٤٦/٦
٣٦ ــ أحمد بن آدم	٢٤٨٤/٧
٣٧ ــ أحمد بن ابراهيم بن حاجب	٢٦٢٢/٧
٣٨ ــ أحمد بن ابراهيم بن خالد الثلاثائى	٤٠٥/١
٣٩ ــ أحمد بن ابراهيم بن روزبة التسترى	٤٥٠/٢
٤٠ ــ أحمد بن ابراهيم بن ابى سفيان	١٦٤٢/٤
٤١ ــ أحمد بن ابراهيم الموصلى أبو يعلى	٢٥١٢/٧
ــ أحمد بن أبى الأخيل = أحمد بن خالد بن عمرو الحمصى	
٤٢ ــ أحمد بن ادريس أبو على القاضى	٢٥٢٤/٧
٤٣ ــ أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن مزين السرخسى	٢٥٠٩/٧
٤٤ ــ أحمد بن اسحق بن بهلول	٧٨٦/٢
٤٥ ــ أحمد بن اسماعيل الوساوسى	٢٥١٣/٧
٤٦ ــ أحمد بن أعثم بن نذير بن الحباب بن كعب بن حبيب الأزدى الكوفى ، أبو محمد	تاريخ جرجان ص ٨١
ــ أبو أحمد البزاز = محمد بن سليمان بن عبد الكريم	
٤٧ ــ أحمد بن بسام بن يزيد النعال	٦٨٠/٢
٤٨ ــ أحمد بن بشر بن حبيب الصورى	٢٦٦١/٧
٤٩ ــ أحمد بن جشمرد	١٩٢٠/٥
٥٠ ــ أحمد بن جعفر السعدى	٢٠٨٣/٦

٥١ ـ أحمد بن جعفر بن محمد البغدادى	١٧١٩/٥
٥٢ ـ أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى	٢٥٦٣/٧
٥٣ ـ أحمد بن الحارث بن سكين المصرى	٢٦٧٢/٧
٥٤ ـ أحمد بن الحسن الأصبهانى	٢١٢٢/٦
٥٥ ـ أحمد بن الحسن الرازى	تاريخ جرجان ص ٨٤
٥٦ ـ أحمد بن الحسن السكونى	٢٦٠١/٧
٥٧ ـ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى	١٠٨/١
٥٨ ـ أحمد بن الحسن العمى	٩٤/١
٥٩ ـ أحمد بن الحسن الكرخى	٢٦٠٣/٧
٦٠ ـ أحمد بن الحسن بن محمد بن عمرو بن أبى سلمة التنسيى	٢٣١٦/٦
٦١ ـ أحمد بن الحسن بن نصر الحذاء	١١٥٥/٣
٦٢ ـ أحمد بن الحسن بن يزيد بن ماجة القزوينى أبوالحسن	تاريخ جرجان ص ١٠٨
٦٣ ـ أحمد بن الحسين بن اسحق الصوفى	١٣١٩/٤
٦٤ ـ أحمد بن الحسين الصيرفى	٢٥٩٠/٧
٦٥ ـ أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الموصلى	٢٥٣٢/٧
٦٦ ـ أحمد بن حفص بن عمر السعدى	١٦٧٠/٥
٦٧ ـ أحمد بن حماد بن عبد الله الرقى	٢٥٦١/٧
٦٨ ـ أحمد بن حمدان البلدى	١٢٩٩/٣
٦٩ ـ أحمد بن حمدون النيسابورى	١٤٤/٤
٧٠ ـ أحمد بن حمدى بن أحمد بن بيان	١٦٧٩/٥
٧١ ـ أحمد بن خالد الرازى	٧٢/١
٧٢ ـ أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح أبو بدر الحرانى	٢٥٣٢/٧
٧٣ ـ أحمد بن خالد بن عمرو بن خالد الحمصى	٢١٥٢/٦
٧٤ ـ أحمد بن خلف	٧٢٣/٢
٧٥ ـ أحمد بن خيثم	١٩٠٤/٥
٧٦ ـ أحمد بن الخير	٣٧٦/١
٧٧ ـ أحمد بن داؤد بن أبى صالح الحرانى	١٤٦/٤
٧٨ ـ أحمد بن زيد بن هارون القزاز	١٥٠١/٤
٧٩ ـ أحمد بن سعيد بن فرضخ	١٨٥٦/٥

٣٥٣ ــ الحسين بن منصور النيسابوري	٥٠١/٢
٣٥٤ ــ الحسين بن موسى بن خلف الرسعيني	٢٦٤/١
٣٥٥ ــ الحسين بن يوسف الفربري	٨٥/١
٣٥٦ ــ الحصين بن أحمد بن أميه	٢٣٧٤/٦
٣٥٧ ــ حفص بن أحمد بن عاصم	٣٢١/١
٣٥٨ ــ حفص بن أبي حفص أبو عمر بن أبي عمر الضرير	٢٦١٢/٧
٣٥٩ ــ حفص بن علي بن بيان الغافقي	٧٠٣/٢
٣٦٠ ــ الحكم بن ابراهيم بن الحكم البصري	١٤١٦/٤
ابن حماد = محمد بن أحمد بن حماد	
٣٦١ ــ حمد بن حمدى بن بيان الدقاق	٢٤٨٩/٧
٣٦٢ ــ حمدان بن أحمد بن حمدان البلدى	٢٠٩٩/٦
٣٦٣ ــ حمدان بن جعفر الجند النسابوري	٢٠٥٥/٧
٣٦٤ ــ حمدان بن عمرو التمار الموصلي	١٣٠٤/٣
٣٦٥ ــ حمدان بن مجاهد النسوى أبو سعيد	تاريخ جرجان ص ٢٠٤
٣٦٦ ــ حمزة بن اسماعيل بن كلثوم الطبري	٦٦٧/٢
٣٦٧ ــ حمزة بن داود الثقفي	٩٢/١
٣٦٨ ــ حمزة بن العباس الجوهري	٣٣٧/١
٣٦٩ ــ حمزة بن محمد الكاتب	١٠٠١/٣
الحنائي = يحيى بن محمد البختري	
ابن أبي الحواري = عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الحواري	
٣٧٠ ــ خالد بن عبيد أبو عصام	٨٩٧/٣
٣٧١ ــ خالد بن غسان بن مالك أبو عيسى	٢٤٥٦/٦
٣٧٢ ــ خالد بن النضر القرشي	١٣٦٠/٤
٣٧٣ ــ خالد بن يزيد	١٥٢/١
ابن خريم الدمشقي = محمد بن خريم القزاز الدمشقي	
ابن خزيمة = محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة	
أبو بكر السلمي النيسابوري	
٣٧٤ ــ الخضر بن أحمد بن أميه الحراني	٢٥٥٧/٧

٣٧٥ ـ الخضر بن أحمد بن أبى الحسن ١/٢٤٦

ابن أبى الخضرون = ابراهيم بن محمد بن عيسى

٣٧٦ ـ خطيم بن على بن خطيم أبو الوفاء النيسابورى تاريخ جرجان ص ٢٠٩

٣٧٧ ـ خلف بن الفضل البلخى ٧/٢٤٧٥

أبو خليفة الجمحى = الفضل بن الحباب

عمرو بن محمد

٣٧٨ ـ الخليل بن محمد بن الخليل بن بنت تميم بن المنتصر ٢/٥٦١

ابن أبى الخوارزمى = محمد بن أبى على الخوارزمى

أبو خولة = ميمون بن مسلمة البهرانى

أبو الخير = يسر بن أنس

٣٧٩ ـ داود بن ابراهيم بن داود أبو شيبة ١/٢٨٥

ابن أبى داود = عبد الله بن السليمان الأشعث

السجستانى

٣٨٠ ـ دثار بن الحسين الرقى ٧/٢٥٤٥

ابن دحيم = ابراهيم بن دحيم الدمشقى

الدغولى = محمد بن عبد الرحمن

ابن أبى الدميك = محمد بن طاهر

الدولابى = محمد بن أحمد بن حماد

ابن ذريح = محمد بن صالح بن ذريح

٣٨١ ـ ابن أبى ذئب ٧/٢٦١٤

٣٨٢ ـ رباح بن طيبان الأسود ١/٣٠٧

ابن الرواس = عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج

أبو بكر الهاشمى

٣٨٣ ـ روح بن عبد المجيب ٤/١٥٠٧

ابن زائدة = محمد بن أحمد بن أبى عون

٣٨٤ ـ زرعة بن أحمد بن محمد بن هشام أبو عاصم الآملى تاريخ جرجان ص ٢١٤

٣٨٥ ـ زكريا بن جعفر بن حماد الجوهرى ٣/١٠٣٨

٣٨٦ ـ زكريا بن جعفر الرملى ٥/١٨٤٠

٣٨٧ ـ زكريا بن جعفر اللال ٦/٢٤٢٢

ابن عقال = أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال
ابن عقبة = محمد بن محمد بن عقبة
ابن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد
أبو عقيل = أنس بن سلم الخولانى
أبو علاء التميمى = أحمد بن صالح
أبو العلاء الكوفى = محمد بن أحمد بن جعفر
علان الصيقل = على بن أحمد بن سليمان المصرى

٥٨٤ — على بن ابراهيم البصرى آلبزاز	١٨٥٨/٥
٥٨٥ — على بن ابراهيم أبو الحسن الرباطى	تاريخ جرجان ص ٣١٥
٥٨٦ — على بن ابراهيم بن الهيثم البلدى	٢٤/١
٥٨٧ — على بن أحمد بن بسطام البصرى	٧٩٠/٢
٥٨٨ — على بن أحمد بن الحسين بن سليمان	١٣٠٧/٣
٥٨٩ — على بن أحمد بن الحسين العجلى الكوفى	٨٣٤/٢
٥٩٠ — على بن أحمد بن سليمان علان الصيقل	٤٥٨/٢
٥٩١ — على بن أحمد الصائغ	تاريخ جرجان ص ٢٧٢
٥٩٢ — على بن أحمد بن أبى طالب الاستراباذى أبو الحسن	" " ٢٩٨"
٥٩٣ — على بن أحمد بن عبد الله	٢٦٥١/٧
٥٩٤ — على بن أحمد بن على بن عمران الجرجانى	٥١/١
٥٩٥ — على بن أحمد بن أبى قربة	١١٠٧/٣
٥٩٦ — على بن أحمد المدائنى	٢٥١٦/٧
٥٩٧ — على بن أحمد بن يحيى بن مروان المقرئ	٢٧٢٨/٧
٥٩٨ — على بن اسحاق بن رداء	١٦٣١/٤
٥٩٩ — على بن اسحاق بن روى المستملى	٢٤١٥/٦
٦٠٠ — على بن اسحاق بن زاطيا أبو همام	٢٥٥٠/٧
٦٠١ — على بن اسماعيل البزار	١٢٩٦/٣
٦٠٢ — على بن اسماعيل بن حماد	١١٠/١
٦٠٣ — على بن اسماعيل الشعيرى	٨٠٥/٢
٦٠٤ — على بن اسماعيل بن أبى النجم الرقى	٢٠٤٩/٦
٦٠٥ — على بن بحر	١٠٠٤/٣

٦٠٦ – علي بن أبي بكر المقرئ	٢٢٦٠/٦
٦٠٧ – علي بن جعفر بن محمد أبو الحسن	تاريخ جرجان ص ٣١٣
٦٠٨ – علي بن جعفر بن مسافر	٢٢٧١/٦
أبو علي الجوعى = محمد بن سليمان بن الحسين ابن سليمان	
٦٠٩ – علي بن الحسن بن حمدان أبو الحسن الطرسوس	تاريخ جرجان ص ٣١٢
٦١٠ – علي بن الحسن بن خلف بن قديد المصري	٢٤٤٧/٦
٦١١ – علي بن الحسن بن سعد الهمذاني	١٨٢٨/٥
٦١٢ – علي بن الحسن بن سليمان القافلاني	٢٤٣٧/٦
٦١٣ – علي بن الحسن بن هارون البلدي	٧٧/١
٦١٤ – علي بن الحسين الآملي	تاريخ جرجان ص ٣١٤
٦١٥ – علي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسابوري	٧٨٨/٢
٦١٦ – علي بن الحسين بن علي البطري	١٩٢/١
٦١٧ – علي بن الحسين بن القاضي العسكري	٢٦٤٦/٧
٦١٨ – علي بن الحسين بن مسلم الاصبهاني	١٣٤١/٤
٦١٩ – علي بن الحسين بن هاشم أبو الحسن الآملي	تاريخ جرجان ص ٣١٤
٦٢٠ – علي بن خلف بن علي البغدادي	٢١٨٨/٦
٦٢١ – علي بن الخليل بن خالد بن يزيد ابو الحسن النيسابوري	تاريخ جرجان ص ٣١٢
أبو علي الدباغ = الحسين بن أبي زيد	
٦٢٢ – علي بن سراج المصري	
٦٢٣ – علي بن سعيد بن بشير بن مهران عليك الرازي	٩١٧/٣
٦٢٤ – علي بن سعيد بن شهرايار الرقي	٢٦٣٨/٧
٦٢٥ – علي بن سليمان المصري علان الصيقل المصري	١٩٢٨/٥
٦٢٦ – علي بن العباس المقانعي الكوفي	١٠٤٨/٣
٦٢٧ – علي بن عبد الحميد الغضائري	١٢٢١/٣
٦٢٨ – علي بن عبد الله أبو الحسن القصاري الآملي	تاريخ جرجان ص ٣١٤
٦٢٩ – علي بن عبد الله الداهري	١٥٧٧/٤

٦٥٦	— عمر بن محمد أبو حفص السباب شامى الوكيل	٢٤٧٦/٧
٦٥٧	— عمر بن محمد بن شعيب الصابونى	٩١٢/٣
٦٥٨	— عمر بن محمد بن عيسى السذابى	٢٠٦٨/٦
٦٥٩	— عمر بن محمد الفقيه	٢١٠٥/٦
٦٦٠	— عمر بن محمد بن نصر الكاغدى	١٧٧/١
٦٦١	— عمران بن موسى بن سعد بن جبريل أبو العباس الأزدى	تاريخ جرجان ص ٣٢٣
٦٦٢	— عمران بن موسى بن فضالة	١٠٢٤/٣
٦٦٣	— عمران بن موسى بن مجاشع بن سعيد الأزدى السختيانى	٤٧٣/٢
٦٦٤	— عمرو بن الحسن بن نصر	١٧٦٨/٥
٦٦٥	— عمرو بن حفص بن عمر بن الخيار	٢٦٧٠/٧
	أبو عمرو الوراق = محمد بن الحسين	
	ابن عنبسة = أحمد بن محمد بن عنبسة الحمصى	
	ابن عنبسة = محمد بن أحمد بن عنبسة	
	أبو عوانة = يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائينى	
٦٦٦	— عيسى بن أحمد بن يحيى الصدفى	١٨٨/١
٦٦٧	— عيسى بن ادريس	١٨٥٧/٥
٦٦٨	— عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله بن مسلم أبو الحسن	تاريخ جرجان ص ٢٩٦
٦٦٩	— عيسى بن سليمان القرشى (وراق داود بن رشيد)	١٥٤٣/٤
٦٧٠	— عيسى بن عبد الله أبو حسان الفارسى	تاريخ جرجان ص ٢٩٦
٦٧١	— عيسى بن القاسم الصيدلانى	٩٩١/٣
٦٧٢	— عيسى بن موسى الختلى	١٦٨٧/٥
٦٧٣	— فارس بن جرير الانطاكى	٢١٦٥/٦
٦٧٤	— الفتح بن سعيد بن عثمان الاستراباذى	٨٠٠/٢
	ابن الفرات = أحمد بن محمد بن الفرات الخوارزمى	
	الفربرى = محمد بن يوسف الفربرى	

الملحق الخامس

أسماء الرواة الذين سكت ابن عدي عنهم

الملحق الخامس : أسماء الرواة الذين سكت ابن عدى عنهم

اسم المترجم لـه	رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامل
١ - ابراهيم بن اسماعيل المكى	٢٣٦/١
٢ - ابراهيم بن عطية ابواسماعيل الثقفى	٢٤٤/١
٣ - ابراهيم بن محمد بن الحارث بن خالد التميمى	٢٦٢/١
٤ - ابراهيم بن هارون الصنعانى	٢٤٢/١
٥ - أحمد بن العباس بن منيح	٢٠١/١
٦ - اسحاق بن ابراهيم البصرى أبويعقوب الاسرائيلى	٣٣٧/١
٧ - اسحاق بن ابراهيم بن عمران بن عمير المسعودى	٣٢٨/١
٨ - اسحاق بن ابراهيم بن نسطاس ابويعقوب	٣٢٨/١
٩ - اسحاق بن الحارث الكوفى	٣٢٩/١
١٠ - اسحاق بن الربيع العصفرى الكوفى	٣٣٤/١
١١ - اسحاق بن الصباح	٣٣٢/١
١٢ - اسحاق أبو الغصن	٣٢٩/١
١٣ - أسد بن عبد الله البجلى	٣٩٠/١
١٤ - أسماء بن الحكم الفزارى	٤٢٠/١
١٥ - اسماعيل بن جساس	٣١٤/١
١٦ - اسماعيل بن سلمان الأزرق	٢٧٦/١
١٧ - اسماعيل بن شروس أبو المقدام الصنعانى	٣١٤/١
١٨ - اسماعيل بن عبد الرحمن الأودى الكوفى	٢٨٢/١
١٩ - اسماعيل بن المثنى	٣١٥/١
٢٠ - اسماعيل بن مخراق المدنى	٣١٥/١
٢١ - أبو الأسود الغفارى	٢٧٤٨/٧
٢٢ - اياس بن عفيف الكندى	٤١٠/١
٢٣ - أيفع	٤١٠/١
٢٤ - أيوب بن محمد أبوالحسن الكوفى	٣٤٨/١
٢٥ - أيوب بن محمد أبوسهل اليمامى	٣٤٨/١

اسم المترجم لـه	رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامـل
٢٦ - بحر بن مرار	٢/٤٨٧
٢٧ - بشر (غير منسوب)	٢/٤٥١
٢٨ - بشر بن آدم البصرى	٢/٤٤٨
٢٩ - بكر بن قرواش	٢/٤٦٢
٣٠ - بهية مولاة القاسم	٢/٥٠٤
٣١ - تميم بن محمود	٢/٥١٥
٣٢ - ثابت بن عجلان الشامى	٢/٥٢٤
٣٣ - ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع الكوفى	٢/٥٢٢
٣٤ - ثابت بن يزيد الأودى الكوفى	٢/٥١٨
٣٥ - جرير بن بكير العبسى	٢/٥٤٨
٣٦ - جعدة من ولد أم هانئ	٢/٦٠١
٣٧ - جعفر بن هلال بن خباب المدائنى	٢/٥٦٦
٣٨ - جلّاس بن عمرو	٢/٦٠١
٣٩ - جميع بن عبد الرحمن العجلى الكوفى	٢/٥٨٩
٤٠ - جميل بن زيد الطائى	٢/٥٩٣
٤١ - جميل بن عامر	٢/٥٩٤
٤٢ - جون بن قتادة	٢/٦٠٠
٤٣ - الحارث بن أفلح	٢/٦١٣
٤٤ - الحارث بن ثقيف	٢/٦٠٩
٤٥ - الحارث بن عبيد الايادى البصرى أبو قدامة	٢/٦٠٧
٤٦ - الحارث بن عمرو بن أخى المغيرة بن شعبة	٢/٦١٣
٤٧ - الحارث بن وجيه الراسبى البصرى	٢/٦١١
٤٨ - الحبطى	٢/٨٦٧
٤٩ - حجاج بن فروخ	٢/٦٥٠
٥٠ - حرب أبو رجاء	٢/٨٢٣
٥١ - حريث بن أبى حريث	٢/٦١٩
٥٢ - حريث بن السائب المؤذن البصرى	٢/٦١٨

اسم المترجم لـه	رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامـل
١٣٦ - أبو سلمة مولى بنى ليث	٢٧٤٧/٧
١٣٧ - سليمان بن جنادة بن أمية الدوسى المدينى	١١٣٣/٣
١٣٨ - سليمان بن سفيان المدنى	١١٢١/٣
١٣٩ - سليمان مولى أبى عثمان التجيبى	١١٣٥/٣
١٤٠ - سليمان بن كران الطفاوى البصرى ابوداود	١١٣٨/٣
١٤١ - سليمان بن مرثد العنزى	١١٣٥/٣
١٤٢ - سنان بن عبد الله الجهنى	١٢٧٧/٣
١٤٣ - سهل (أو سهيل) بن أبى فرقد	١٢٨٠/٣
١٤٤ - سوّار بن عمر	١٢٨٩/٣
١٤٥ - سوار الكوفى	١٢٨٩/٣
١٤٦ - سيف بن وهب	١٢٧٣/٣
١٤٧ - شبيب بن سليم البصرى	١٣٤٩/٤
١٤٨ - شرقى الجعفى	١٣٥٣/٤
١٤٩ - شعيب بن حاتم	١٣١٩/٤
١٥٠ - شعيب بن كيسان	١٣١٨/٤
١٥١ - شعيب بن ميمون	١٣١٨/٤
١٥٢ - شقيق الضبى	١٣٦٤/٤
١٥٣ - شملة أبو حتروش	١٣٦١/٤
١٥٤ - شهاب (غير منسوب)	١٣٥١/٤
١٥٥ - صاعد بن مسلم اليشكرى الكوفى	١٤٠٨/٤
١٥٦ - أبوصالح الخوزى	٢٧٤٩/٧
١٥٧ - صالح بن مهران	١٣٨٩/٤
١٥٨ - صباح بن سهل	١٤٠٢/٤
١٥٩ - صبيح (غير منسوب)	١٤٠٥/٤
١٦٠ - صدقة بن رستم	١٣٩٦/٤
١٦١ - صفوان الأصم	١٤١٢/٤
١٦٢ - صقر بن عبد الرحمن أبو بهز الكوفى	١٤١٢/٤

اسم المترجم لـــه	رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامـــل
١٩١ - عبد الرحمن بن ضباب الأشعرى	١٦٢٤/٤
١٩٢ - عبد الرحمن بن القطامى البصرى	١٦٢٠/٤
١٩٣ - عبد الرحمن بن أبى قيس	١٦٢٥/٤
١٩٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم	١٦٢٥/٤
١٩٥ - عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث المدنـــى	١٦١٧/٤
١٩٦ - عبد الرحمن بن يامين المدينى	١٦٢٥/٤
١٩٧ - عبد الصمد بن حبيب الازدى البصْرى	١٩٧٣/٥
١٩٨ - عبد الصمد بن سليمان الأزرق	١٩٧٣/٥
١٩٩ - عبد الصمد بن يزيد مردويه الصائغ أبو عبد الله	١٩٧٣/٥
٢٠٠ - عبد العزيز بن حوران الصنعانى	١٩٣٠/٥
٢٠١ - عبد الله (والد منير بن عبد الله)	١٥٤٠/٤
٢٠٢ - عبد الله بن بارق الحنفى البصرى	١٤٩١/٤
٢٠٣ - عبد الله بن بسر الشامى السكسكى ابوسعيد	١٤٩٠/٤
٢٠٤ - عبد الله بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى	١٥٤٦/٤
٢٠٥ - عبد الله بن بكير الغنوى	١٥٦٣/٤
٢٠٦ - عبد الله بن جبير الخزاعى	١٥٣٨/٤
٢٠٧ - عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد	١٥٦١/٤
٢٠٨ - عبد الله بن خالد بن سلمة المخزومى البصرى	١٥٣٥/٤
٢٠٩ - عبد الله بن خلج الصنعانى	١٥٤٢/٤
٢١٠ - عبد الله بن الخليل الحضرمى	١٤٩٣/٤
٢١١ - عبد الله بن دكين	١٥٤٢/٤
٢١٢ - عبد الله بن دينار البهرانى الحمصى	١٥٥١/٤
٢١٣ - عبد الله بن ذكوان البصرى	١٤٤٨/٤
٢١٤ - عبد الله بن راشد الزوفى	١٥٣٧/٤
٢١٥ - عبد الله بن الزبير الباهلى البصرى	١٤٩٢/٤
٢١٦ - عبد الله بن زياد	١٥٥٧/٤
٢١٧ - عبد الله بن سراقة	١٥٣٨/٤
٢١٨ - عبد الله بن سفيان الصنعانى	١٥٣١/٤

اسم المترجم لـــــه	رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامـــــل
٢٤٦ - عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفى	١٥٤٠/٤
٢٤٧ - عبد الملك بن خسك	١٩٤٣/٥
٢٤٨ - عبد الملك بن خلج الصنعانى	١٩٤٣/٥
٢٤٩ - عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى	١٩٤٠/٥
٢٥٠ - عبد الملك بن محمد بن بشير	١٩٤٤/٥
٢٥١ - عبد الملك بن مسلم	١٩٤٤/٥
٢٥٢ - عبد الملك بن نافع	١٩٤٤/٥
٢٥٣ - عبد المنعم بن ادريس	١٩٧٤/٥
٢٥٤ - عبد المنعم بن نعيم أبوسعيد	١٩٧٤/٥
٢٥٥ - عبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد الساعدى	١٩٨٢/٥
٢٥٦ - عبد المؤمن بن عباد العبدى البصرى	١٩٨٤/٥
٢٥٧ - عبد الواحد بن الرماح ابوالرماح	١٩٣٧/٥
٢٥٨ - عبد الواحد بن زيد البصرى	١٩٣٥/٥
٢٥٩ - عبد الواحد بن سليم البصرى	١٩٣٨/٥
٢٦٠ - عبد الواحد بن ميمون أبوحمزة المدنى	١٩٣٩/٥
٢٦١ - عبد الوهاب بن همام الصنعانى	١٩٣٢/٥
٢٦٢ - عبيد الاغر القرشى	١٩٨٩/٥
٢٦٣ - عبيد الله بن أبى حميد ابو الخطاب	١٦٣٣/٤
٢٦٤ - عتاب بن حرب المدينى	١٩٩٤/٥
٢٦٥ - عتبة (غير منسوب)	١٩٩٥/٥
٢٦٦ - عثمان بن حفص بن خالد الزرقى	١٨٢١/٥
٢٦٧ - عروة بن زهير العجلى	٢٠١٤/٥
٢٦٨ - عزرة بن قيس	٢٠١٤/٥
٢٦٩ - عطاء السليمى البصرى	٢٠٠٤/٥
٢٧٠ - عطية بن عارض	٢٠٠٧/٥
٢٧١ - عقيل الجعدى	٢٠١٨/٥
٢٧٢ - عكرمة بن ابراهيم البصرى	١٩١٥/٥

اسم المترجم لـه	رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامل
٢٧٣ - عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومى	١٩١٥/٥
٢٧٤ - العلاء بن خالد الأسدى الكاهلى الكوفى	١٨٦٢/٥
٢٧٥ - العلاء بن هلال بن عمر الباهلى الرقى	١٨٦٤/٥
٢٧٦ - على بن سالم بن ثوبان	١٨٤٧/٥
٢٧٧ - على بن نزار بن حيان	١٨٣٨/٥
٢٧٨ - على بن يزيد بن ركانة	١٨٥٠/٥
٢٧٩ - عمار بن محمد بن سعد المدينى المؤذن	١٧٢٨/٥
٢٨٠ - عمر بن الحكم	١٧٠٥/٥
٢٨١ - عمر بن زرعة أبو حفص	١٧٠٩/٥
٢٨٢ - عمر بن سعد	١٧٠٩/٥
٢٨٣ - عمر بن سفينة	١٧٠٩/٥
٢٨٤ - عمر بن شقيق بن اسماء الجرمى البصرى	١٧٠١/٥
٢٨٥ - عمر بن عبد الله بن يعلى بن منية الثقفى الكوفى	١٦٩٢/٥
٢٨٦ - عمر بن عطاء بن وراز	١٦٨٢/٥
٢٨٧ - عمر بن عيسى الاسلمى	١٧١٣/٥
٢٨٨ - عمر بن فروخ القتات	١٧٢٠/٥
٢٨٩ - عمر بن مساور	١٧١٥/٥
٢٩٠ - عمر بن مسكين المدينى	١٧١٥/٥
٢٩١ - عمر بن مغيث	١٧٠٣/٥
٢٩٢ - عمر بن هارون البلخى	١٦٨٨/٥
٢٩٣ - عمر بن أبى هوذة الرازى	١٧١٨/٥
٢٩٤ - عمر بن الوليد الشنى	١٦٩٩/٥
٢٩٥ - عمران بن حميرى	١٧٤٧/٥
٢٩٦ - عمران بن زيد أبو محمد البصرى	١٧٤٣/٥
٢٩٧ - عمران بن سريع	١٧٤٧/٥
٢٩٨ - عمران بن ظبيان	١٧٤٧/٥
٢٩٩ - عمران بن عبد العزيز	١٧٤٨/٥
٣٠٠ - عمران بن قيس	١٧٤٧/٥

اسم المترجم لــه	رقم الجزء والصفحة من كتاب الكامـــل
٣٢٩ - أبوماجد الحنفى	٢٧٤٩/٧
٣٣٠ - مالك بن حمزة بن أبى أسيد الأنصارى	٢٣٧٧/٦
٣٣١ - مالك بن عبيدة الدئلى	٢٣٧٧/٦
٣٣٢ - مبارك بن مجاهد أبو الأزهر المروزى	٢٣٢٤/٦
٣٣٣ - محبوب بن هلال المدينى	٢٤٣٦/٦
٣٣٤ - محجن مولى عثمان بن عفان	٢٤٣٦/٦
٣٣٥ - محرز بن هارون بن عبد الله المدينى	٢٤٣٤/٦
٣٣٦ - محمد بن اسماعيل الضبى	٢١٣٢/٦
٣٣٧ - محمد بن اسماعيل بن طريح بن اسماعيل	٢١٣٣/٦
٣٣٨ - محمد بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب	٢٢٣٢/٦
٣٣٩ - محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر	٢١٦٦/٦
٣٤٠ - محمد بن درهم	٢٢٠٦/٦
٣٤١ - محمد بن سعيد بن هلال الرسعنى بن البناء	٢٣٠٦/٦
٣٤٢ - محمد بن أبى سهيل	٢٢٣٣/٦
٣٤٣ - محمد بن شجاع بن نبهان المروزى	٢٢٢٢/٦
٣٤٤ - محمد بن أبى صالح	٢٢٣٩/٦
٣٤٥ - محمد بن طلحة بن مصرف الكوفى الهمدانى أبو عبد الله	٢٢٤٠/٦
٣٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى الزناد المدنى	٢٢٦٢/٦
٣٤٧ - محمد بن عبد الرحمن الطليكى المدينى	٢٢٦٢/٦
٣٤٨ - محمد بن عبد العزيز التيمى الكوفى	٢٢١٢/٦
٣٤٩ - محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف	٢٢٤٣/٦
٣٥٠ - محمد بن عبد الله (ويقال ابن حسن)	٢٢٤٢/٦
٣٥١ - محمد بن عبد الله الكنانى	٢٢٤٢/٦
٣٥٢ - محمد بن عبد الله بن يسار	٢٢٤٢/٦
٣٥٣ - محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف المكى	٢٢١٤/٦
٣٥٤ - محمد بن عمار الأنصارى المدنى أبو عبد الله	٢٢٣٥/٦
٣٥٥ - محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد بن عائذ المدينى المؤذن	٢٢٣٤/٦

الفهارس

وهي خمسة :

الفهرس الأول

الآيات القرآنية

الفهرس الأول : الآيات القرآنية

الفهرس الثاني

الأحاديث النبوية

الفهرس الثانى : الأحاديث النبوية

الفهرس الثالث

الأعلام المترجم لهم

الفهرس الثالث : الأعلام المترجم لهم

الاســـم	رقم الصفحـــة
١ - ابراهيم بن بشار الجرجرائي ابو اسحاق البصري	٣٣٢
٢ - ابراهيم بن الحسين بن علي أبو اسحاق الهمذاني الكسائي بن ديزيل	٤٢٠
ابراهيم بن أبي داود = ابراهيم بن سليمان بن داؤد الأسدي	
٣ - ابراهيم بن دينار أبو اسحاق التمار	٣٧٤
٤ - ابراهيم بن سعيد أبو اسحاق الجوهري	٣٥٧
٥ - ابراهيم بن سليمان بن داؤد الأسدي	٢٨٤
٦ - ابراهيم بن سهل المدايني	٣٧٧
٧ - ابراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي الصنعاني	٣٧٦
٨ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أبو القاسم المؤدب المقرئ الخفاف	٥١
٩ - ابراهيم بن محمد بن عرعره أبو اسحاق القرشي البصري	٣٧٣
١٠ - ابراهيم بن محمد بن عيسى الجهني ابواسحاق المعروف بابـن أبي حصرون	٢٩٥
١١ - ابراهيم بن مهدي المصيصي	٣٣٧
١٢ - ابراهيم بن موسى الفراء أبو اسحاق التميمي الرازي	١٦٥
١٣ - ابراهيم بن هاشم بن مشكان	٣٣١
١٤ - ابراهيم بن هانئ بن خالد الهلبي أبو عمران الجرجاني	٤٠٧
١٥ - ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق ابي اسحاق السعدي الجوزجاني	٢١٠
١٦ - أحمد بن آدم غندر أبو جعفر	٣٦٠
١٧ - أحمد بن ابراهيم بن كثير الدورقي أبو عبد الله العبدي	٣٢٣
١٨ - أحمد بن أحمد بن يوسف أبو صادق الدوعي البيع	٥١
١٩ - أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي الدمياطي شهاب الديـن أبو الحسين	١٠٩
٢٠ - أحمد بن ثابت أبو يحيى	٣٠٠
٢١ - أحمد بن جرير البلخي أبوحاتم	٣٣١
٢٢ - أحمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم أبوصادق الجرجاني العصار	٥١

الاســـم	رقم الصفحة

الاسم	رقم الصفحة
١٣٢- سعد بن محمد البيروتي أبومحمد	٤٤٢
سعدوية = سعيد بن سليمان	
السعدى = ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق	
ابن سعيد = ابراهيم بن سعيد ابو الحسن الجوهرى	
ابن سعيد = أحمد بن محمد بن سعيد	
أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد	
أبو سعيد الحداد = أحمد بن داود الواسطى	
١٣٣- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصرى	٤٠٠
١٣٤- سعيد بن سليمان أبو عثمان الملقب سعدوية	٣٦٤
١٣٥- سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثورى الكوفى	٣٧١
١٣٦- سفيان بن عيينة بن أبى عمران أبومحمد الهلالي الكوفى ثم المكى	٣٤٣
١٣٧- سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح أبومحمد الكوفى	٤١٥
١٣٨- سلام بن أبى مطيع سعد أبو سعيد البصرى	٤٢٤
ابن سلم = أنس بن السلم بن الحسن الخولانى	
١٣٩- سلم بن قتيبة أبوقتيبه الخراساني الفرياجي	٣٣٦
أبو سلمة التبوذكي = موسى بن اسماعيل المنقرى	
١٤٠- سلمة بن شبيب أبو عبد الرحمن الحجرى النسائى	٣٣٣
١٤١- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان ابومحمد الجرشي الشاشي	٣٨٥
١٤٢- سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير أبوداود الازدى السجستاني	٢٧٥
١٤٣- سليمان بن داود الأسدى أبو اسحاق البرلسي	٢٨٤
١٤٤- سليمان بن داود بن الجارود أبوداود الطيالسى الفارسى ثم الاسدى	٣٢١
١٤٥- سليمان بن عبد الحميد بن رافع البهرانى أبو أيوب الحمصي	٣٢٩
١٤٦- سليمان بن معبد السنجي أبوداود المروزى	٢٨٣
١٤٧- سليمان بن مهران أبومحمد الاسدى الكوفى	٤٦٠
ابن سنان = عمر بن سعيد بن أحمد	
١٤٨- سهل بن محمد بن عثمان أبوحاتم السجستاني اللغوى النحوى	٣٣٩
١٤٩- سويد بن عبد العزيز أبومحمد السلمي	٣٣٥
الشافعى = محمد بن ادريس بن العباس	

الاســم | رقم الصفحة

الاســم	رقم الصفحة
١٨١ - عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبومحمد الجواليقي	٤٤
١٨٢ - عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن أبومحمد الأودى	٣٣٠
١٨٣ - عبد الله بن اسامة ابو اسامة الكلبي	٣٤١
عبد الله بن ابى الاسود = عبد الله بن محمد بن حميد	
١٨٤ - عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدى الكوفي	٤٦٨
أبو عبد الله الرازى = محمد بن حميد بن حيان	
١٨٥ - عبد الله بن سعيد بن حصين أبوسعيد الأشج	٣٣١
١٨٦ - عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن اسحاق ابوبكر السجستاني الأزدى	٣٣٨
١٨٧ - عبد الله بن العباس بن عبيد الله أبومحمد الطيالسي	٣٢٣
١٨٨ - عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد أبوأحمد الجرجاني	٣٢
١٨٩ - عبد الله بن على بن الجارود أبومحمد النيسابورى	٢٩١
١٩٠ - عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان أبو عبد الرحمن الكوفي لقبه مشكدانة	٤٦١
١٩١ - عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي المروزى	٣٥٩
١٩٢ - عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود البصرى أبوبكر	٣٧٢
١٩٣ - عبد الله بن محمد بن سيار أبومحمد الفرهاذاني	٤٣١
١٩٤ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان أبوالقاسم البغوى	٤٠
١٩٥ - عبد الملك بن أحمد بن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدى أبونعيم الجرجاني	٥٨
١٩٦ - عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ابو سعيد اللغوى الأخبارى الأصمعي	٣٣٨
١٩٧ - عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي البصرى ابوقلابه	٣٥٦
١٩٨ - عبد الملك بن محمد بن عدى أبونعيم الجرجاني الاسترابازى	٢٧٣
١٩٩ - عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة الجرجاني	٤٩١
٢٠٠ - عبد المؤمن بن على الزعفراني الأسدى الكوفي أبو على	٣٩٧
٢٠١ - عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر	٥٩
٢٠٢ - عبد الواسع بن محمد بن الحسن أبو الحسن الجرجاني	٥٩
٢٠٣ - عبد الوهاب بن الضحاك بن ابان السلمى العرضى أبوالحارث الحمصى	٣٢٦
٢٠٤ - عبد الوهاب بن عصام بن أبي عصمة العكبرى	٢٧٩

الاســـم	رقم الصفحة
٣٢٠ـ محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله أبو عبد الله بن وارة الرازي	٣٤٨
٣٢١ـ محمد بن مصفى بن بهلول أبو عبد الله القرشي الحمصي	٣٢٧
٣٢٢ـ محمد بن منصور بن الحسن بن محمد أبو سعد الجولكي	٦٢
٣٢٣ـ محمد بن منصور بن داود بن ابراهيم أبوجعفر العابد المعــروف بالطوسي	٤١٤
٣٢٤ـ محمد بن المنهال الضرير أبوجعفر وقيل أبو عبد الله التميمي البصري	٤٣٥
٣٢٥ـ محمد بن المنهال العطار	٤٣٥
٣٢٦ـ محمد بن منير بن صغير أبوبكر السامري	٣٩٢
٣٢٧ـ محمد بن موسى أبوالحسن ابن الطبري الجرجاني	٦٢
٣٢٨ـ محمد بن موسى بن عيسى الحلواني أبوجعفر	٢٧٢
٣٢٩ـ محمد بن موسى بن نفيع الحرشي أبوعبد الله البصري	٤٣٨
٣٣٠ـ محمد بن نوح أبوالحسن الجند يسابوري الفارسي	٢٧٣
٣٣١ـ محمد بن هارون بن حميد أبوبكر البيع يعرف بابن المجدر	٤٦١
٣٣٢ـ محمد بن هارون أبونشيط الربعي البغدادي	٤٣٧
٣٣٣ـ محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد أبوالأحوص العكبري	٤٢١
٣٣٤ـ محمد بن الورد بن زنجويه أبوجعفر البغدادي	٣٤١
٣٣٥ـ محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان أبوصالح البصري	٣٩٥
٣٣٦ـ محمد بن يحيى بن سليمان أبوبكر المروزي	٣١١
٣٣٧ـ محمد بن يحيى بن كثير الحلبي الحراني أبو عبد الله	٤٣١
٣٣٨ـ محمد ين يحيى بن نصر بن حسان المروزي أبوبكر	٣٦٠
٣٣٩ـ محمد بن يزيد أبوبكر المستملي الطرسوسي	٣١٤
٣٤٠ـ محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى أبوسعيد السهمي	٦٢
٣٤١ـ محمد بن يوسف بن الفضل أبوبكر بن الشالنجي الجرجاني	٦٢
٣٤٢ـ محمد بن يونس بن موسى أبو العباس البصري	٣١٠
٣٤٣ـ محمود بن غيلان أبوأحمد العدوي المروزي	٣٢٤
ابن المرزباني = محمد بن خلف المرزباني	
أبومروان العثماني = محمد بن عثمان بن خالد	
٣٤٤ـ مروان بن محمد بن حسان أبوبكر الطاطري	٣٥٠

الفهرس الرابع

المصادر والمراجع

الفهرس الرابع : المصادر والمراجع

— القرآن الكريـــم :

أولا المخطوطـــات :

١ — بيان الوهم والايهام الواقعين فى كتاب الأحكام .

لابن القطان على بن محمد بن عبد الملك بن يحيى ، مصورة مكبرة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية لجامعة أم القرى بمكة المكرمـــة تحت رقم ١١١٣ ، وهى مصورة عن دار الكتب المصرية .

٢ — تاريخ الاســـلام .

لشمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى ، مصورة بالميكروفيلم بمركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامـــى ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة برقم ٥٩٢ ، وهى نسخة مصورة مـــن مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ٢٩١٧ .

٣ — تاريخ دمشق .

لابن عساكر أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله ، مخطـــوط مصور بالميكروفيلم بمركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامـــى ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة برقم ١١٦ ، وهى نسخة مصورة عـــن المكتبة الأزهرية برقم ١٠٦٧٠/٧١٤ .

٤ — الذهبى ومنهجه فى ميزان الاعتدال .

رسالة ماجستير مطبوعة بالآلة الكاتبة قدمت لكلية أصول الديـــن بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ، اعداد قاســـم على سعـــد .

٥ ــ عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان .

لبدر الدين محمود بن أحمد العينى ، مخطوط مصور بالميكروفيلم بمركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى ، بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة رقم ١١٦٥ ، تاريخ/مصورة عن مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ٢٩١١ .

٦ ــ عيون التواريخ .

لمحمد بن أحمد بن شاكر الكتبي ، مخطوط مصور بالميكروفيلم بمركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة برقم ٩٨١ وهى مصورة عن دار الكتب المصرية رقم ١٤٩٧ - تاريخ .

٧ ــ الكامل فى ضعفاء الرجال .

لأبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى .

* مخطوط بمكتبة السلطان أحمد الثالث باستانبول (طبقو سراى) بتركيا تحت رقم ٢٩٤٣ وصورت بالميكروفيلم بمركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم ١٠٥٤ وتوجد صورة أخرى بالميكروفيلم بالجامعة نفسها بقسم المخطوطات تحت رقم (٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩) .

* ومخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٣٦٤ .

وتوجد نسخة منها مصورة بالميكروفيلم بقسم المخطوطات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم ١٩٥ .

ثانياً المطبوعات :

(أ)

٨ ــ آثار البلاد وأخبار العباد .

لزكريا بن محمد بن محمود القزوينى ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م .

٩ ـ الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير .

للحافظ أبى عبد الله الحسين بن ابراهيم الجورقاني الهمذاني ، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، نشر ادارة البحوث الاسلامية والدعوة والافتاء بالجامعة السلفية بنارس ، المطبعة السلفية ـ الهند نارس ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

١٠ ـ الأحكام السلطانية والولايات الدينيه .

لأبى الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى البغدادى الماوردى دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م .

١١ ـ أحوال الرجال .

لأبى اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، تحقيق السيد صبحى البدرى السامرائى ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

١٢ ـ اختصار علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث .

للحافظ عماد الدين أبى الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير ، دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٣ ـ أربع رسائل فى علوم الحديث .

تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية ـ حلب الطبعة الخامسة ، القاهرة ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤م .

١٤ ـ ارشاد طلاب الحقائق الى معرفة سنن خير الخلائق .

للامام محيى الدين أبى زكريا يحيى بن شرف النووى الدمشقى ، تحقيق عبد البارى فتح الله السلفى ، توزيع مكتبة الايمان ، المدينة المنورة ، طبع دار البشائر الاسلامية ـ بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٧ م .

١٥ ــ الارشاد فى معرفة علماء الحديث .

للحافظ أبى يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلى القزوينى ، تحقيق الدكتور محمد سعيد بن عمر ادريس ، مكتبة الرشد الرياض ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

١٦ ــ أسامى الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين .

لأبى زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ، تحقيق الدكتور سعدى الهاشمى ، المجلس العلمى ، احياء التراث الاسلامى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

١٧ ــ أسد الغابة فى معرفة الصحابة .

لابن الأثير على بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى ، دار احياء التراث العربى ، لبنان .

١٨ ــ الاصابة فى تمييز الصحابة .

للحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ ــ ١٩٧٨ م .

١٩ ــ الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين - .

لخير الدين محمود الزركلى الدمشقى ، الطبعة الثالثة .

٢٠ ــ الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ .

لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ، عنى بنشره القدسي ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، طبع فى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢١ ــ الاكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب.

لأبى نصر على بن هبة الله بن ماكولا ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ .

٢٢ ـ الأنســـــاب .

لأبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى ، تحقيـــق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى ، نشر محمد أمــين ، د مـج ـ بيروت .

٢٣ ـ ايضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون .

لاسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادى ، صححه محمد شرف الدين بالتقايا ، دار العلوم الحديثة ، بيروت .

(ب)

٢٤ ـ البداية والنهايـــــة .

لعماد الدين أبى الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى ، دار الفكر العربى ، بيروت .

٢٥ ـ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة .

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة عيسى البابى الحلــبى ، الطبعة الأولى - ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م .

٢٦ ـ بلدان الخلافة الشرقيـــة .

لكى لسترنج ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

(ت)

٢٧ ـ تاج العروس من جواهر القامــوس .

لمحمد مرتضى الزبيدى ، المطبعة الخيرية ـ مصر ، الطبعـــة الأولى ١٣٠٦ هـ .

٢٨ – التاريخ .

ليحيى بن معين بن عون المرى القطفانى ، رواية العباس بن محمد ابن حاتم الدورى ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، جامعة الملك عبد العزيز ، مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى مكة المكرمة ، الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م .

٢٩ – تاريخ الأدب العربى .

لكارل بروكلمان ، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الرابعة .

٣٠ – تاريخ الاسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى .

للدكتور حسن ابراهيم حسن ، مكتبة النهضة المصرية – القاهرة ، الطبعة السابعة ١٩٦٥ م .

٣١ – التاريخ الاسلامى العام .

للدكتور على ابراهيم حسن ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٣٢ – تاريخ أسماء الثقات .

لأبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، تحقيق صبحى السامرائى ، الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م .

٣٣ – تاريخ الأمم والملوك .

لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨ م .

٣٤ – تاريخ بغداد (أو مدينة السلام) .

للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى ، الناشر دار الكتاب العربى ، بيروت .

٣٥ ـ تاريخ التراث العربي .

لفؤاد سزكين ، نقله الى العربية الدكتور محمود فهمي حجازي ، أشرفت على طباعته ونشره ادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية ـ الرياض ، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣م .

٣٦ ـ تاريخ الثقات .

للامام الحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ، ترتيب الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ،وتضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٤م .

٣٧ ـ تاريخ جرجان .

لحمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي ، تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان ، الناشر عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١م .

٣٨ ـ تاريخ الخلفاء .

للامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .

٣٩ ـ تاريخ خليفة بن خياط .

تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م .

٤٠ ـ تاريخ الشعوب الاسلامية .

لكارل بروكلمان ، ترجمة نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة السادسة ١٩٧٤م .

٤١ ـ التاريخ الصغير .

للامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوعى ، حلب ، ومكتبة دار التراث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م .

٤٢ ـ تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم .

تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، من مطبوعات مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى ، بجامعة الملك عبد العزيز ، بمكة المكرمة ، دار المأمون للتراث ، دمشق / بيروت .

٤٣ ـ التاريخ الكبير .

لأبي عبد الله اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخارى ، المكتبة الاسلامية - تركيا ، تم الطبع في ١٣٧٧ هـ ـ ١٩٥٨م الهند .

٤٤ ـ تاريخ المذاهب الاسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية .

للامام محمد أبي زهرة ، دار الفكر العربي .

٤٥ ـ تاريخ واسط .

لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل ، تحقيق كوركيس عواد ، عالم الكتب ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م .

٤٦ ـ تأويل مختلف الحديث .

للامام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

التبصرة والتذكرة = شرح ألفية العراقي

٤٧ ـ التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين .

للامام أبي المظفر شاهفور بن طاهر بن محمد الاسفرائيني ، تحقيق محمد زاهد بن الحسن الكوثرى ، مطبعة الأنوار ، الطبعة الأولى ١٣٥٩ هـ ـ ١٩٤٠م .

٤٨ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه .

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية ، بيروت .

٤٩ ـ تجريد أسماء الصحابة .

للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي دار المعرفة ، بيروت .

٥٠ ـ التحبير في المعجم الكبير .

لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، مطبعة الارشاد ـ بغداد ، ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥م .

٥١ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف .

للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف المزي ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، نشر دار القيمة بالهند سنة ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧م .

٥٢ ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي .

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، مطبعة السعادة بمصر .

٥٣ ـ تذكرة الحفاظ .

للامام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

٥٤ ـ تذكرة الموضوعات .

لمحمد بن طاهر بن علي الهندي الفتني .

٥٥ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك .

للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق محمد تاويت الطنجي ، المملكة المغربية ، الرباط .

٥٦ ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس .

لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني ، العسقلاني ، تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري ، ومحمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٤م .

٥٧ ـ تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل .

لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند ، الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣م .

٥٨ ـ تقريب التهذيب .

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوّامة ، دار الرشيد ـ سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م .

٥٩ ـ التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير .

للامام أبي زكريا ، يحيى بن شرف النووي الدمشقي ، تعليق وشرح صلاح محمد محمد عويضه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧م .

٦٠ ـ التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح .

للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩م .

٦١ ـ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير .

للامام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، المدينة المنورة ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م .

٦٢ — تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث .
للامام عبد الرحمن بن على بن محمد بن عمر الشيبانى ، دار الكتاب العربى ، بيروت .
٦٣ — تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة .
لأبى الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ — ١٩٧٩م .
٦٤ — تهذيب تاريخ دمشق .
لابن عساكر ، هذبه ورتبه عبد القادر بدران ، دار المسيرة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ — ١٩٧٩م .
٦٥ — تهذيب التهذيب ، .
للحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ .
٦٦ — تهذيب الكمال فى أسماء الرجال .
لأبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م .
٦٧ — توضيح الأفكار لمعانى تنقيح الأنظار .
لمحمد بن اسماعيل الأمير الحسن الصنعانى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار احياء التراث العربى ، الطبعة الأولى ١٣٦٦ هـ .

(ث)

٦٨ – الثقـــات .

للامام الحافظ أبى حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمى البستى ، مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ ١٩٧٣ م .

(ج)

٦٩ – جامع بيان العلم وفضله وما ينبغى فى روايته وحمله .

لأبى عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبى ، تصحيح ادارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨م .

٧٠ – الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع .

للامام الحافظ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى ، تحقيق الدكتور محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م .

٧١ – الجـرح والتعديـل .

لأبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ – ١٩٥٣ م .

(ح)

٧٢ – حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة .

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ١٩٦٨م – ١٣٨٧ هـ .

٧٣ ـ الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى .

لآدم متز ، ترجمة محمد عبد الهادى أبو ريده ، مكتبة الخانجى مصر ، ودار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م .

٧٤ ـ حلية الأولياء وطبقات الاصفياء .

لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ، الناشر دار الكتاب العربى ، بيروت ، ودار الريان للتراث ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧م .

(خ)

٧٥ ـ خلاصة تاريخ التشريع الاسلامى .

لعبد الوهاب خلاف ، دار القلم ، الكويت .

٧٦ ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال .

للحافظ صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجى الأنصارى ، الناشر مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب ،بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١م .

(د)

٧٧ ـ دراسات فى الجرح والتعديل .

للدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمى ، الناشر الجامعة السلفية بالهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ .

٧٨ ـ الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة .

للحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة .

٧٩ ـ الدررالمنتثرة في الأحاديث المشتهرة .

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الأسيوطي ، تحقيق الشيخ خليل محيى الدين الميس ، طبع دار العربية ، نشر المكتب الاسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤م .

٨٠ ـ دول الاسلام .

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، مطبعة دائرة المعارف حيدر آباد الدكن ، الطبعة الأولى سنة ١٣٣٧ هـ .

٨١ ـ الديباج المذهب .

لابراهيم بن على بن فرحون اليعمري المالكي ، تحقيق الدكتور محمد الأحمدى أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر ، القاهرة .

٨٢ ـ ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين .

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي ، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري ، نشر وطبع مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧م .

(ذ)

٨٣ ـ ذكر أخبار أصبهان .

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، تحقيق عبد الوهاب عبد الواحد الخليجي ، الدار العلمية ـ الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م .

٨٤ ـ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (وهى رسالة ضمن أربع رسائل في علوم الحديث) .

تأليف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤م .

٨٥ — ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين .
لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي ، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦م .

٨٦ — ذيل ميزان الاعتدال .
لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي ، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

(ر)

٨٧ — الرحلة في طلب الحديث .
لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر ، توزيع دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ — ١٩٧٥ م .

٨٨ — الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة .
لمحمد بن جعفر الكتاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .

٨٩ — الرفع والتكميل في الجرح والتعديل .
لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، طبع دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م .

٩٠ — رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين .
لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، لبنان .

(ز)

٩١ ــ أبو زرعة الرازى وجهوده فى السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعى .
دراسة وتحقيق الدكتور سعدى الهاشمى ، المجلس العلمى ، احياء التراث الاسلامى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ــ ١٩٨٢ م .

(س)

٩٢ ــ سنن الترمذى (الجامع الصحيح) .
للامام الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار احياء التراث العربى ، بيروت .

٩٣ ــ سنن الدارقطنى .
لعلى بن عمر الدارقطنى ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يمانى المدنى ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م .

٩٤ ــ سنن أبى داود .
لأبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر دار احياء السنة النبوية ، مصر .

٩٥ ــ السنن الكبرى .
لأبى بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى ، دار الفكر ، بيروت .

٩٦ ــ سنن ابن ماجه .
للحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى بن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، دار احياء التراث العربى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

٩٧ ــ سنن النسائى .
لأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ، دار الكتاب العربى ، بيروت .

٩٨ — سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل .

تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م .

٩٩ — سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل .

تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤م .

١٠٠ — سير أعلام النبلاء .

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق جماعة من العلماء بأشراف شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م .

(ش)

١٠١ — شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ — ١٩٧٩ م .

١٠٢ — شرح ألفية العراقي (التبصرة والتذكرة) .

للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، طبع دار الكتب العلمية .

١٠٣ — شرح الطحاوية في العقيدة السلفية .

لعلي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، المطابع الأهلية للأوفست ، الرياض ، طبع عام ١٣٩٦هـ.

١٠٤ — شرح علل الترمذي .

لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، تحقيق الدكتور نورالدين عتر ، دار الملاح ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م .

١٠٥- شرح نخبة الفكر فى مصطلحات أهل الأثر .

لعلى بن سلطان محمد الهروى القارى ، دار الكتب العلمية ،بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م .

١٠٦- شروط الأئمة الستة .

لأبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى ، اهتم بطبعه عبد الحميد حبيب الله نشاطى ، الناشر حديث اكادمى - نشاط آباد فيصل آباد ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

١٠٧- الشمائل المحمدية .

للامام أبى عيسى محمد بن سورة الترمذى ، تحقيق محمد عفيف الزعبى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .

(ص)

١٠٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية .

لاسماعيل بن حماد الجوهرى ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م .

١٠٩- صحيح البخارى بشرح فتح البارى .

للامام الحافظ أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ، صححه محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية .

١١٠- صحيح مسلم .

للامام أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، توزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية ، الطبع فى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

(ض)

١١١ــ الضعفاء الصغير .

للامام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوعى بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .

١١٢ــ الضعفاء الكبير .

لأبى جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلى المكى ، تحقيق الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م .

١١٣ــ الضعفاء والمتروكين .

للامام أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ، تحقيق محمود ابراهيم زائد ، دار الوعى ، بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .

١١٤ــ الضعفاء والمتروكين .

لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ، تحقيق عبد الله القاضى أبو الفداء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦م .

١١٥ــ الضعفاء والمتروكون .

لأبى الحسن على بن عمر الدارقطنى البغدادى ، تحقيق موفق ابن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م .

١١٦ــ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .

لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ، دار مكتبة الحياة ، لبنان .

(ط)

١١٧ـ طبقات الحفاظ .

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق علي بن محمد عمر ، الناشر مكتبة وهبة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

١١٨ـ طبقات الحنابلة .

لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء ، تحقيق محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ، مصر ، القاهرة . (جزءان) .
ونسخة أخرى بتحقيق أحمد عبيد ـ مطبعة الاعتدال ، دمشق . ١٣٥٠ هـ (جزء واحد)

١١٩ـ طبقات الشافعية .

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن قاضي شهبة ، تحقيق الدكتور الحافظ عبد العليم خان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

١٢٠ـ طبقات الشافعية الكبرى .

لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .

١٢١ـ الطبقات الكبرى .

لمحمد بن سعد بن منيع ، الناشر دار صادر بيروت .

(ع)

١٢٢ـ العبر في خبر من غبر .

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٢٣ـ علل الحديث .

للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٢٤ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية .

للامام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي التيمي القرشي ، تحقيق ارشاد الحق الأثري ، نشر دار العلوم الأثرية فيصل آباد ، توزيع دار نشر الكتب الاسلامية ـ لاهور ـ باكستان ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩م .

١٢٥ـ العلل ومعرفة الرجال .

لأحمد بن محمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ، نشر الدكتور طلعت فرج ، والدكتور اسماعيل جراح ، المكتبة الاسلامية ، استانبول ـ تركيا ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧م .

١٢٦ـ علوم الحديث .

للامام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر ، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، الطبعة الثانية ١٩٧٢م .

(ف)

١٢٧ـ فتح الباقي على ألفية العراقي .

للحافظ زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري ، بهامش كتاب التبصرة والتذكرة للعراقي ، صححه محمد بن الحسين العراقي الحسيني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٢٨ـ فتح القدير .

لكمال الدين محمد بن عبد الواحد بن الهمام ، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ، مصر ، الطبعة الأولى سنة ١٣١٦ هـ .

١٢٩ـ فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي .

للامام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، طبع مطبعة العاصمة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨م .

١٣٠ـ الفرق بين الفـرق .

لعبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الاسفرائيني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت .

١٣١ـ الفصل في الملل والأهواء والنحل .

لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥م .

١٣٢ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق (المنتخب من مخطوطات الحديث) .

لمحمد ناصر الدين الألباني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م .

١٣٣ـ فهرس المخطوطات لدار الكتب المصرية (مصطلح الحديث) مطبعة دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .

١٣٤ـ الفهرست .

لمحمد بن اسحاق بن النديم ، نشر دار المعرفة ، بيروت .

١٣٥ـ فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف .

لابن خير أبي بكر محمد بن عمر بن خليفة الأموي الاشبيلي ، تحقيق الشيخ فرنسشكه قداره زيدين ، طبعة جديدة منقحة عن الأصل المطبوع في مطبعة قومش بسرقسطه سنة ١٨٩٣م ، مؤسسة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣م .

١٣٦ـ فهرست المخطوطات المصورة .

لطفي عبد البديع ، جامعة الدول العربية ، معهد المخطوطات العربية ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة .

١٣٧ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة .

لمحمد بن على بن محمد الشوكاني ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة .

١٣٨ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير .

لمحمد عبد الرؤوف المناوى ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧٢ م .

(ق)

١٣٩ـ القاموس المحيط .

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .

١٤٠ـ قانون الموضوعات والضعفاء .

لمحمد بن طاهر بن على الهندى .

١٤١ـ قواعد في علوم الحديث .

لظفر أحمد العثماني التهانوى ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب ، الطبعة الثالثة ، لبنان ، ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢م .

(ك)

١٤٢ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة .

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣م .

١٤٣ـ الكامل في التاريخ .

لعز الدين على بن محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير الجزرى ، تحقيق نخبة من العلماء ، نشر دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠م .

١٤٤ـ الكامل فى ضعفاء الرجـال .

للامام أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى ، تحقيق لجنة مـن العلماء ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٤٥ـ كتـاب الطبقـات .

للامام أبى عمرو خليفة بن خياط شباب العصفرى ، تحقيق الدكتـور أكرم ضياء العمرى ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعـة الثانية ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

١٤٦ـ كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين .

لأبى حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمى البستى ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوعى بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .

١٤٧ـ الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث .

لبرهان الدين الحلبى ، تحقيق صبحى السامرائى ، مطبعة العانى، بغداد .

١٤٨ـ كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس .

لأسماعيل بن محمد العجلونى الجراحى ، دار احياء التراث العربى بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٥١ هـ .

١٤٩ـ كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون .

لحاجى خليفة مصطفى بن عبد الله ، دار العلوم الحديثة ،بيروت.

١٥٠ـ الكفاية فى علم الرواية .

للامام الحافظ أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى ، راجعه عبد الحليم محمد عبد الحليم وعبد الرحمن حسن محمـود ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، الطبعة الأولى .

(ل)

١٥١ــ اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة .

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ ـــ ١٩٧٥ م .

١٥٢ــ اللباب فى تهذيب الأنساب .

لأبى الحسن على بن محمد بن محمد بن الأثير الجزرى ، نشر مكتبة القدس ، القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ .

١٥٣ــ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ .

لتقى الدين أبى الفضل محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمى المكى ، دار احياء التراث العربى ، بيروت .

١٥٤ــ لسان العرب .

لجمال الدين محمد بن مُكَرَّم بن منظور الأنصارى ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر .

١٥٥ــ لسان الميزان .

لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، دار الفكر ، بيروت .

(م)

١٥٦ــ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .

لنور الدين على بن أبى بكر الهيثمى ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ ـــ ١٩٨٢ م .

١٥٧ــ مجموع الفتاوى .

لشيخ الاسلام تقى الدين أحمد بن عبد الحليم ، ابن تيمية ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمى النجدى ، مطابع دار العربية ، لبنان ، الطبعة الثانية .

١٥٨ـ المختصر فى علم رجال الأثر .
للشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الثامنة ، ١٣٨٦ هـ — ١٩٦٦ م .

١٥٩ـ المدخل الى الصحيح .
لأبى عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابورى ، تحقيق الدكتور ربيع بن هادى عمير المدخلى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م .

١٦٠ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان .
لأبى محمد عبد الله بن أسعد اليافعى اليمنى ، نشر مؤسسة الأعلمى للمطبوعات ، لبنان ، حيدرآباد الدكن ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٣٨ هـ .

١٦١ـ المراسيل .
لعبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن ادريس الحنظلى الرازى ، علق عليه أحمد عصام الكاتب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م .

١٦٢ـ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع .
لصفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادى ، تحقيق على محمد البجاوى ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبى وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ — ١٩٥٤ م .

١٦٣ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر .
لأبى الحسن على بن الحسين بن على المسعودى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الرابعة ١٣٨٤ هـ — ١٩٦٤م .

١٦٤ـ المستدرك على الصحيحين .

للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري .

١٦٥ـ المسنـــــد .

للامام أحمد بن محمد بن حنبل ، دار الفكر .

١٦٦ـ مسند الشهـــاب .

لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٦٧ـ مسند أبي يعلى الموصلـــي .

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي ، تحقيق وتخريج حســين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٦٨ـ المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (الموضوعات الصغرى) .

لعلي القاري الهروي المكي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدّة ، مكتــب المطبوعات الاسلامية ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٦٩ـ المعتصر من مصطلحات أهل الأثــر .

لعبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ، ١٣٨٦ هـ — ١٩٦٦ م .

١٧٠ـ معجم أماكن الفتوح (وهو ملحق بكتاب فتوح البلدان للبلاذري) .

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، مطبعة لجنة البيان العربي ، مصر ، نشر مكتبة النهضة المصرية .

١٧١ـ معجم البلـــدان .

لشهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي ، دار صادر ، بيروت .

١٧٢ـ المعجم الكبير .

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمــدي عبد المجيد السلفي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، الموصل بغداد ، الطبعة الثانية .

١٧٣ـ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع .
لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكرى الأندلسى ، تحقيق مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .

١٧٤ـ معجم المؤلفين ـ تراجم مصنفى الكتب العربية .
لعمر رضا كحّالة ، نشر مكتبة المثنى ، بيروت ، ودار احياء التراث العربى ، بيروت .

١٧٥ـ المعرفة والتاريخ .
لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوى ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ ١٩٨١م .

١٧٦ـ معرفة علوم الحديث .
لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابورى ، تحقيق/السيد معظم حسين ، منشورات المكتب التجارى ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٧٧م .

١٧٧ـ المعين فى طبقات المحدثين .
لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى ، تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ، دار الفرقان ، عمان الاردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤م .

١٧٨ـ المغنى فى الضعفاء .
لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر .

١٧٩ــ المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة .
لأبى الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى ، تحقيق عبد الله
محمد الصديق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٣٩٩ هـ ــ ١٩٧٩م .

١٨٠ــ مقالات الاسلاميين واختلاف المصليين .
لأبى الحسن على بن اسماعيل الأشعرى ، عنى بتصحيحه هلموت
ريتر ، دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن ، الطبعة الثالثة ،
١٤٠٠ هـ ــ ١٩٨٠ م .

١٨١ــ مقدمة الكامل فى ضعفاء الرجال .
للحافظ أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى ، تحقيق صبحى
البدرى السامرائى ، مطبعة سلمان الأعظمى ، بغداد .

١٨٢ــ الملل والنحل .
لأبى الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستانى ، بهامش كتاب الفصل
فى الملل والأهواء والنحل لأبن حزم ، دار المعرفة ، بيروت ،
الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ ــ ١٩٧٥م .

١٨٣ــ المنار المنيف فى الصحيح والضعيف .
لشمس الدين أبى عبد الله محمد بن أبى بكر بن قيم الجوزية ، تحقيق
عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب ، الطبعة
الثانية ، ١٤٠٢ هـ ــ ١٩٨٢ م .

١٨٤ــ مناقب الشافعى .
لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى ، تحقيق السيد أحمد صقر ،
مكتبة دار التراث ، القاهرة ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

١٨٥ــ المنجد فى اللغة والأعلام .
دار المشرق ، بيروت ، توزيع المكتبة الشرقية ، بيروت ، الطبعة
السابعة والعشرون .

١٨٦ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الامام أحمد .
لمجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي ،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني ، القاهرة ،الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ — ١٩٦٣م .

١٨٧ـ الموضوعات .
لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٦ هـ — ١٩٦٦ م .

١٨٨ـ موضوعات الصغاني ، .
للحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني ،تحقيق نجم عبد الرحمن خلف ، دار المأمون للتراث ، بدمشق وبيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م .

١٨٩ـ الموقظة في علم مصطلح الحديث ، .
لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق عبد الفتاح ، أبو غدة ،دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .

١٩٠ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال .
لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت .

(ن)

١٩١ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة .
لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، مصر .

١٩٢ـ النخبة النبهانية شرح المنظومة البيقونية .
لمحمد بن خليفة بن حمد النبهانى الطائى ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى ـ مصر ، الطبعة الأولى ١٣٥٧ هـ ـ ١٩٣٨م.

١٩٣ـ نزهة الألباب فى الألقاب .
لأحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى ، تحقيق عبد العزيز ابن محمد بن صالح السديرى ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩م .

١٩٤ـ نزهة النظر شرح نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر .
لأحمد بن على بن حجر العسقلانى ، المكتبة العلمية .

١٩٥ـ نصب الراية لأحاديث الهداية .
للامام جمال الدين أبى محمد عبد الله بن يوسف الحنفى الزيلعى ، مطبوعات المجلس العلمى ، المكتب الاسلامى ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ .

١٩٦ـ النكت على كتاب ابن الصّلاح .
لأحمد بن على بن حجر العسقلانى ، تحقيق الدكتور ربيع ابن هادى عمير ، الجامعة الاسلامية ، بالمدينة المنورة ، المجلس العلمى ، احياء التراث الاسلامى ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

١٩٧ـ النهاية فى غريب الحديث والأثر .
للامام مجد الدين أبى السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزرى ، تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحى ، دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .

(هـ)

١٩٨ـ هدى السارى مقدمة فتح البارى بشرح صحيح البخارى .

لأحمد بن على بن حجر العسقلانى ، صححه محب الدين الخطيب

المكتبة السلفية .

١٩٩ـ هدية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .

لاسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادى ، طبع بعناية وكالة

المعارف الجليلة ، استانبول سنة ١٩٨١ م ، دار العلوم

الحديثة ، بيروت .

(و)

٢٠٠ـ الوافى بالوفيات .

لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ، باعتناء س- ديدرينغ ،

الطبعة الثانية ، ١٣٩٤ هـ — ١٩٧٤م .

الفهرس الخامس

الموضوعات

الفهرس الخامس : الموضوعـــات

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحـــة
الفصل السادس : ثناء العلماء على ابن عدى ووفاته	٨٧
المبحث الاول : ثناء العلماء عليه	٨٨
المبحث الثانى : وفاتـــه	٩٠
البـاب الثانى : كتاب الكامل بين كتب الجرح والتعديل	٩٢
الفصل الاول :- وصف الكامل والنسخ الموجوده منه	٩٣
المبحث الاول : وصف الكتاب اجمالا	٩٤
١ - اسم الكتاب	٩٤
٢ - موضوع الكتاب	٩٦
٣ - عدد تراجمه	٩٦
٤ - مقدمة الكتاب	٩٦
٥ - ترتيب التراجم	٩٨
المبحث الثانى : بيان النسخ الموجوده منه	١٠٠
النسخ المخطوطة	١٠٠
النسخ المطبوعة	١٠٣
الفصل الثانى : مكانة الكامل عند العلماء	١٠٥
المبحث الاول : ثناء العلماء على الكتاب	١٠٦
المبحث الثانى : اهتمام العلماء بالكتاب	١٠٩
١ - المختصرات	١٠٩
٢ - الذيول	١١١
٣ - جمع الأحاديث	١١٢
الفصل الثالث : استفادة العلماء من كتاب الكامل	١١٣
المبحث الاول : استفادة أصحاب كتب الضعفاء والمتكلم فيهم من الكتاب	١١٥
١ - كتاب الضعفاء والمتروكين	١١٥

الموضــوع | الصفحــة

الموضـــوع	الصفحـــة

الموضـــوع	الصفحـــة